وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة:

مدى تاثير الحاجات الإرشادية في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهق الجانح

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية إرشاد وتوجيه

إعـــداد الطالبتين:

– عائشة طايشة

– مسعودة يحياوي

إشراف الأستاذ:

– بن يوسف أمال

السنـة الجامعيـة : 2019/2018


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

حتى أشعر بالسعادة أكثر جميل أن أتقاسم فرحتي مع أحبتي أهدي هذا العمل إلى

أبي روح الروح وسند الطموح منذ نعومة أظافري اطال الله في عمره و

إلى أمي عطر يفوح وبلسم الجروح أمدّ الله في عمرها رزقني الله برهما.

إلى إخوتي كل بسمه ومقامه وإلى براعم البيت الكبير حمزة و ريتاج وجابر وأنفال ونوفل وإلى جدي وجدتي وجدي، وإلى أعمامي بالجزائر وخارجها وأخوالي كل بسمه ومقامه، والى زوج أختي.

وإلى صديقاتي في مشواري الدراسي .

عائشة

إهداء

أمي إليك أهدي هذا الجهد رحمك الله

إليك يا أغلى وأطيب أم عرفتها في الوجود إليك يامن غرست في نفسي حب العلم والاجتهاد والمثابرة أبي الغالي

أرجو أن أكون حققت ولو جزء من أمنياتك أطال الله في عمرك

إلى أستاذتي الفاضلة بن يوسف امال

إلى إخوتي و أخواتي الأعزاء وإلى عائلة يحياوي بوزيان كبيرهم صغيرهم

إلى رفيقات دربي سامية نسيمة منى أسماء رحمة أمال زهيرة عائشة أحلام فطيمة

لكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

مسعودة

شكر و عرفان

كم يطيب لنا أن نشكر فضيلة أستاذتنا المميزة بن يوسف أمال منذ سنوات في فضل العطاء و التميز للعلم و التدريس حيث كانت لنا نعم المشرفة في النصح والتوجيه سدد الله خطاها لكل بر وأمان

كما أننا لا ننسى كوكبة من الأساتذة الذين أناروا درب بحثنا بجود أفكارهم ومعين مراجعهم الأستاذ بكيس فريد معين بلورة بحثنا أيضا كل من الأساتذة شليحي رابح ،فضيلة توازي ،اتشي عادل ،سبخاوي جاب الله يوسف

دون أن ننسى الأخصائيين بمركز إعادة التربية الأخصائية نورة ،بن عليا الأستاذ مختيش ، ايضا النفسانية محمودي باية ،الأستاذ المخضرم كيوان جل الاحترام والتقدير له ،الأستاذ شيكر سعيد، الأستاذ محمد آمين ،فكل الكل له منا الشكر والتتقدير والسداد و الاحترام

منا نحن الطالبتن خاصة أستاذتنا المميزة المشرفة بن يوسف امال

الفهرس

الفهرس :

الإهداء

الشكر

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

ملخص الدراسة

مقدمة .....أ

الأول القسم

الجانب النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة

1-الإشكالية.....2

2-فرضية عامة 3

3-أهمية الدراسة 4

4-أهداف الدراسة 4

5-تحديد مفاهيم الدراسة..... **ERREUR ! SIGNET NON DEFINI.**

6- الدراسات الأجنبية 5

7-الدراسات السابقة للحاجات الإرشادية ..... **ERREUR ! SIGNET NON DEFINI.**

الفصل الثاني : مفهوم الحاجات الإرشادية

تمهيد 13

1-تعريف الحاجات 13

02-أنواع الحاجات 15

03-نظريات الحاجة 17

خلاصة القول 24

الفصل الثالث : السلوك العدواني

تمهيد 26

1-تعريف السلوك العدواني 26

2-أشكال السلوك العدواني 27

3-أسباب السلوك العدواني 28

4-النظريات المفسرة للسلوك العدواني 29

5-أساليب تشخيص السلوك العدواني 34

الخلاصة 37

الفصل الرابع : المراهقة و الجنوح

تمهيد 39

1-المبحث الأول: المراهقة 40

الخلاصة ..... **ERREUR ! SIGNET NON DEFINI.**

المبحث الثاني: الجنوح 44

تمهيد 44

الخلاصة 54

القسم الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس : الجانب المنهجي للدراسة

تمهيد..... 57

1-منهج البحث 57

2-حدود الدراسة..... 58

3-أدوات الدراسة 59

4-إجراءات تطبيق اختبار رسم الرجل 61

5-صلاحية المقياس السلوك العدواني 69

6-صلاحية مقياس الحاجات الإرشادية..... 64

خلاصة 70

الفصل السادس : عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد..... 72

الحالة الأولى:(ي) 72

الحالة الثانية: (م) 81

الحالة الثالثة: (ب) ..... **ERREUR ! SIGNET NON DEFINI.**

الحالة الرابعة: (ر).....95

الحالة الخامسة: (ر – ب).....104

الحالة السادسة : (ع)..... **ERREUR ! SIGNET NON DEFINI.**

الاستنتاج العام 122

خاتمة..... 121

قائمة المصادر و المراجع..... 125

الملاحق 131

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-5	يبين المستويات للحاجات الإرشادية و السلوك العدواني حسب درجات المقياس	68
1-6	**ملخص الحالة الأولى**	75
2-6	**نتائج تطبيق المقياس للحاجات الإرشادية والسلوك العدواني**	78
3-6	**ملخص الحالة الثانية**	84
4-6	**نتائج تطبيق المقياس**	86
5-6	**ملخص الحالة الثالثة**	91
6-6	**نتائج تطبيق المقياس**	93
7-6	**ملخص الحالة الرابعة**	98
8-6	نتائج تطبيق المقياس	103
9-6	ملخص الحالة الخامسة	106
10-6	نتائج تطبيق المقياس	109
11-6	**ملخص الحالة السادسة**	113
12-6	نتائج تطبيق المقياس	121

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
2-1	تمثيل بياني لسلم ما سلو للحاجات (مسني ومسني 2004)	19

ملخص الدراسة:

تناولت دراستنا مدى تاثير الحاجات الإرشادية في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهق الجانح وللإجابة عن التساؤلات تمّ إجراء دراسة على ستة حالات من الجانحين المتواجدين بمركز إعادة التربية بالمدية، تمّ اختيارهم بطريقة قصدية واعتمدنا المنهج الوصفي وبالاعتماد على دراسة الحالة الملاحظة المقابلة نصف الموجّهة منها والإختبار الإسقاطي لرسم الرجل لماكوفر 1987 وكذلك تطبيق المقياس التأكيدي .

و قد انطلقت الدراسة منت فرضية عامة مفادها للحاجات الإرشادية تأثير في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى المراهق الجانح .

و توصلنا إلى الدراسات التالية :

– أنّ الست حالات من الجانحين لديهم ارتفاع في السلوك العدواني تأثرا بضعف الحاجات الإرشادية والمتابعة النفسية وعدم توافرها وإن كانت لم تكن بالطريقة اللازمة والمناسبة لفئة المراهقين .

– فالحالات تستدعي توفير الحاجات الإرشادية منها الحاجات البيولوجية والحاجة إلى النمو والابتكار والقبول أيضا الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحي والأسري، الحاجة إلى الحب وإسعاد الآخرين والصداقة، الحاجة إلى مكانة الذات والإنتماء للجماعة والشعور بالعدالة والمساواة والحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى تأكيد وتحسين الذات والحاجة إلى الترفيه والتسلية أيضا الحاجة إلى المال .

– أمّا السلوك العدواني فتمحور حول العدوان اللفظي والعدوان البدني .

– الحالات التي طبقنا معهم الدراسة كانت لهم الحاجة للإرشاد ممّا جعل لها تأثير على وجود السلوك العدواني، فكلّما أردنا التخفيف من العدوانية لدى المراهق الجانح وجب واستدعِيَ توفير الحاجات الإرشادية.

– وهذا ما يؤكد أنّ للحاجات الإرشادية تؤثر في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهق الجانح .

الكلمات المفتاحية :

الحاجات الإرشادية ، السلوك العدواني ، المراهق الجانح

- Summary:

Our study on the impact of the indicative needs in mitigating the aggressive behavior of the delinquent teenager, and to answer the questions, a study was carried out on six cases of delinquents who are in the center of re-education in the Medea, they were chosen in a short way and completed the descriptive approach, and relying on the study The observed case, the half-wave interview, the projective to draw the man Lmakover 1987 and the application of the confirmatory measure.

The study began with a general premise that the guiding needs have an impact on the reduction of aggressive behaviours in the delinquent teenager.

We have reached the following studies: SIXE cases of delinquent persons who have a high level of aggressive behavior are affected by the weakness of the guidance needs and psychological follow-up and lack of availability, although not in the way necessary and suitable for the adolescent group.

-Cases require the provision of guidance needs, including biological needs, the need for growth, and the acceptance of the need for physical, health and family security, the need for love and the happiness of others and friendship, the need for self-position and belonging to the group and the feeling of justice and equality and the right He came to sex education and the need to assert and improve the self, and the need for recreation and entertainment also the need for money.

-Aggressive behavior centered on verbal aggression and physical aggression.

-The cases in which we applied the study had the need for guidance, which made it an impact on the existence of aggressive behavior, the more we want to reduce the aggressiveness of the delinquent teenager and need to provide guidance needs.

This confirms that the guiding needs have an impact on mitigating the aggressive behaviour of the delinquent teenager.

Keywords:

Indicative needs

Aggressive behavior

Delinquent teenager

مقدمة

مقدمة:

ما يجعل المجتمع يجاري من المشاكل النفسية والاجتماعية التي لا تخلو من أي مجتمع كان . هو اختلاف تلك المشاكل وتطورها على حسب البيئة والعوامل المتحكمة والطاغية على تلك النفس البشرية أمر وارد فرض نفسه في كل عصر وعصرنا الحالي يتبلور لديه من الظواهر السلبية والغير السوية والتي بدورها تؤثر تأثيرا بالغا في حياة المجتمع.

فالمجتمع الجزائري عندنا مثل المجتمعات التي تطرأ عليها من التغيرات التي تمس الأشخاص وحياتهم بصفة عامة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، الأمر الذي يؤثر إن لم نقل كثيرا ولو بقليل على الحياة الأفراد سيشكل من الأشكال في شخصياتهم، وأنماط سلوكاتهم، خاصة وعلى الأرجح من الفئات التي تمسها هي تلك الفئة من الأطفال والشباب فما يجعل فئة المراهقين أكثر حاجة للتوجيه والإرشاد مما يلزمهم مع البيئة المحيطة خاصة المقربة في توفير الحاجات الإرشادية لديهم والتي تعمل على تحقيق وتقدير ذواتهم وإن الحاجات الإرشادية لديهم والتي تعمل على تحقيق وتقدير ذواتهم وإن كانت من الحاجات البيولوجية لذلك تدرس ماهية وتعمل على دراسة و محاولة إيجاد الحل المناسب لتلك الظواهر خاصة وإن تعلقت هنا بالفئة المغايرة ألا وهي فئة الأحداث الجانحين العاملة على تحقيق السلوك العدواني لم يهتم فالحاجات الإرشادية كلما تحققت بنسبة كان لها شأن في الإنقاص من أشكال السلوك العدواني لهذا المراهق الجانح.

فالحاجات الإرشادية لقد كان لها من الدراسات كونها المركز الذي يتجمع فيه ما يعمل على تحقيق وتغذية الذات والانتماء للمراهق والإنسان لصفة عامة فيما لها من الأهمية البالغة وإن لم نقل الحد من السلوك العدواني كليا إلا وكان لها فضل في التخفيض منه عند المراهق الجانح سواء إن كان ذلك العدوان شكل لفظي وهذا ما يكون صعب المنال في التخلص منه نوعا ما إلى أن التخفيض يكون بأسهل الطرق والوسائل في تنشئة السلوك بالوعي نحو الواقع من الأخذ بالمباح والابتعاد عن المنبوذ وكلما سهل واستوعب ذلك المراهق الجانح من الوعي حالة ومن حوله سهل الضبط النفسي للسلوكيات البدنية وتجاوز ما يكون خارج نطاقه وامتلاكه في التدني والتعدي على ممتلكات الغير بكل صفة لديها دون وجهة الحق , ناهيك على أن ذلك السلوك منبوذ اجتماعيا خاصة ودينيا وأخلاقيا رغم تلك الأسباب التي تجعل من السلوك العدواني محل اللجوء إليه دون التفكير في العواقب . والحل الملائم والوحيد في النظر ذلك الجانح كون الحاجات الإرشادية كلما توفرت إلا وجعلت الفرد متسق ومتوازن مع ذاته وغيره من المجتمع حتى

وإن كانت تلك الحاجات مترتبة على ما يخص من البيولوجيات والحب والانتماء وكذا تحقيق الذات وتقديرها وغيرها من الحاجات النفسية التي شد الفراغ العاطفي وتجعل من المراهق الجانح يعمل على ضبط أموره الشخصية وتلبية مزايا النفس الأعلى بالنوعية والوعي بالذات وكذا الضبط النفسي في الابتعاد عن السلوكيات المنحرفة التي تزيد من الأسباب التي ما يجعل ذلك عدم تحقق مطامحهم ومبتغيا تهم فليئون في لقوانين المجتمع وقيمه.

نظرا لوجود ذلك الشعور بالنقص اتجاه تحقيق الحاجات الإرشادية والنفسية في حب الانتماء وتقدير الذات وكذا تحقيقها وغيرها من الحاجات النفسية والبيولوجية التي لها من الأهمية البالغة في توفير الصحة النفسية للفرد وعدم ترك فرصة له في تفكير لأخذ والولوج في مغامرات العدوانية سواء كان بالتفكير في النتائج والمخلفات من الاندفاعية والتهور، ومن هنا جاءت دراستنا تهدف إلى إعطاء تصور حول تأثير الحاجات الإرشادية في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهق الجانح المتواجد بمركز إعادة التربية بالمدية وذلك بإتباع المنهج الوصفي بلاعتماد على دراسة حالة وتطبيق اختيار إسقاطي متمثل في اختيار رسم الشخص وكذا تطبيق المقياس التأكيدي وباعتبار فئة الجانحين لم يتم تناولهم من قبل المختصين الاهتمام من وجهة إرشادية وهذا ما حاولنا تسليط الضوء عليه في دراستنا لقد قسمنا هذه الدراسة إلى قسمين قسم نظري وقسم تطبيقي يتكون الجانب النظري من أربع فصول هي:

الفصل الأول: الجانب المنهجي للبحث وطرحنا فيه الإشكالية، الفرضيات، تحديد لمصطلحات الأهداف الأهمية.

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية حيث تناولنا فيه تعريف الحاجات الإرشادية وأنواعها والنظريات المفسرة له وفي الأخير الخلاصة

الفصل الثالث: السلوك العدواني حيث تناولنا تعريف السلوك العدواني وأنواعه، أساليبه والأسباب المؤدية له وكذلك النظريات المعتبرة له وفي الأخير الخلاصة.

الفصل الرابع: المراهقة و الجنوح

المبحث الأول: المراهقة ومفهومها ومراحلها

المبحث الثاني: الحدث الجانح وتعريفه

أما الجانب التطبيقي فيتكون من فصلين هما:

الفصل الخامس: استعرضنا فيه منهج البحث ومكان الدراسة والعينة والأدوات المستخدمة في البحث من دراسة حالة ومقابلة وملاحظة واختبار رسم الرجل وكذا مقياس تأكيدي

الفصل السادس: تمكنا فيه تقديم وتحليل الحالات ثم تطرقنا إلى مناقشة النتائج العامة ثم الخاتمة التي تضمنه بعض الدراسات.

القسم الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل التمهيدي للدراسة

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة

1) إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2) فرضيا ت الدراسة
3) أهمية الدراسة
4) أهداف الدراسة
5) تحديد مفاهيم الدراسة
6) **الدراسات السابقة .**

الإشكالية:

إن التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع المجالات قد أفرزت مشكلات كثيرة، الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات الفرد وتنوع أساليب إشباعها، زيادة عن أعباءه النفسية وتعقد وسائل التوافق النفسي التي يجب عليه إتباعها في مواجهة هذه التغيرات، ولوجود مرحلة عمرية لها شأن في المجتمع ألا وهي المراهقة كمرحلة حساسة تكثر فيها المشاكل النفسية وما أكثرها السلوكية.

فمثلا المراهق الجانح الذي جعل محط أنظار المفكرين والأخصائيين نظرا لتغير سلوكه وارتكابه ما يدينه المجتمع بأكمله بتدني خلق مشين من الأخلاقيات التي تمارس من تأزم نفسيات ومشاكل أسرية.

إلى أنه وجب الاهتمام بهؤلاء المراهقين الجانحين والنظر في الحاجات الإرشادية لهافضل كبير في تغير السلوك العدواني لديهم من حيث المتابعة الإرشادية، موازاة مع المتابعة النفسية خاصة مع وجود الفروق الفردية واختلاف ميكانزمات المعاملة والتوجيه،وكذا محاولة الإرشاد في التخفيف من السلوك العدواني الذي جعل من ذلك المراهق صفة الجنوح وإلحاقه بالمركز المخصص لإعادة التربية.

مما يجعل ذلك المراهق أكثر تأزما لنفسيته من كل النواحي في تغيير ألفة جو المنزل والأشخاص وغيرها من العوامل التي تؤثر عليه بين الفينة والأخرى في عدم شعوره بالحرية والروتين اليومي أيضا مقارنة نفسه مع أقرانه خارج المركز.

فالحاجات الإرشادية هي عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها المراهق من المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية قصد تمكينه من مواجهة مشكلاته النفسية والإجتماعية وكذا الدراسية وهي جوانب النقص التي يتصف بها سلوك الفرد. (فوقية محمد راضي، 2004، ص64)

أما تخفيف السلوك العدواني يتم وفق ما يناسب تلك الفئة العمرية وكذا حسب نوع الجنوح الذي قام به سواء كان معنويا أو ماديا وللوصول إلى النتيجة المبتغاة بالتدرج والنظر في الأسباب التي أدت إلى هذا السلوك العدواني، دون حل أخر أو إندفاع لا يجر بصاحبه إلى العدوانية نحو الأخرين.

في حين كان من الأجدر اللجوء إلى الرياضة كتنفيس في القضاء على المكبوتات الداخلية والطاقات السلبية، بدل الانفجار نحو السلوكيات العدائية، والصراعات والاندفاع السلبي والميل إلى التصرف المذموم اجتماعيا في تأثيره على شخصية المراهق لبناء مستقبله بدل التأثر بحاضره المرير، وإن دل إنما يدل

على واقع الأسرة الملمة بجوانب فكر أفرادها وسلوكاته، فالسلوك العدواني هو سلوك بدني أو لفظي يقصد به الحاق الأذى أو الضرر بالنفس أو الآخرين (أحمد محمد الزغبي،2000،ص64)

حيث أكدت بعض الدراسات أن فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباعها وخفض دواعيها من شأنه أن يؤدي إلى توافقهم .في حين ترك مشكلاتهم وحاجاتهم من دون معالجة أو إشباع قد يؤدي بهم إلى الإنحراف وتكوين سلوك مضاد للمجتمع من الشخصية السوية تتحقق لها الصحة النفسيةوالتوافق السليم ما لم تشبع حاجاتها النفسية. (العمرية صلاح الدين،2001،ص65)

في حين أكدت بعض الدراسات أن الفرد الذي يمارس عليه العنف اللفظي وهو صغير سيمارسه هو لاحقا مع بقية أصدقائه أو من يتعامل معهم.

مما يعني أن العدوانية ستعزز لديه وتصبح متأصلة في شخصيته وسلوكه حيث أصبح السلوك العدواني ظاهرة تهدد كيان المجتمع برمتها إذ يلحق المراهق الأذى بأقرانه أو من يكبره أصلا سنا أيضاأو حتى بنفسه وقد يصب عدوانيته نحو الأشياء والممتلكات إن لم نقل الأشخاص.

و في هذا السياق أجريت أيضا دراسات على مصدر السلوك العدواني حول مدى تأثر التلميذ بالمعاملة التي يتلقاها من الوسط المدرسي والمعلم الذي يتصف بأنه شديدالميل إلى العدوان والسيطرة يضطر تلاميذه إلى أن يكونوا جبناء وأميل إلى الانسحاب أو إلى أن يكون الواحد منهم كثير الميل للعدوان وهو يحاول التنفيس عن هذا الميل عن طريق معاكسة زملائهم واتخاذ العنف وسيلة للتعامل مع الناس كذلك نلاحظ أن المعلم الذي يحقر تلاميذه ويهون من شأنهم ويسخر من قدراتهم يضطرهم إلى أن يسلكوا سبيل الغش والكذب والخداع حتى يمكنهم أن يواجهوا مطالب معلمهم (سلوى عثمان الصديق،2002،،ص99).

وفي هذاالإطار حاولنا التعرض إلى العلاقة التي قد ترتب الحاجات الإرشاديةوالسلوك العدواني لدى المراهق الجانح لذلك طرحنا التساؤل التالي:

1- هل يوجد تأثير للحاجات الارشادية في التخفيف من السلوك العدواني للمراهق الجانح؟

2- فرضيات عامة:

للإجابة على التساؤل السابق تم صياغة فرضيات عامةللبحث كما يلي:

- يوجد تأثير للحاجات الارشادية في التخفيف من السلوك العدواني للمراهق الجانح

3- أهمية الدراسة:

- الكشف عن الحاجات الإرشادية للمراهق الجانح بحسب السلوك العدواني الموجود لديهم وذلك لحساسية هذه الفئة العمرية.

- إلقاء الضوء على أهمية وجود المرشد النفسي داخل المؤسسة لإعادةالتربية في تخفيض السلوك العدواني ومساعدته لإشباع حاجياتهم الإرشادية بصورة منتظمة.

- بيان مدى كفاية الخدمات الإرشادية في مركز إعادة التربية وتوضيح طبيعتها المقدمة من طرف المرشد النفسي كمرحلة من التعليم والتربية ومدى حساسيتها.

- لفت انتباه القائمين على العملية الإرشادية والتوجيه داخل المركز بضرورة تطوير البرامج الإرشادية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة من أجل تحقيق المستوى وتخفيض السلوك العدواني للمراهق الجانح بشكل جيد.

4- أهداف الدراسة:

- إثبات أو نفي تأثير للحاجات الإرشادية في التخفيف من السلوك العدواني للمراهق الجانح.

- لفت انتباه المرشد النفسي إلى المتابعة الزمانية وملاحظة معاملة الأقران لذلك بحيث كل جانح مع البقية.

- ضرورة وضع حصص استرخائية نفسية للطاقات السلبية لذلك المراهق الجانح بصفة أسبوعية.

- محاولة لفت انتباه المسؤولين في سد وقت فراغ الجانحين أكثر بأساليب التعليم والتعلم باستثمار طاقتهم واستغلال تطوير قدراتهم أكثرفأكثر.

5-تحديد مفاهيم الدراسة 5-1 التعريف النظري:

الحاجات الإرشادية:الحاجة هي شيء ضروري لاستقرار الحياة بنفسها (زهران، 1978،ص65)

وهي عبارة عن الأفكاروالنصائح والتوجيهات التي تقدم للمسترشد.

الحاجات الإرشادية: يعد موراي أول من أدرج مفهوم الحاجات (موراي1949 ، Murrayص36)في التراث السيكولوجي وقد عرفها بأنها رغبة أو نزعة الشخص في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو أهداف معينة.

أما(فوقية محمد راضي ،2002ص1100) فعرفت الحاجات الإرشادية بأنها جوانب النقص التي يتصف بها سلوك الفرد.

وعرفها (مصطفى خليل الشرقاوي) هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو العصمة أو التقبل الاجتماعي وتنشا في حالة شعورالفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي . كما أن قصور أو ابتعاد عن التوازن الذاتي الداخلي يؤدي بالجسم إلى تصرفات لتلافي القصور وإعادة التوازن.

السلوك العدواني : هو مظهر سلوكي للتنفيس والاسقاط لما يعاينه الطفل والمراهق من أزمات انفعالية حادة حيث يميل البعض إلى السلوك التجريبي أو العدواني نحو الاخرين في شخصيتهم أو امتعتهم في المنزل او المدرسة او المجتمع.

اجرائيا:هو الدرجة التي يحصل عليها المراهق المستجيب لمقياس السلوك العدواني هو مظهر سلوكي للتنفيس والاسقاط لما يعاينه الطفل والمراهق من أزمات انفعالية حادة حيث يميل البعض إلى السلوك التجريبي أو العدواني نحو الاخرين في شخصيتهم أو امتعتهم في المنزل او المدرسة او المجتمع.

-**المراهق الجانح:** انه كل شخص لم يتم الثامنة عشرة من عمره وقام بسلوكيات لا تتفق مثل الاعتداء أو السرقة بالعنف أو الأفعال التي تعتبر غير قانونية فقط من منظور عدم ملاءمتها .

- **التعريف الإجرائي:** من التعريفات السابقة نستخلص بأن المراهقة مرحلة إنمائية تشمل أكثر من جانب وسلسلة من التغيرات، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بسن الرشد، ومن هاته التغيرات الفيزيولوجية والجسمية من نمو بدني،و كذا نفسي وإنفعالي الذي يتمثل في تقلبات المزاج لدى المراهق من الحب إلى الكره، ومن الحب والرغبة إلى الرفض لنفس الموضوع ومن السلوك الإجتماعي إلى العزلة والوحدة فكل هاته التغيرات تزيد من خبرات المراهق وتحدد هويته كفرد مستقل عن الأسرة يعتمد على نفسه مستعدا لمرحلة الرشد.

عمر الطفل مع القيم الدينية والمعايير الاجتماعية والقانونية مما يستدعي حجزه في مركز إعادة التربية.

-**مركز إعادة التربية:** هو مركز تابع لوزارة التضامن الاجتماعي ويهتم بالأحداث الجانحين في ولاية المدية حيث يتم إيداع الأحداث الذين لم يتجاوز الثامنة عشرة سنة والذين أدينوا بجرم أو مخالفة تستدعي إقامتهم من هذا المركز ومكانه في مرج شكير.67- **الدراسات السابقة:**

- **دراسة جونيري وايدينوسكوفهولت (-SKov-d Uneriayun olC2003)**

وبذلك هدفتهاته الدراسة للحاجات الإرشادية وتقويم الخدمات الإرشادية لدى طلبة جامعة المدينة الكبرى لتركيا التي اعتمدت في تحقيق أهدافها على استبانه طبقت على عينة بلغ قوامها 595 طالبا وكشفت نتائج الدراسة إلى ضرورة مراعاة الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين في مختلف المجالات المتعلقة بالمشكلات التي يمكن أن تواجههم كما بينت النتائج انه بالرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلبية الحاجات الإرشادية لطلبة تعزى إلى متغير الجنس للطالب لم يظهر فروق تعزى إلى متغير الكلية التي ينتمي إليها الطالب

- **دراسة حيوفا ولياس واخرون coivazolias**

Leontoporuouteruliva 2010 دراسة بعنوان تقييم طلبة الجامعات اليونانية للحاجات الإرشادية واتجاههم نحوها دراسة استكشافية ولتحقيق ذلك وزعت استبانه تقويم الحاجات والكشف عن الاتجاهات على عينة مكونة من (312) طالب من جامعتين يونانيتين وكشفت النتائج عن وجود حاجات إرشادية ملحة لدى الطلبة حول كيفية التواصل مع الآخرين وحل المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي كما بينت وجود مشكلات نفسية لدى بعض الطلبة أدت إلى تشكيل اتجاهات سلبية نحو الخدمات الإرشادية الجامعية في الجامعات اليونانية.

- دراسة عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي (2003) العراق) :

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين في الجامعات العراقية و هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية للطلبة اليمنيين الوافدين إلى الجامعات العراقية والكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس والمستوى التعليمي (ليسانس،ماجستير، دكتوراه) وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما كل من مقياس الحاجات النفسية ومقياس التوافق النفسي.

بينت الدراسة أن الطلبة اليمنيين لديهم حاجات إرشادية في جميع المجالات وكان تلاميذ الدراسة الدولية أكثر حاجة للإرشاد واقل توافقا مقارنة بتلاميذ الدراسات العليا.

- دراسة عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي (2003) العراق) :

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين في الجامعات العراقية و هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية للطلبة اليمنيين الوافدين إلى الجامعات العراقية والكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس والمستوى التعليمي (

ليسانس،ماجستير، دكتوراه) وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما كل من مقياس الحاجات النفسية ومقياس التوافق النفسي.

بينت الدراسة أن الطلبة اليمنيين لديهم حاجات إرشادية في جميع المجالات وكان تلاميذ الدراسة الدولية أكثر حاجة للإرشاد واقل توافقا مقارنة بتلاميذ الدراسات العلي. –

–دراسة لطف الله علي لطف الله الاحزم:2004):الحاجات الإرشادية للطلبة المتأخرين دراسيا وفقا لسماتهم الشخصية وهدف الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية من المتأخرين دراسيا والكشف عن السمات الشخصية للمتأخرين دراسيا والفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس واستخدم الباحث المنهج الاستكشافي على عينة قوامها 120 تلميذ وتلميذة متأخرين دراسيا في الصف السابع أساسي من الجنسين من المدارس الحكومية بأمانة العاصمة اليمنية صنعاء وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج منها وجود فروق للحاجات الإرشادية لدى المتأخرين دراسيا باختلاف جنسهم وسماتهم الشخصية.

ولا يطيعون أبائهم يعاندون مدرسيهم وبالتالي فقد يصبحون جانحين لكن هذا لا يعني أن كل الأطفال العدوانيين يسيرون على

الخط نفسه وأن كانوا .

–دراسة الكتاني:2004:حيث يبدأ السلوك العدواني منذ السنوات المبكرة للدراسة فبينما يكون أطفال مرحلة الحضانة والصف الأول مشاكسين .نجد أن أطفال الصف الثاني أكثر عدوانية وذلك لأنهم يفشلون في تعلم السيطرة على العنف فالأطفال الآخرون يتعلمون التفاوض والتراضي حول ما يختلفون عليه أثناء اللعب إلا أن الأطفال المشاغبين والعدوانيين يعتمدون على القوة والعربدة مما يؤدي إلى نفور الأطفال منهم بعد ساعة أو ساعتين فهم لا يسايرون غيرهم ولا يطيعون أبائهم يعاندون مدرسيهم وبالتالي فقد يصبحون جانحين لكن هذا لا يعني أن كل الأطفال العدوانيين يسيرون على الخط نفسه وأن كانوا أكثر عرضة لخطر ارتكاب جرائم العنف والمدهش حقا أن الانحراف نحو الجريمة يظهر مبكرا في حياة الأطفال مثل ضرب طفل، سرقة المحلات، تعاطي السجائر والخمور . كما أن ضعفهم في السيطرة على انفعالاتهم يؤدي إلى تدني مستواهم التحصيلي ويصبحون بلا صداقات وينجذبون إلى المنبوذين اجتماعيا وتزداد نسبة هروبهم من المدارس.

-دراسة الحميدي 2004: وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

مقياس السلوك العدواني وإعدادالباحثة وقد توصلت من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهيكالتالي: ازدياد السلوك العدواني ممن يخبرون أساليب معاملة والدية سالبة من نظراتهم أساليب معاملة والديه موجبة وذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني (الحميدي 2004).

-دراسة عرشي 2004 حول نمو الأحكام الخاصة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة التعليم العام الذين يتم عيشهم مع أسرهم أو غير أسرهم وأن تمثل المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بمنطقة مكة وكانت عينة الدراسة مكونة من (116) منهم 36 لقيط و80 طالب الذين يعيشون مع أسرهم،الفئة العمرية من 15 إلى 20 سنة، استخدم الباحث المقياس الموضوعي للحكم الأخلاقي والمقنن على البيئة السعودية من قبلا (الغامدي 2000) واستخدم مقياس السلوك العدواني.

-دراسة المطيري (2006):

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد حجم ظاهرة العنف في مجتمع الدراسة وقد استخدم الباحث في دراسته استبيان. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- أصاب ما نسبته 28 %فقط من أفراد العينة بأنهم كانوا يعانون من العنف الأسري.
- من أبرز أنماط العنف الأسري الموجود لدى اسر أفراد العائلة كما تعكسه استجابتهم هو العنف اللفظي.

-دراسة الفسفوس (2006: يرى السلوكيون أن السلوك العدواني شانه شان أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فان الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض بموقف محبط.

-دراسة الشيخ خليل -2006 المعرفة السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات و توكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية وكانت عينة الدراسة مكونة من 400 طالب وطالبة بالمدرسة الثانوية في محافظة أربع مدارس إناث، فراوحت أعمارهم ما بين ما بين 15 و18 سن ومتوسط عمري قدره 84 و61. انحراف

معياري قدره 0.64 وهدفت هاته الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة السلوك العدواني ودرجة كل من تقدير الذات وتبعا توكيد الذات وتبعا المتغيرات الجنس التخصص، حجم الأسرة) وكانت أهم النتائج. وصول نسبة شيوع السلوك العدواني إلى 13% لدى أفراد العينة الكلية (ذكور 14.79(% إناث (11.82%) وهي نسبة متدنية،واثبت نسبة شيوع العدوان على الآخرين 14.2%و نسبة شيوع العدوان على الممتلكات ب 98 % .

-**دراسة العرباوي 2006** للسلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية المختلفة هدفت هاته الدراسة للتعرف على أشكال السلوك العدواني تبعا لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي ومدى اختلاف أشكال السلوك العدواني باختلاف الجنس، وللكشف عن الفروق في العدوانية تبعا للترتيب الميلادي في الأسرة وكانت العينة (1243) من مرحلة ابتدائية ومتوسطة وثانوية واستخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي ومقياس السلوك العدواني لدى الأبناء من الجنسين وخرجت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الميلادي والسلوك العدواني بأبعاده وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الثقافي (المرتفع، المنخفض) في العدواني. والعدوان لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض .

- لقد حظي موضوع السلوك العدواني لدى المراهقين باهتمام من قبل الباحثين في مجال العلوم النفسية، وتعددت الدراسات التي تناولت موضوع العدوان إلا أن معظمها ركز على الدراسات الوضعية لمعرفة أسبابه ومظاهره وعلاقته ببعض المتغيرات ومن بينها التوافق الاجتماعي لدى المراهقين والذي بدوره تطرقت إليه عديد من الدراسات وسوف نقوم باستعراض الدراسات السابقة وفللمحاولات.

-**دراسة سناء منصور احمد أبو زكري 2008 (الأراضي الفلسطينية)**:الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية بقطاع غزة في ضوء متغيرات الجنس ونوع المدرسة حكومية وخاصة ومكانها وتخصص الدراسة وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الاستكشافي واستخدمت مقياس الحاجات الإرشادية في جمعها للمعلومات واعتمدت الباحثة على عينة قوامها 226 تلميذ وتلميذة. 110 من مدرسة حكومية و116 من مدرسة خاصة وخلصت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة الجنس،نوع المدرسة، مكان الدراسة وتخصص الدراسة.

-**دراسة سناء منصور احمد أبو زكري 2008 (الأراضي الفلسطينية)**:الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية بقطاع غزة في ضوء متغيرات الجنس ونوع المدرسة حكومية وخاصة ومكانها وتخصص الدراسة وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الاستكشافي واستخدمت مقياس الحاجات الإرشادية في جمعها للمعلومات واعتمدت الباحثة على عينة قوامها 226 تلميذ وتلميذة. 110 من مدرسة حكومية و116 من مدرسة خاصة وخلصت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة الجنس،نوع المدرسة، مكان الدراسة وتخصص الدراسة.

- **دراسة آتيكويالسن2010 AtiKYalin**

المعنونة ب الحاجات الإرشادية لطلبةالتربوية في جامعة أنقرة بغرض الكشف عن الحاجات الملحة للطلبة الجامعيين في المجال التربوي واثر كل من العلوم الجنس والمستوى الأكاديمي في تقدير درجة أهمية الحاجات الإرشادية، اشتملت على (400 طالب وجمعت البيانات من خلال استبانه معدة لغرض الدراسة وبينت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الإرشادية لطلبة العلوم التربوية هي الحاجات الأكاديمية والتواصل والحاجات الانفعالية والمهنية.

- **دراسة ابتسام العربي وأمال وشفون (2013):**

هدفت هاته الدراسة إلى مقارنة التوافق النفسي الاجتماعي بالسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين، لدى ثانوية بولاية المدية وهما ثانوية خديجة بن روسيي إناث بحي المصلى،وثانوية خالد بن زميلين ذكور بحي بوزيان كان ذلك في النصف من شهر افريل من سنة 2013، وشملت العينة 40 مراهق من الثانويتين وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والسلوك العدواني (العربي، وشفون، 2013، ص:54-52)

التعقيب على الدراسات السابقة:

استنتاجا من العرض السابق الذي يتم فيه تناول أهم الدراسات التي تناولت بالتقريب متغيرات الدراسة الحالية وقد تنوعت الدراسات بين عربية وأجنبية من طرف باحثين وجهات خاصة وحكومية كما اختلفت اتجاهات الدراسات في تناولها متغيرات الدراسة فكل دراسة تفردت بطرح معين فمثلا دراسات

الحاجات الإرشادية ركزت على تحديد مستويات الحاجات الإرشادية وأهميتها للفرد إضافة إلى الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات عديدة منها الجنس والتخصص والسن أما دراسات السلوك العدواني ركزت على السلوك والمتغيرات المرتبطة به الحاجات الإرشادية والسلوك العدواني غير متوفرة مع المتغير المستقل والذي هو المراهق الجانح مما جعلنا نتخذ تناسق المتغيرات رغم اختلاف السن في بلورة وانسجام المتغيرين ونظرا لذلك أي وجود دراسات سابقة للمتغير الواحد على حدا وارتباطه بمتغيرات أخرى سواء كانت متغير تابع وآخر مستقبل، ونظرا لتطلعاتنا على تلك المواضيع والمتغيرات المتشعبة ما أدى بنا إلى ربط هذه المتغيرات مع بعض من الحاجات الإرشادية والسلوك العدواني وربطها مع متغير مستقل ألا وهو المراهق الجانح في كشف حقائق وجود علاقة بين المتغيرين وللمراهق الجانح بصفة خاصة ما جعل هذا الطرح مخالف وجديد عن سابقيه من الدراسات.

الفصل الثاني

مفهوم الحاجات الإرشادية

تمهيد:

إن الحاجات الإرشادية مجموعة من الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها المراهق من المرشد النفسي قصد تمكينه من مواجهة مشكلاته النفسية والاجتماعية كما أن حاجة الإنسان كثيرة ومتنوعة يتنوع تكوينه الجسمي النفسي الاجتماعي وقد تختلف الحاجات حسب المكان والزمان والظروف فحاجات الإنسان اليوم تختلف عن حاجات الإنسان البسيط ' لكن العلماء تكفلوا بكل ذلك لكي يتمكنوا من التحكم في مفهوم الحاجة وسط المفاهيم النفسية الأخر ---

-تعريف الحاجات:

يعتبر مفهوم الحاجة واحد من المفاهيم التي تبدو لأول وهلة بسيطة ومكشوفة وغير معقدة ولكن سرعان ما يتضح عكس ذلك فموضوع الحاجة هو موضوع الكائن البشري بكل مجالاته ومتطلباته المتنوعة والمتجددة تبعا للتغيرات المرحلية لدى الكائن البشري ولتغيرات العصر وإلى جانب انه كائنا نوعيا وفردا اجتماعيا ومواطنا قوميا وفي ما يلي يتضح مفهوم الحاجة لغة واصطلاحا.

الحاجة في اللغة:جاء في لسان العرب أن الحاجة جاءت من حاج يحوج أي احتياج وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه أو ما يكون ويعتبر ضروريا لازما (ابن منظور 2003 ج 3 ،ص211)

يظهر من خلال التعريف السابق أن الحاجة تعني الافتقار إلى الشيء الذي قد يقصر من حيث زمن الإشباع كالحاجات البيولوجية أو العضوية لأنها مرتبطة بالبقاء أو بطول الحاجات الفوق عضوية والحاجة بالتالي تعني لغويا نقص شيء معين.

اصطلاحا: عرفها يونس بأنها حالة من حالات الشخصية مرتبطة دائما بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخر في تنوع أساليب إشباع تلك الحاجات (يونس ، 2004، ص 326) .

و عرفها أبو جادوا بأنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه أو من البيئة الخارجية المحيطة به (أبوجادوا،2000 ص.324)

2- الإرشاد النفسي:عرف مكتب التربية العربي للإرشاد على انه علاقة إنسانية بين طرفين إحداهما متخصص متدرب والآخر يطلب المشورة والمساعدة لأجل التوصل لحلول مناسبة لمشكلاته التي قد تكون

نفسية أو اجتماعية أو مهنية مع إعطاء فرصة للمسترشد لاتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع إمكانياته وقدراته وميوله (الخطيب ، 2003:ص 22)

- **الحاجات الإرشادية إجرائيا:** هي مجموعة الحاجات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية وسعيا إلى تحقيق النجاح والتقدير الاجتماعي وتأكيد الذات والحب والانتماء التي تقدم للمراهق الجانح في تخفيض السلوك العدواني لديه وتقاس بالمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

1- الحاجة:حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب الجسمي والنفسي وعدم إشباعها يثير لدى الفرد نوعا من التوتر والضيق لا يزول حتى يتم إشباع الحاجة وتتوقف كثيرا من خصائص الشخصية على حاجات الفرد ومدى إشباعها(الهاشمي، 2006 ، ص 30) .

تعريف الحاجة:

يقصد بها الشعور بالاحتياج أو العوز إلى شيء ما بحيث يدفع هذا الشعور الكائن الحي إلى الحصول على ما يفتقد إليه.

والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) كالحاجة إلى الهواء والماء والطعام، ودرجة الحرارة المناسبة والراحة والنوم ...الخ أو الحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية).

تعريف الحاجات النفسية:

الحاجات النفسية:و يقصد بها رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة ويمكن أن ندرك طبيعة الحاجات النفسية ومدى أهميتها للطفل عندما توجد صعوبات أو ظروف تحول دون إشباع هذه الحاجات له،بحيث تظهر على الطفل علامات التوتر والاضطراب والقلق وعدم الشعور بالسعادة.

- **المفاهيم المرتبطة بمفهوم الحاجات:**

إن الدوافع لحاجات الفرد ورغباته غير المشبعة، تمثل نوعا من القوى الدافعة التي تؤثر على تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشخاص من ناحية كما أنها توجيه السلوك الإنساني في اتجاه الهدف الذي يشبع تلك الحاجات والرغبات والدافع يشبع تلك الحاجات والرغبات والدافع يعني حاجة يسعى إلى إشباعها أي أن الدفاع قوة داخلية تتبع من ذات الفرد وتوجيه للتصرف والسلوك في اتجاه معين وبقوة محددة (حريم،2006 ، ص 14) .

أما الكاتب للوثان(luth ans) فيرى أن مفتاح فهم عملية الدافعية يكمن في فهم المصطلحات الآتية: الحاجات، البواعث، القوى،و الدوافع والحوافز، ويرى أن الدافعية تبدأ بوجود نقص حاجة ما لدى الفرد، وينشا عن هذه الحاجة عدم توازن /خلل فيتولد لدى الفرد دافع أو باعث يحرك ويوجه سلوك الفرد باتجاه تحقيق هدف أو نتيجة أو حافز يعمل على تلبية الحاجة او سد النقص فالدوافع تشكل جوهر وقلب عملية الدافعية وهي توفر قوة موجهة ومحركة لسلوك الفرد بهدف تقليص التوتر لدى الفرد الناشئ عن وجود حاجة أو نقص فسيولوجي أو نفسي والدافع هو الشيء الذي يجعل الإنسان يعمل عن حالة داخلية توجه السلوك للفرد وتكون سببا فيه (العزة 2006 ، ص 25) .

كما أنها عبارة عن الحالات الداخلية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف أو غرض معين وتحافظ على استمرار يته حتى تحقيق ذلك الهدف. (الهاشمي،2006، ص 45) .

أنواع الحاجات:

-الحاجة إلى الحب والعطف:

تؤكد الدراسات أن الحب يلعب دورا كبيرا في نشأة الشخصية وفي تشكيل مفهوم الذات،بحيث أن إحباط الحاجة إلى الحب يؤدي إلى تدهور الحالة النفسية والجسمية للفرد والحب من الحاجات النفسية الهامة التي يكون لها تأثيرها على حياة الشخص المستقبلية إذا ما أشبعت في مرحلة الطفولة المبكرة.

أيضا، الرغبة في الحصول على المساعدة والحماية والمعونة والتأييد من الشخص الذي يحبه الآخرأو من الجماعة التي يحبها.

-الحاجة إلى الانتماء:

من أقوى الحاجات النفسية الطبيعية شعور الطفل والمراهق بانتمائها لى أسرة أو جماعة معينة وان الانتماء إلى جماعة الأسرة من الحاجات الأساسية للنمو النفسي والاجتماعي للمراهق وخاصة في السنوات الأولى من حياته.

-الحاجة إلى النجاح والتقدير الاجتماعي:

يحتاج كل فرد إلى تحقيق الشعور بالنجاح والوصول إلى النجاح يولد في النفس شعورا ايجابيا يدفعها إلى العمل وتحقيق المزيد من النجاح أي أن النجاح يولد النجاح أما الفشل فانه يترك آثرا سيئا في النفس خاصة إذا كان فشلا ذريعا يؤدي إلى الشعور باليأس وأول خطوة من بعدها خطوة يضاعف

الشعور ويشجع ويظهر له السرور من المحاولات والتصرفات وللأسرة باع كبير في أن لا تعرض للفشل في المحاولات المتكررة بعدم تكليفه بأمور ومطالب فوق طاقته ولا تتفق مع إمكانياته.

-الحاجة إلى تأكيد الذات:

يحتاج المراهقون لان يشعر باحترام ذواتهم وأنهم جديرون بالتقدير والاعتزاز. وهم يسعون دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذواتهم وتؤكد أهميتهم . لذلك فهم في حاجة إلى عمل الأشياء التي تبرز ذواتهم.

الحاجة إلى الحب والانتماء:

حيث تبرز الحاجة إلى العطف والانتماء ويشعر الفرد شعورا قويا ويرغب في أن يتخذ مكانا في جماعته ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل الجماعة وتعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي لحالات عدم التوافق

الحاجة إلى تقدير الذات:

توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين ويؤدي إشباع الحاجة للتقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة والقدرة الكافية والكفاية والنفع بالنسبة للمجتمع وتعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تشييط العزيمة أو إلى اتجاهات تعويضية والشعور بالإخفاق مما يؤدي إلى الصراع النفسي.

الحاجات العرفية (حاجات المعرفية والفهم):

وتظهر هذه الحاجات في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع،و يذكر ماسلو أن هذه الحقائق قد تكون واضحة عند بعض الأفراد أكثر مما تكون لدى البعض الآخر، وتبدو هذه الحاجة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء ومن مظاهر الحاجات المعرفية حسب الاستطلاع وهي الرغبة الملحة لاكتشاف البيئة التي يعيش فيها الشخص والبحث عن مثيرات جديدة والجري وراء المعرفة وتتضمن الحاجة إلى حب الاستطلاع.

1- الاستجابة الايجابية للعناصر الجديدة أو الغريبة أو المتعارضة أو الغامضة في البيئة والتحرك نحوها ومحاولة استكشافها أو تناولها وتفحصها.

2- حاجة الفرد ورغبته في مزيد من المعرفة لنفسه ولبيئته

3- تقمص البيئة بحثا في مزيد من المعرفة النفسية والبيئية.

4- المثابرة في فحص واستكشاف المثيرات من اجل مزيد من المعرفة.

- **الحاجات الجمالية:**

والحاجات الجمالية غير عامة ولكن هناك بعض الناس في كل ثقافة يكونوا مدفوعين بالحاجة للجمال والخبرات المشبعة فيها وجماليا وعلى مر السنين أنتجت الإنسانية الفن من اجل الفن ذاته منذ أيام ساكني الكهوف وحتى عصرنا الحالي،أي انه يفضله كقيمة مطلقة ومستقلة عن أي منفعة مادية وتدل الحاجات الجمالية على الرغبة في القيم الجمالية وتتحلى لدى بعض الأفراد في إقبالهم آو تفضيلهم للترتيب والنظام والاتساق والكمال سواء في الموضوعات أو الأوضاع أو النشاطات (أبورياش وعبد الحق، 2007 ، ص 33) .

الحاجة في تحقيق الذات:

و تعني أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه، يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا أي أن يختار الفرد الدراسة أو العمل الذي يلائمه في حدود قدراته وإمكانياته ويحاول تحقيق حتى يصبح سعيدا، ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال.

-نظريات الحاجة:

1- نظرية سلم الحاجات لأبرهام ماسلو :

قدم ما سلو نظريته في إشباع الحاجات أو تدرج الحاجات في عام 1953 واستند في هذه النظرية على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد وتعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتلخص نظرية ما سلو كما ورد في **(الهاشمي 2006 ، ص 35)**، الآتي:

1- الإنسان يشعر باحتياج لأشياء معينة وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب توتر لدى الفرد والفرد يود أن ينهي حالة التوتر هذه من خلال مجهود وسعي منه للبحث من إشباع الحاجة والتالي فالحاجة التي تم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.

2- تتدرج الحاجات في هرم ماسلو حيث تبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الإنسان وتتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى ضرورة وإلحاح هذه الحاجات.

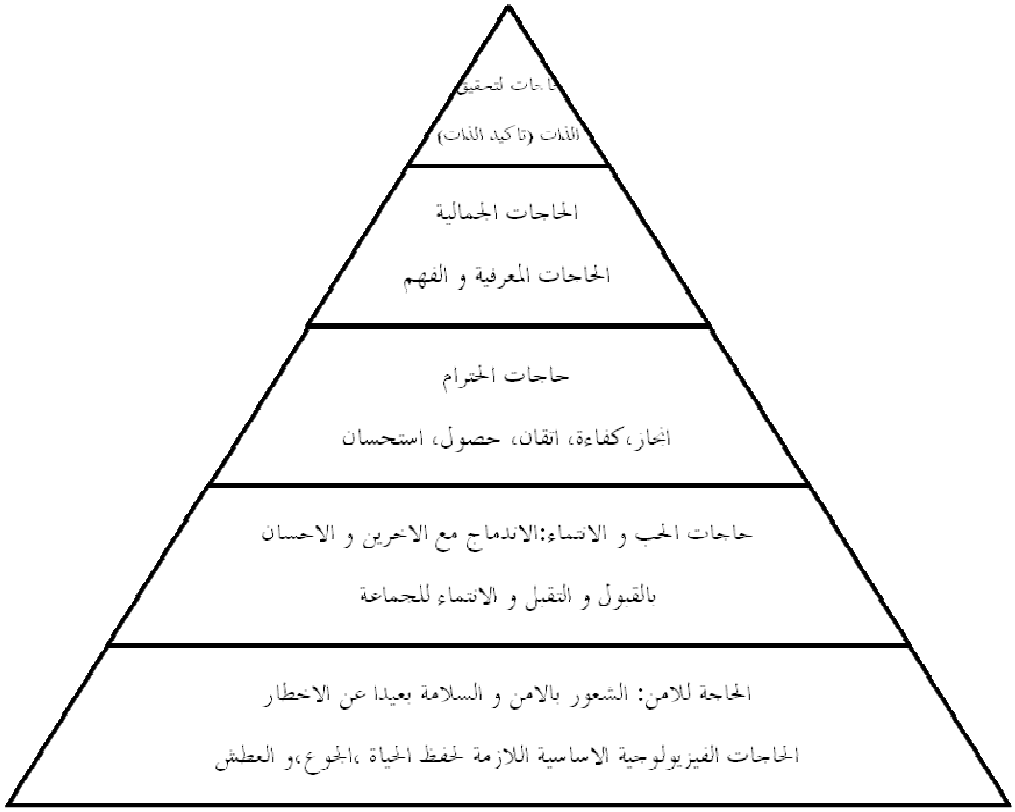
3- يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بدءا بالحاجات الأساسية الأولية ثم يصعد في درجات الإشباع السلم الهرمي بالانتقال إلى الحاجة إلى الأمان فالحاجات الاجتماعية ثم حاجات التقدير وأخيرا حاجات تحقيق الذات.

4- أما الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة أو التي يعاني الفرد من صعوبات جمة في إشباعها قد تؤدي إلى إحباط و توتر حاد قد يسبب ألام نفسية ويؤدي الأمر إلى العديد من ردود الأفعال التي يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط.

و من وجهة نظر ماسلو تم تنظيم الحاجات الأساسية للفرد بطريقة هرمية بالنسبة لقوة الحاجات وفعاليتها وهذه الحاجات هي:

- **الحاجات الفسيولوجية:**تعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الدوافع وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، إذ تبدو أغراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلا يبدو مكانه في المعدة ولكن الواقع انه في حالة الجوع الشديد تتغير معظم أنسجة الجسم وتصبح حاجة شديدة للإشباع

- **الحاجة إلى الأمن:** تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم والديهم أو عند تعرضهم للخوف وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص وتثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية.



الشكل(1) تمثيل بياني لسلم ما سلو للحاجات (مسني ومسني 2004)

2- نظرية الدفر للوجود والارتباط والنمو:

تبديل نظرية ما سلو اقترح كلاتين الدفرClaytonaderferl عام 1972 نظرية تفترض للفرد ثلاث حاجات أساسية هي:البقاء والانتماء والتطور.

حاجات الوجود أو البقاء:

هي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب والنوم وهذه الحاجات تقابل الحاجات الفسيولوجية وبعض حاجات الأمن عند ماسلو .

حاجات الارتباط أو العلاقات أو الانتماء:

هي الحاجات التي تركز على العلاقات والصداقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا وتقابل هذه الحاجات حاجات الأمن والحاجات الاجتماعية وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو.

حاجات النمو:

هي الحاجات التي تهتم بتطوير المهارات والقدرات وتحقيق الذات في الوظيفة وينتج عن إشباع حاجات التطور تولي الفرد لمهام لا تتطلب فقط استخداما لقدراته بالكامل بل قد تتطلب أيضا تطوير قدرات جديدة لديه، وتماثل هذه الحاجات حاجات تأكيد الذات وبعض حاجات تقدير الذات والاحترام في هرم ماسلو (الهاشمي 2006).

إن مواجهة الفرد لصعوبات بالغة في إشباع الحاجات يؤدي به إلى نوع من التوتر الحاد أو ما يطلق عليه بالإحباط وفي مواجهة ذلك قد يلجا الفرد إلى بعض الحيل والأساليب الدفاعية ولعل أهمها كما ذكرها (الجسماني 1994) ما يلي:

1- **النكوص:** وهو مظهر سلوكي تبدو فيه رغبة الفرد للرجوع إلى استخدام وسائل طفولية ويهدف الفرد بواسطتها إلى إشباع حاجة لا يستطيع إشباعها بوسائل تتلاءم مع عمره.

2- **التبرير:** هو اصطناع أسباب منطقية لتعطيه الأسباب الحقيقة للسلوك، ويحدث هذا عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد اتخذه.

3- **التعويض:** هو عملية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها.

4- **التقمص:** هو الاندماج في الدور معين أو التماثل مع جماعة أو اكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد إلى فئة يرغب في الارتباط بها عاطفيا وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة والكلية فنحن نتخذ ادوار مختلفة يرمز لها عادة بعلامات مميزة وهذه الأدوار تحدد الكثير من السلوك.

- **نظرية موراي:Murray**

الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي ومبنية على أساس فسيولوجي لأنها تتضمن قوة كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القرارات العقلية والإدراكية للفرد والحاجة ترفع من مستوى التوتر والقلق الذي يحاول الفرد أن يحققه عن طريق إرضاء الحاجة ووضع قائمة بالحاجات الأساسية (الحاجات النفسية ثم الحاجات العقلية ثم الحاجات الاجتماعية كما نظم قائمة بالحاجات التي تؤثر في حياة الطلبة وعلاقاته مع الآخرين اسماها الحاجات النيبشخصية (بلقيس ومرعي 1983، ص) --

نظرية كارل روجرزrojerez :

الحاجة الأساسية من وجهة نظر روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات نحو الكمال الذاتي وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمتها وأن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية(كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها).

ويرى روجرز أن الطبيعة الإنسانية الايجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للأمام ولديه حاجة فطرية للبقاء والنمو النفسي وأن نزعة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل إنسان يسعى فطريا لإشباعها حتى يستمر الكائن الحي في نموه وتكيفه الايجابي مع نفسه والآخرين(Thompsonon.Rudolph (1992، p44)

-وجهة نظر فرويد Froud:

ينظر إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية والإنسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى ذلك.

أما الحاجات البيولوجية والغريزيةفتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو السايكوجينيالأربعة التي حددها فرويد تبدأ من المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على

الحاجات الغير مشبعة والمكبوتات من خلال عملية التحليل النفسي بالياتالتداعي إلى تغيير الأحلام تحليل المقاومة والتفسير (الخطيب.2003 ص 332-341).

نظرية الحاجات عند موراي:

تعتبر نظرية موراي في الحاجات من أكثر النظريات التي تناولت الحاجات بتفصيل كبير حيث يتفق في هذه النقطة مع الكثير من علماء النفس مثل البورت بان الدوافع تمثل أساس المحاولات والمساعي في نظرية الشخصية وتركز نظريةموراي في الشخصية على المبادئ التالية:

1- تعتمد العمليات النفسية على العمليات الفيزيولوجية: فاصل الشخصية المخ ووظائف المخ وأنشطته هي التي توجه وتحكم ذلك وأن وظيفة المخ إرشاد وتوجيه الشخصية.

2- الحاجة لخفض التوتر:إن لدى الإنسان حاجة مستمرة دائمة للاستثارة بمعنى أنالإنسان يسعى للتوتر وليس لإزالة التوتر إذا ما وجد ولكن ما يحدث بدقة هو خفض التوتر إذ يؤدي خفض التوتر إلى الراحة والاستمتاع بينما يؤدي إزالة التوتر إلى عدم الراحة.

3- نحن لا نفهم الشخصية إلا من خلال منظور زمني تطوري وبمنهج طولي: فالشخصية تنمو مع الزمن بطريقة مستمرة ومتصلة لهذا فان الماضي ذو أهمية كبيرة والحاضر مهم جدا في مستقبل الشخصية لأنه سوف يصبح ماضيا مجال مدة.

4- الشخصية منفردة رغما عن وجود بعض التشابه بين الناس: ولكن لكل فرد شخصيته المتميزة (ملحم 2001)

أماأهمية الحاجات التي طرحها موراي في نظريته فتتمثل فيما يلي:

1- الحاجة للإذلال: (التحقير) يحتاج الشخص للخضوع من الجانب الآخر ويستمتع بالتأنيب وقد يتلذذ الشخص أحيانا بالعقاب أو المرض أو سوء الحظ.

2- الحاجة للانجاز: (التحصيل): يحتاج الشخص لانجاز صعبة وبود التنافس والانتصار والتحكم والتفوق على الغير.

3- الحاجة إلىالتواد: وفيها يود الشخص الاستمتاع بآخر يشبهه ويحبه ويتمسك به يصبح مخلصا له.

4- الحاجة للعدوان: وهي يود الشخص الانتقام ويهاجم ويحارب ويقتل ويتغلب على معارضيه بالقوة إذ تمكن من ذلك.

5- الحاجة للاستقلال: وفيها يود الشخص أن يكون حرا يقاوم الضغوط ويتحاشى الأنشطة المفروضة من سلطات عليا ولا يرتبط بالأعراف والتقاليد.

- **الحاجة إلى مضاد الفعل:**وفيها يقاوم الشخص الضعف وينحو نحو السيطرة ويبحث من المصاعب ليتخطاها ويحسن بالكبرياء.

- **الحاجة إلى الحماية:** وفيها يقاوم الشخص الاهانة أو النقد أو اللوم ويغطي الفشل دفاعا عن ذاته.

- **الحاجة إلى الانقياد:** وفيها يعجب الشخص بآخر يسير وفقا لآرائه وإذا اتسع نطاق هذه الحاجة يساير الشخص العادات.

- **الحاجة إلى السيطرة:** وفيها يميل على بيئته ويوجه سلوك الآخرين ويتحكم فيهم.

- **الحاجة إلى الاستعراض:**وفيها يود الشخص إثارة اهتمام الآخرين وتلقي إعجابهم فيترك أثرا فيهم ويرغب في أن يرى ويسمع.

- **الحاجة إلى تجنب الأذى:**و فيها يحاول الشخص تجنب الألم والمرض ويهرب من المواقف الخطرة ويتخذ إجراءات وقائية.

- **الحاجة إلى تجنب الإذلال** فيها يحاول الشخص الابتعاد عن المواقف التي تسبب له حرجا وتجنب المواقف التي تقلل من شانه أو تقلل من إمكانياته.

- **الحاجة إلى إغراق الرعاية:** وتتمثل في مشاركة ومساعدة الآخر والاهتمام به ورعايته ومواساته حين يتألم.

- **الحاجة إلى النظام:**و فيها يميل الشخص إلى التنظيم والترتيب والدقة والإتقان.

- **الحاجة إلى اللعب:**و فيها يميل الشخص إلى المتعة والراحة واستحسان الدعابة.

- **الحاجة إلى العزلة:**و فيها يحتاج الشخص لعزل نفسه على الأشخاص أو الموضوعات ومحاولة صد الآخر والتقوقع على ذاته.

- **الحاجة إلى البحث على اللذة الحسية:** وفيها يستمتع الشخص بالذات الحسية ويبحث عنها.

- **الحاجة إلى النوع الاجتماعي:** وفيها يبحث الشخص عن الممارسة النوع الاجتماعية وتنمية العلاقات التي تشبع الجانب النوع الاجتماعي.

- **الحاجة إلى طلب العطف والرعاية من الجانب الآخر:** وفيها يحتاج الشخص إلى تلقي العطف والمحبة من شخص قريب إليه ويستمتع بالحب والرعاية والتسامح.

- **الحاجة إلى الفهم:** وفيها يود الشخص التعرف على الجديد ويتأمل ويحلل ويسال ويجيب بمعنى آخر يحاول فهم ما هو قائم (ملحم 2001 ، ص 45) .

و تعد تحديد الحاجات الشخصية حسب موراي أمرا غير سهل نظرا للتعقيد والتداخل بين هذه الحاجات،حيث تتصف مجاليد كبيرة من الخصائص حسب موراي.

خلاصة الفصل:

استعرضنا فيما سبق الحاجات الإرشادية وبعض المفاهيم المرتبطة بها كالحاجة والدافع وتأثير كل من هته المفاهيم في شخصية الفرد عامة والمراهق خاصة بإشباع الحاجات بالنسبة للفرد في أي مرحلة من مراحل حياته قد يحدث نوعا من التوازن في شخصيته عكس ما قد ينجم عن عدم الإشباع للحاجات عندها يتطلب تدخل المرشد للتكفل بالمشكلات فقد اثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات من اجل تحقيق فهم واقعي للذات فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظريات علم النفس الحديث هو مساعدة التلميذ والمراهق عامة في الوصول إلى أعلى درجات المعرفة بالذات فإذا عرف التلميذ دالته يستطيع أن يحدد حاجته الإرشادية والتي تمكنه من التحرر من سلوك السلوك العدواني وكل ما يشين للتهيئة والتطوير نحو تنظيم السلوك الايجابي المقبول خاصة اجتماعيا.

الفصل الثالث

السلوك العدواني

تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني احد الخصائص التي يتصف بها الكثير من المراهقين المضطربين سلوكيا وانفعاليا والعدوانية درجات بعضها مرغوب ومقبول كالدفاع عن النفس وبعضها الاخر غير مقبول ويعتبر سلوكا هداما ومزعجا في كثير من الاحيان ومن هذا المنطق انصب اهتمامنا على دراسة هذا السلوك، ذلك لان النتائج المترتبة عليه تعد اكثر خطورة على المراهق الجانح وعلاقته مع الأخر ومنه القينا الضوء في هذا المبحث على مفهوم السلوك العدواني، وبعض المفاهيم المرتبطة به. أنواعه، والأسباب المساعدة على ظهوره، بالإضافة الى النظريات التي فسرت هذا السلوك.

1-تعريف السلوك العدواني:

- أ/ مفهوم السلوك: هو ذلك النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي نتيجة لظروف بيئته والذي يتمثل في محاولاته المتكررة، والتعبير عن هاته الظروف حسب ما يتناسب مع مقتضيات حياته حتى يتحقق له البقاء والاستمرار فيها(يحي عماد الدين اسماعيل: 162.1993).

-ب/تعريف السلوك العدواني:

لغة:أصل كلمة عدوان حسب المعجم هو الظلم وتجاوز الحد.

اصطلاحا: لقد اختلفت تعار يف السلوك نظرا لأنه سلوك معقد أسبابه كثيرة ومتشابكة

وحسب بعض العلماء نجد:

فرويد (1959): يرى ان العدوانية هي واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات.

أما"سيزر" عرف العدوان على انه استجابة متعلمة تتحول مع نمو الطفل وخاصة في السنة الثانية من عمره إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات. (لجعافرة:193،2008).

- والمفهوم الأكثر قبولا للعدوان هو الذي قدمه "بص" " BUSS" حيث أكد ان السلوك العدواني هو اي سلوك يصدره الفرد في موقف تفاعلي معين، وتدفعه ظروف هذا الموقف الى القيام بتصرفات سلوكية معينة يترتب عليها ايقاع الاذى والضرر لطرف اخر في الموقف التفاعلي.

(محمد محمود عبد الله،129،2006).

2-السلوك العدواني وبعض المفاهيم المتصلة -به:

أ-السلوك العدواني والعداء: يفرق "زلمان" "«Zelmann بين العدوان والعداء مركزا على الحالة الانفعالية لكل منهما حيث يشير الى ان السلوك العدواني يرجع الى نشاط يقصد به الايذاء البدني أو الالم لشخص اخر بينما يشير الى ان السلوك العدواني هو اي نشاط يقصد به ايذاء الاخرين دون ان يتضمن ذلك إيذاء بدنيا (صديق.**لعريش:2004 ، ص 55**)

ب-السلوك العدواني والعنف: حسب "جون بياجيه" العنف لا يعمل اي معنى للسلوك العدواني وليس مرادف له، واصطلاحا العنف لا يعني الرغبة في الحاق الضرر او الاذى بالآخر (كروش نوال:2010، ص 108).

السلوك العدواني والغضب: الغضب هو شعور عند الفرد بصفة عامة او مفاجئة تؤثر في سلوكه وخبرته الشعوريةووظائفه الفيزيولوجية الداخلية، (كروش نوال:2010،109)

-**أشكال السلوك العدواني:** هناك عدة انواع للسلوك العدواني حيث نجد:

-أ/ عدوان جسدي: حيث يشترك الجسد في الاعتداء على الاخر

-ب/ عدوان لفظي: وهو الذي يعف على حدود الكلام من امثلته السب والشتم

- ج/ عدوان رمزي: وهو العدوان الذي يمارس فيه سلوك يرمي الى تحقير الاخرين وقد يأخذ العدوان شكلين اخرين يتمثلان في:

أ/ العدوان الاجتماعي: الذي يشمل الافعال المؤذية التي تهدف الى ردع اعتداءات الاخرين.

ب/ العدوان الاجتماعي: يشمل الافعال المؤذية التي يظلم بها الانسان نفسه او يظلم غيره (خولة يحي: ، 185ص2000) كما نجد من يعنفه الى:

العدوان المباشر: وهو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي اغتصب المعتدى فتسبب في السلوك العدواني.

العدوان غير المباشر: يتضمن الاعتداء على شخص بديل وكلام توجهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي وغالبا ما يطلق على هذا النوع العدوان البديل (خولة يحي: ، 2000 ، ص 185) ونجد اشكال اخرى مختلفة منها:

العدوان العصابي: هنا نجد الشخص الذي يظهر مثل هذا النوع من العداوة يقع عدوانه على اشخاص غير مقهورين، ويدفع اليه مشاعر الكراهية المكبوتة، وهذه المشاعر تنتج عن تجاربه المؤلمة او صدمات قد واجهته في مرحلة الطفولة (كروش نوال: ،121،ص2010).

-4-أسباب السلوك العدواني:

ان الفرد لا يعتدي على نفسه او على غيره بالصدفة، او بطريقة عشوائية بل يفعل ذلك لأسباب عديدة، بعضها يرجع الى التكوين الجسمي والنفسي وبعضها اجتماعي يرجع الى التنشئة الاجتماعية والاسرية ومن اسباب العدوان ايضا شعور الفرد بعدم الثقة واستمرار الاحباط لمدة طويلة وعدم تحقيق الاشباع الكافي للحاجات العضوية وفيما يلي سنتطرق للأسباب المؤدية للسلوك العدواني:

-أ-الاسباب النفسية:

- الاحباط: ان الاحباط نتيجة لا مفر منها، وهذا راجع لما يواجهه الفرد من احباطات متكررة التي تجعل الفرد يخضع او يسلك السلوك العدواني.

- الصراع من اهم اشكاله الصراع الطبقي، الصراع العنصري، صراع الاجيال، وكل هذه الاشكال من الصراعات تجعل الفرد لا يجد حلولا لها وهذا ما يجعله يستجيب بالسلوك العدواني.

- الصدمات: تتمثل في التعرض للعدوان او الكوارث الطبيعية كذا الحروب مما يؤدي بالفرد الى الاحساس بالفشل، وكل ما يخلفه ذلك من توتر وقلق ناتج من تلك الصدمة.

- تعلم العدوان: ويكون ذلك عن طريق التقليد، ويرى «سكوت" ان السلوك العدواني شانه شان السلوكيات الأخرى فهو سلوك متعلم وهو ما قامتعليه نظرية التعلم الاجتماعي.

ب/ العدوان اللا اجتماعي: يشمل الافعال المؤذية التي يظلم بها الانسان نفسه او يظلم غيره (خولة يحي: 2000، ص 185) كما نجد من يصنفه الى:

العدوان المباشر هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي اغتصب المعتدى فتسبب في السلوك العدواني.

ب/ العدوان غير المباشر يتضمن الاعتداء على شخص بديل وكلام توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي وغالبا ما يطلق على هذا النوع العدوان البديل (خولة يحي:2000، ص 185) ونجد اشكال اخرى مختلفة منها

أ- العدوان العصابي: هنا نجد الشخص الذي يظهر مثل هذا النوع من العداوة يقع عدوانه على اشخاص غير مقهورين، ويدفع اليه مشاعر الكراهية المكبوتة هذه المشاعر تنتج عن تجاربه المؤلمة او خدمات قد واجهته في مرحلة الطفولة (كروش نوال:2010 ، ص121).

- جماعة الرفاق:للاصدقاء اثر كبير على سلوك الفرد خاصة في مرحلة المراهقة (صديق العريشي،2004 ، ص32) .

-ج-الاسباب العضوية:

لقد اشارت دراسات عديدة اجريت على الانسان والحيوان الى ان العدوان سببه المكونات البيولوجية، حيث هناك علاقة وطيدة بين العدوان والاضطرابات الكروموزونية جهة اخرى وان البعض يشير ان الذكور اكثر عدوانية من الاناث وان دل هذا على شيء فانه يدل على اثر الفروق البيولوجية على ظهور السلوك العدواني **(العربي ذهبية)**

6- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد اشكال العدوان ودوافعه سنعرض بعض هذه النظريات.

1-2 النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون ان العدوان شانه شان اي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم ولذلك ركزت البحوث والدراسات السلوكية في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي ان السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فان الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كما تعرض للموقف المحيط

وانطلق السلوكيين الى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على رائد السلوكية "جون واطسون" حيث ان الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية التعلم ومن ثمة يمكن علاجها وفقا للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي **(عدنان.2006.ص21).**

1- نظرية التعلم الاجتماعي:

ان هذه النظرية لا تقل اهمية عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والبحوث ويعتبر باندورا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان حيث تقوم هذه النظرية على ثلاثة ابعاد رئيسية:

أ- نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد.

ب- الدافع الخارجي المحرض على العدوان.

ج-تعزيز العدوان.

و يؤكد باندورا وهوستن "Houston " et" pandore (1961) على ان معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل بملاحظة هذا السلوك وهي التأثير الاسري وتأثير الاقران وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون ويشير كلا من هوستن وباندورا(1961) م الى ان الاطفال يكتسبون نماذج السلوك التي تتسم بالعدوان من خلال ملاحظة اعمال الكبار العدوانية بمعنى ان الاطفال يتعلمون الاعمال العدوانية عن طريق تقليد سلوك الكبار ويضيف البعض ان تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني يتم عن طريق تعزيز السلوك العدواني لمجرد حدوثه.

وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي ان السلوك العدواني لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة ولكن ايضا بوجود التعزيز وان تعلم العدوان عملية يغلب عليها الجزاء والمكافأة التي تلعب دورا هاما في الاختيار.

هو اشباع حاجات الجسد والانسان مخلوق موجه نحو اللذة تدفعه نفس الغرائز التي تدفع الحيوانات، ولقد اعتبر فرويد غرائز الحياة (اهمها عند الجنس) وغرائز الموت (اهمها عند العدوان) هي التي تسير الحياة وبالنسبة لغرائز الموت نجد ان فرويد يؤكد على انها وراء مظاهر القوة والعدوان والانتحار والقتال لذا اعتبر غرائز الموت غرائز فطرية لها اهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردي حيث يعتقد فرويدان لكل شخص رغبة لا شعورية في الموت.

ولقد الحق فرويد العدوان بانه يبدو كأحد الغرائز والدوافع التي تضمنت نظام اللاشعوروالتي أطلق عليها الهو. وفي بداية الامر ادرك فرويد ان العدوان يكون موجه الى حد كبير للخارج ثم ادرك بعد ذلك ان العدوان يكون موجها على نحو متزايد للداخل منتهيا عند اقصى مدى الى الموت.

(الحمدي،1424هـ،ص 38)

4.2 النظرية البيولوجية:

" تهتم هاته النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسيةوالهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيوكيماوية والانشطة الكهربائية في المخ التي تساهم على ظهور السلوك العدواني فقدأشارت دراسات مارك 1970 ومساير 1977 الى ان هناك مناطق في أنظمة المخ هي الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى النسان ولقد امكن بناء على ذلك اجراء جراحات استئصال بعض التوصيلات العصبية في هاته المنطقة من المخ لتحويل الانسان من حالة العنف الى الهدوء اما عن العلاقة بين الهرمونات والعدوانية قد اتضح ان عدوانية الذكور لها مكان بيولوجي مرتبط بهرمون جنس الذكور ومن ثمة أشار جاكلين1971 الى ان الذكور بوجه عام اكثر عدوانية من الاناث وذلك للدور الذي يلعبه هرمون الذكورة في علاقته بالعدوان كما توصل أيضا الى حقيقة هامة مؤداها الاناث تستطيع ان تكون اكثر عوانا من الذكور بواسطة تعديل الهرمون الذكري لديهم في فترة البلوغ الاستجابة بالعدوان وتعزيزها حتى تصبح عادة يلجا اليها الفرد في اغلب مواقف الاحباط، وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل اشباع العدوان لدافع محبط او مكافئة محسوسة او ازالة مثير كريهاو تعزيز معنوي مثل ملاحظة مكافأة اخرون على عدوانهم على تقدير الذات" (عواضي:2003، ص 60.59)

-2-3-نظرية التحليل النفسي للعدوان:

" ينظر **مكد وجل** والذي اول مؤيدي هذه النظرية للعدوان على انه غريزة فطرية ويعرفه بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها ولقد افترض فرويدان اعتداءات الانسان على نفسه او غيره سلوك فطري غير متعلم تدفعه اليه عوامل في تكوينه الفسيولوجي لتعريف العدائية التي تنشا داخل الانسان عن غريزة العدوان وتلح في طلب الاشباع ويعتبر فرويد من مؤسسي هته النظرية، فالنموذج الذي يقدمه فرويد هو خفض التوتر، حيث ينشط سلوك الفرد بفعل المهيجات الداخلية وتجهز عندما يتخذ اجراءا مناسبا من شانه ان يزيد او يخفض المهيج

2-5 نظرية العدوان الانفعالي:

هي من النظريات المعرفية والتي ترى ان العدوان يمكن ان يكون ممتعا حيث ان هناك بعض الاشخاص يجدون استمتاعا في ايذاء الاخرين، بالإضافة الى منافع اخرى، فهم يستطيعون اثبات رجولتهم ويوضحوا انهم اقوياء وذو اهمية وانهم يكتسبون المكانة الاجتماعية ولذلك فهم يرون ان العدوان يكون مجزيا مرضيا ومع استمرار مكافاتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم فهم يؤذون الاخرين حتى اذا لم تتم اثارتهم انفعاليا فاذا اصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن ان يخرجوا في مرح عدواني .

ان هذا العنف يعززه عدد من الدوافع والاسباب واحد هذه الدوافع ان هؤلاء العدوانيين يريدون ان بينوا للعالم وربما لأنفسهم انهم اقوياء،و لابد ان يحظوا بالأهمية والانتباه فقد اكدت الدراسات التي اجريت على العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين بان هؤلاء يمكن ان يوجهوا الاخرين غالبا لا لأي سبب بل من اجل المتعة التي يحصلون عليها من انزال الالم بالأخرينبالإضافة الى تحقيق الاحساس بالقوة والضبط والسيطرة وطبقا لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم اعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبيا بالتفكير ويعني هذا خط الاساس التي تركز عليها هذه النظرية ومن المؤكد ان الافكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي فالأشخاص الثائرين يتأثرون بما يعتبرونه سبب اثارتهم وايضا بكيفية تفسيرهم كالتهم الانفعالية (عدنان:2006،ص 21).

ثالثا: مستويات السلوك العدواني:

ونقصد به هنا شرائح درجة العدوان لدى الطالب (مرتفع، منخفض)

1- مرتفع: هو الذي يحصل على درجة مرتفعة على مقياس السلوك العدواني

2- منخفض: هو الذي يحصل على درجة منخفضة على مقياس السلوك العدواني وهنا يعني انه لا يوجد شخص عدواني واخر غير عدواني فكل طفل يولد ولد ولديه نزعة عدوانية فطرية، ولكن الاختلاف يكون في درجة العدوانية وشدتها حيث تختلف من فرد لأخر تبعا للظروف البيئية المحيطة به والمتغيرات التي تؤثر على سلوكه. (الحربي 2003، ص:44).

رابعا: اسباب السلوك العدواني:

هناك بعض العوامل والاسباب التي يمكن ان تؤدي الى ظهور السلوك العدواني من هذه الاسباب ما يلي:

1- **الاجتماعية:** ترجع الاسباب الاجتماعية الى البيئة المحيطة بالفرد وهي:

الاسرة: ان الاسرة لها تأثير كبير على شخصية الابناء، وخاصة فيما يخص السلوك العدواني فقد وجد ان اسلوبه معاملة الوالدين للأبناء تؤدي الى السلوك العدواني لدى الابناء والعكس، ويختلف اسلوب معاملة الوالدين تبعا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث وجد ان الاسلوب الذي تستخلصه الطبقة الدنيا وضع وضبط السلوك العدواني للأبناء هو العقاب البدني اما الطبقة الوسطى

ثانيا: انواع السلوك العدواني:

1- العدوان العدائي:

يعتبر انقى صورة للعدوان الذي يمثل فيه ارتفاع الاذى بالهدف الغرضي الاساسي له، وينتج عن ذلك شعور المعتدي بكراهية الهدف ومقته.

2- العدوان الوسيلي:

وينطوي على مقاصر ونوايا الاذى الا ان هدفه الاساسي يتمثل في حماية الذات او بعض الاهداف الاخرى، مثال ذلك الملاكم المحترف الذي يسعى الى ايذاء خصمه يهدف تحقيق الانتصار والشهرة.

3- العدوان الايجابي:

هو الجزء العدواني من الطبيعة الانسانية ليس فقط للحماية من الهجوم الخارجي، ولكنه ايضا لكل الانجازات العقلية وللحصول على الاستقلال وهو اساس الفخر والاعتزاز الذي يجعل الفرد مرفوع الراس وسط زملائه يبدو هذا المعني واضحا في قصص التاريخ، ان العدواني عندما يتم ترشيده عن طريق الاحساس بالملكية الخاصة للأخرين فانه يصبح اب الفضائل جميعا.

4- العدوان السلبي:

إذا تحول عن وعي او غير وعي الى السلاح، ويعمل لصالح الموت والخراب بالنسبة للإنسان وبالنسبة للكائن الاخر على السواء. (العقاد،2001، ص:99)

أساليب تشخيص السلوك العدواني:

هناك عدة طرق لتشخيص السلوك العدواني تختلف حسب المدرسة والاتجاه الذي يتبناه الباحث في تفسير الظاهرة من بينها نجد:

أ- الملاحظة: هي ملاحظة الفرد في قطاع محدد من سلوكه

ب- المقابلة: تساعد المقابلة في التعرف على خصائص السلوك العدواني

ج-دراسة حالة: تتضمن التاريخ الطبي والاسري والمدرسي حيث تكون حصيلة كاملة من المعلومات عن المراهق.

د-تقديرالأقران هنا يقوم المعلمون او الوالدين او المعالجون تقييم السلوك من خلال القوائم السلوكية التي يجيب عنها (نورة المليك:2004 ، ص63).

التشخيص الفارقي:

عند التشخيص لابد من معرفة اعراض السلوك العدواني قائمة لذاتها ام انها مرتبطة بغيرها من الاضطرابات الاخرى مثل ارتباط السلوك العدواني باضطراب المزاج الثنائي القطب خاصة الهوس منه كذلك يدخل السلوك العدواني ضمن اضطراب بالمسلك هو سلوك عدواني ينتهك حرية الغير ويحيز الفرد عن قيم المجتمع هنا يراعي ان يكون سن الطفل مناسب لالتزام القوانين.

- **خفض السلوك العدواني لدى المراهقين:**

- في ضوء نتائج دراسات فاروق جبريل عن العدوانية قدم لنا بعض المقترحات بهدف التقليل من العدوانية الابناء (الذكور، الاناث) واستغلال نشاطهم العدواني وتوجيههم ويمكن ذلك عن طريق:

- ان يتخلى الوالدين عن عصبتيهماوثورتهما لا قل الاسباب امام الطفل، ان يعملا جهدهما لضبط النفس فتعريض المراهق لمثل هاته المواقف من الوالدين يضع امامه نموذجا عدوانيا قد يقوم بتقليده.

- عدم لجوء الاباء والامهات الى العقاب العنيف كوصلة لمنع او كف الاستجابة العدوانية بل العمل على تهيئة الظروف الملائمة التي تساعد على ظهور السلوك المرغوب (غير العدواني)

- تعويد المراهق على التحكم في دوافعه العدوانية، وذلك بان نوضح له ما سوف يترتب على عدوانه من اذى وضرر بالأخرين، وان يبحث عن مصدر القلق والتغلب عليه بطرق أكثر فاعلية من العدوان

- مشاركة المراهق الجانح مشاعره وامتصاص غضبهوذلك بمحاولة ازالة مصدر الضيق والعدوان بأسرع ما يمكن

- اتباع الوالدين للأساليب المناسبة لتصريف الطاقة العدوانية امام المراهق كي يلعب ويمرح بحرية يكون ذلك باصطحابه الى النزهات والنواحي وعن طريق شغل اوقات فراغ المراهق وتشجيعه على الرسم والموسيقى

- مناقشة الأفكار وممارسة الرياضة مع اقرانه للأخذوالعطاء وستفقد الطاقة الجسمية والنفسية الزائدة عنده.

- تخليص البيئة المدرسية والمجتمعية من العوامل التي تسبب زيادة العنف بين اولادها **(محمد محمود عبدالله،2012: ص 152-153)**

- فمعظم اعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبيا بالتفكير ويعني هذا الخط الاساسي التي تركز عليها هاته النظرية ومن المؤكد ان الافكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي فالأشخاص الثائرين، يتأسرون بما يعتبرونه سبب اثارتهم وايضا بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية **(عدنان:2006، ص 21)**

- نظرية **الاحباط:**

- يقدم "دولار وميلر" تفسيرا للسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الاحباط، العدوان ونفترض هاته النظرية ان السلوك العدواني هو دائما نتيجة للإحباطوان الاحباط دائما يؤدي شكل من اشكال العدوان اي ان العدوان اي ان العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباطوفي ايوقت يحدث عمل عدواني يفترض ان يكون الاحباط هو الذي حرض عليه.

- كما تؤكد هاته النظرية على ان العدوان دافع غريزي داخلي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بينت نظرية الغرائز بل تتجه تأثير عوامل خارجية ويؤكد «دولار " هذه النظرية ان السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباطولقد بين "ميلر" ان الانسان يستجيب للإحباط باستجابات كثيرة منها العدوان.

و قد لا يتسببه بحسب الظروف التي يتم فيها الاحباط كما ان العدوان غالبا يحدث بدون احباط سبق لذا فان من الواضح ان الاحباط قد لا يؤدي بالضرورة الى العدوان وهذا يتوقف على طبيعة الاحباط

فقد يؤدي الى قمع السلوك العدواني خاصة اذا نظر الطفل او المراهق للإحباط على انه عقاب العدوان وهي:

أ) –قوة استشارة العدوان:

تتأثر قوة الاستشارة العدوانية بعرض الخبرات الباعثة على الاحباط فالعلاقة بين هاته الخبرات والعدوان علاقة طردية، وهاته العلاقة تتأثر بمتغيرات ثلاثة متواصلة هي: قوة المثير الباعث على الاحباط، درجة اعاقة الاستجابة وتكرار الاستجابة المحبطة.

ب) –كف الافعال العدوانية:

في بعض الظروف تتحول الاستجابة العدوانية المكلفة الى استجابة عدوانية غير معلنة ووفقا لنظرية دولار فان ترقع العقاب في المتغيرات الاكثر فعالية في تحويل الاستجابة العدوانية المعلنة الى استجابة عدوانية غير معلنة اي حالة من الشعور بالعداء او الكراهية وبالتالي كلما زاد احتمال توقع العقاب زاد تبعا لذلك مقدار الكف لهذا الفعل.

ج) –ازاحةالعدوان:

توضح النظرية ان المرء يلجا الى توجيه عدوانه الى جهة اخرى في الجهة المسؤولة عن الاحباط وكذلك اذا ما توقع من الجهة الاولى العقاب فالطفل يعتدي على لعبة بكسرها ويفكر بفكها لان والديه قاما بعقابه وهو غاضب منهما وغير قادر على العدوان عليهما لذلك كان الاعتداء على لعبته ازالة للعدوان الموجه لوالديه اساسا.

د) –التنفيس العدائي:

التنفيس يعني افراغ الشحنة الانفعالية الاتية من الاحباط لذلك وفقا لهذه النظرية فان كف العدوان او منعه يؤدي الى الاحباط وللعدوان فان كف العدوان يحدث استثارة عدوانية من جديد، وتصبح النتيجة عكسه في حالة افراغ العدوان، ذلك ان افراغ العدوان يمنع الاحباط الامر الذي يقود الى خفض الاستثارة العدوانية. (الحميدي1424.هـ.ص.ص40.41.42)

وان يصل الحرف للقوانين عن كونه مجرد ازعاج او مزاج يقبل من المراهقين السلوك العدواني ضمن اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد الذي يتميز بالاندفاعية والحركة الزائدة وتشتت الانتباه (الدليل التشخيصي الاحصائي الامريكي للأمراض النفسية)

خلاصة الفصل :

إن السلوك العدواني هو أي سلوك يصدره الفرد سواء كان لفظيا أو ماديا، صريحا أوفميا مباشر أو غير مباشر، أملته عليه مواقف الغضب أو الإحباط أو الانزعاج من الآخرين. في المقام الأول مشاعر عدائية لديه ويترتب عليها هذا السلوك أذى بمختلف أنواعه قد اختلفت النظريات المفسرة لهذا السلوك باختلاف الآخر بالأساليب والعوامل المؤذية له يجب على الأسرة وعلى المجتمع مراعاة مطالب وحاجات الفرد غير المشبعة حتى لا يتصرف بعدوانية.

الفصل الرابع

المراهقة و الجنوح

تمهيد:

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة إنمائية كمراحل النمو الأخرى إلا أنها تعتبر فترة غامضة بحيث يسيطر عليها الإرتباك لعدم تحديد ادوار ها التي يجب القيام بهاو تعتبر الأسرة مؤسسة الحياة التي ينمو إحساس المراهق الجانح بالأمل والتقبل،و المراهقة المتوافقة انعكاس لحياة أسرية مستقرة خالية نسبيا من الصراعات حيث تقوم الأسرة بدور مميز في بناء شخصية المراهق ،إذا كانت متماسكة ففي حالة تفككها تؤثر سلبيا على فترة المراهقة وتجعل سلوكا ته متذبذبة في اغلب الأحيان لذا سلطنا الضوء في هذا الفصل على فترة المراهقة والأحداث كما تطرقنا إلى تعريفات حول المراهقة بنواحي النمو المختلفة، أشكالها سمات شخصية المراهقة، بالأخص أزمة الهوية.

فمشكلة جناحا لأحداث من المشكلات التي اهتم بها علماء علم النفس وعلماء التربية وعلماء علم الاجتماع وعلماء القانون و أخطار تهدد الفرد وحياة المجتمع. وكل هذا يعكس اضطرابا نفسيا واجتماعيا وضعفا اقتصاديا أو مرضا عقليا.

حيث تكمن خطورتها في إنها تتعلق بثروة الأمم البشرية من مراهقين هم عدة الأوطان في مستقبل حياتهم وعلى صلاحيتهم لتحمل مسؤوليات العمل الوطني تكون قدرة الأمة على التقدم، فانحراف المراهق يمثل ضياعا لهاته البشرية التي يمكن أن تسهم في عملية بناء وتنمية المجتمع.

وان تزايد الأحداث المنحرفين على اعتبار أنهم قوى عاملة معطلة عن العمل والإنتاج، وإنهم يعيشون عالة على ذويهم وعلى المجتمع، بالإضافة إلى أنهم يفسدون الحياة في البيئة، ولذلك فان المجتمع يسعى جاهدا نحو محاولة الحد من انتشار هاته الظاهرة عن طريق معرفة أسبابها ومحاولة علاجها، ووقاية الأجيال القادمة من الوقوع فيه أو لكون هاته المشكلة ذات أبعاد اجتماعية وإنسانية تواجه الأسرة والمدرسة والمجتمع. فإن الأمر يتطلب تضافر جهود مؤسسات المجتمع المختلفة في مواجهتها.

المبحث الأول: المراهقة

1- تعريف المراهقة

لغة: adolescence

وفعلها adolescenceوهو بمعنى التدرج وأصلها في اللغة راهق

راهق: قارب البلوغ

راهق: اقترب من الشخص

راهق: اقترب من الاحتلام

مراحل النمو في المراهقة:

2-1 المراهقة المبكرة:

تبدأ هذه المرحلة من 12 إلى 14 سنة، تقابلها المرحلة الإعدادية يتضائل السلوك الطفيلي في هاته المرحلة، وتبدآ مظاهر النمو في الظهور ولا شك أن من أبرزها النمو الجسمي، أي التغير الفيزيولوجي حيث تتغير وظائف كل جهاز من أجهزة الجسم بدرجة معينة وأهم تغيير فيهما هو حدوث البلوغ الجنسي (حامد عبد السلام زهران،1997،ص ،132).

2-2 المراهقة الوسطى:

تمتد فترة هذه المرحلة ما بين 15الى 17سنة تقابلها المرحلة الثانوية ويؤدي الانتقال هذه المرحلة لإطراد الشعور بالنضج والاستغلال تعد المراهقة الوسطى قلب مرحلة المراهقة وفيهما تتضح كل المظاهر المميزة لهاته المرحلة بصفة عامة **(حامد عبد السلام زهران،1997، ص 370)**.

2-3 المراهقة المتأخرة:

تبدأ مرحلة المراهقة المتأخرة من 18 إلى 221 سنة، تقابلها مرحلة التعليم العالي وفي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل مسؤولية الحياة الرشد وفي هذه المرحلة يكون المراهق قد وصل إلى درجة من النمو العقلي والإجتماعي والإنفعالي بدفعة إلى أن يكون أكثر تكيفا اجتماعيا ونفسيا (حامد زهران1997،ص370).

3 – العوامل المحددة لمشكلات المراهقة:

ليس من الضروري أن يمر كل المراهقين بالخصائص التي تميز هاته السن. فالمراهقة خبرة شخصية إجتماعية تختلف خصائص النمو فيها من فرد لآخر ومن مجتمع لمجتمع، في ضوء الإستعدادات الوراثية والإمكانيات البيئية ويمكن تحديد العوامل الأساسية التي تشير إلى شكل هذه المرحلة كالتالي:

- **عوامل تتعلق بسرعة التغيرات الجسمية والإجتماعية والإنفعالية:**

- يترتب عليها ظهور حاجات واهتمامات جديدة إذ حققهما المراهق كما ينبغي مرت مراهقته بسلام.

- **عوامل تتعلق بغموض البيئة الجديدة للمراهق.** فإن إستطاع أن يكتشفها ويحقق قدرا من الابتعاد عن الأساليب الطفيلية وتستبدلها بأساليب أرقى ما أمكن ذلك من عيش مراهقته هادئة متكيفة.

- **عوامل أسرته تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية** فإذا كانت متوازنة أدى ذلك إلى أ ن تكون مراهقته متكيفة.

- **عوامل تتعلق بالرفاق والراشدين،** فإذا كانت مرافقتهم قائمة على التفهم والمساعدة على تخطي المشكلات وإشباع الحاجات مرت المراهقة دون مشاكل تذكر.

-خصائص مرحلة المراهقة: من أهم خصائص مرحلة المراهقة ما يلي:

- النمو الواضح والمستمر في كافة مظاهر وجوانبه الشخصية.
- التقدم نحو النضج الجسمي.
- التقدم نحو النضج الجنسي.
- التقدم نحو النضج العقلي، حيث تتم تحقق الفرد واقعيا من قدراته، وذلك من خلال الخبرات والمواقف والفرص التي تتوفر فيها الكثير من المحطات التي تظهر قدراته.
- التقدم في النضج الانفعالي.
- تحمل المسؤولية، توجيه الذات، وذلك بالتعرف على قدراته واتخاذ القرارات بنفسه.
- مواجهة نفسه والحياة في الحاضر والتخطيط للمستقبل(حامد عبد السلام زهران،1992، ص38)

2- حاجات المراهق:

3-1 الحاجة إلى التقبل الإجتماعي:

شعور المراهق بتقبل الوالدين له وتقبله في المدرسة والمجتمع منعوا مل نجاحه، أما شعوره بالنبذ والكراهية من قبل المؤسسات الاجتماعية فيعد من أسباب فشله. (احمد محمد الزعبي، 2001، ص 381).

3-2 الحاجة إلى الاستقلال:

يحتاج المراهق في هذه المرحلة إلى الاستقلال العاطفي والمادي والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات التي تتعلق به نتيجة إشباع عالم المراهق وخبراته.

5 – مشكلات المراهقة:

5-1 مشكلات تتعلق بالصحة والنمو:

- الشعور بالتعب بصورة سريعة عدم الاستقرار النفسي، والشعور بالقلق وعدم الراحة بالنفس بسبب الصراعات التي تنتج نتيجة التفاوت بين قدرته الجسمية الواقعية، وبين الصورة المثالية، مما كان يجب أن تكون عليه هاته الصورة، (عبد العلي الجسماني:1994، ص 258).

5-2 مشكلات تتعلق بالنقص، عدم تحمل المسؤولية، نقص الثقة بالنفس

- الشعور بعدم المحبة من طرف الآخرين، الإستغراق في أحلام اليقظة (نفس المرجع،ص 239).

- مشكلات تتعلق بالمكانة الاجتماعية:

- التردد من الانطلاق في الحياة الاجتماعية خشية الوقوع في أخطار التردد في مقابلة أشخاص آخرين، مشكلات ترتبط بالتحدث إلى الجنس الآخر.

- الارتباك عند التحدث إلى الجنس الآخر والجهل بوجود علاقة اجتماعية مع الجنس الآخر.

5-5 مشكلات أخلاقية:

- عدم تلقي المراهق توجيهات فيما يخص ما يمليه المجتمع من تقاليد يؤدي به إلى عدم التمييز بين الخير والشر والخلط بين الحق والباطل.

- 5-6 مشكلات مدرسية

- عدم القدرة على التركيز والتفكير والتخوف من الرسوب.
- انعدام الرغبة والاهتمام بما يولد القلق النفسي والكآبة (نفس المرجع، ص 238).
- 5-7 مشكلات اقتصادية:
- – قلة الحصول على الملابس والأدوات المدرسية اللازمة ضعف التدخل الأسري، وقلة المصروف اليومي (صالح حسين التحري. ص 214).
- 5-8 مشكلات الإدمان:

يعتبر الإدمان من مشاكل العصر التي تهدد المراهق التي لا تؤثر فقط على ما يمارسه وإنما تتعدى آثارها إلى سائر أفراد أسرته والمجتمع وتتمثل مشكلة المراهقين الكحول بالتدخين والمخدرات (زهران، 2016ص59).

المبحث الثاني: الجنوح:

تعريف الجنوح:

أ/ لغة: الفشل في أداء الواجب أو هو خرق القانون من طرف الشباب والأطفال (العيسوي الرحمان،1984ص، 205).

ب/ اصطلاحا: استعمل مصطلح الجنوح سنة (1989) عندما فتحت محكمة الأحداث في الو.م.أ. وكان ذلك لأول مرة ويعتبر الفرد جانحا إذا توفرت عدة شروط حددها القانون، حيث يدمج فيه السن والجنحة وارتكاب أنواع الجنوح (احمد محمد الزعبي،2001ص425).

1-: الجنوح من الناحية النفسية:

هو نوع اضطراب السلوك أساسه اضطراب في النمو النفسي والعصبي نتيجة عوامل مختلفة تكونت وأعاقت هذا النمو وتؤدي إلى نقص بعض نواحي الشخصية، أما الباحث "كوهن" يعتبر الجنوح اضطراب في الوظائف النفسية وهو عبارة عن سوء تكييف أحواله المختلفة والاضطراب في المستوى ألعلائقي لتقدير الذات (عدنان الدوري،1985، ص 26).

يعرف "سير ليسترل "الجنوح بأنه إفراط في التعبير عن ثورة الغرائز وشدة انفعال لدى بعض الأفراد على القيم والتقاليد الاجتماعية الصحيحة.

ويعرف «أوجست كونت" من الناحية النفسية أيضا انه تعبر عن طاقة انفعالية أن لم نجد لها مخرج اجتماعي قادت إلى سلوك لا يتفق مع الأوضاع التي يسمح بها المجتمع.

1-2: الجنوح من الناحية القانونية:

يعرف "عبد الرحمان العيسوي،1984" إن الجنوح هو الفشل في أداء الواجب وخرق القانون بالنسبة للصغار وبعبارة أخرى فيشير الجنوح لديه إلى الجرائم التي يرتكبها الأطفال والمراهقين، كما بين الباحث "كازيدان وجماعته 1989" إن الجنوح يشير إلى جميع نشاطات المضادة للمجتمع يعرف الجنوح أيضا من الناحية القانونية بأنه إي نوع من السلوك أو موقف يمكن أن يعرض آمره على المحكمة ويصدر حكما قضائيا بعد ذلك.

تفسير جناح الأحداث: تعددت الاتجاهات النظرية التي حاولت تفسيرها ظاهرة جناح الأحداث، وكل منها حاول التعرف على الأسباب والعوامل المؤدية إلى مثل هذه الإنحرافات السلوكية سواء لدى الأطفال أو الكبار ويمكن تصنيف هذه الاتجاهات في:

1- الإتجاه النفسي

2- الإتجاه الاجتماعي

3- الاتجاه التكاملي

4- الاتجاه الحالي في تفسير الجناح

وسوف نلقي الضوء على هذه الاتجاهات كل على حدي موضحين نظ ركل اتجاه وكذا أوجه النقد الموجهة إليه في تفسيره لجناح الأحداث.

الاتجاه النيورولوجي الفسيولوجي الوراثي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العوامل الوراثية والاضطرابات العصبية التكوينية تكمن وراء الانحرافات السلوكية، وانه هناك خصائص جسمية وسمات شخصية وجينات وراثية معينة تميز المنحرفين كما يرون أن المنحرفين يختلفون في أشكالهم وطريقة تفكيرهم عن الأفراد الأسوياء وان تركيبهم الجسمي يجبرهم على الانحراف لذا سميت هاته النظرية أحيانا "بالنظرية الجبرية".

ويدلل أصحاب هذا الاتجاه على صحة رأيهم بأمثلة تؤيد الفكرة القائلة أن الحدث المنح رف قد يكون نتاجا لأسرة منحرفة، اغلب أفرادها من الخارجين على القانون.

وظهرت عدة نظريات فيما بعد ذلك لها أثرها في زعزعة أركان هذا الاتجاه وأجريت دراسات مسحية لنزلاء السجون انتهت إلى انه لا يوجد نمط بيولوجي أو تشريحي محدد للجناح.

وكانت أهم أوجه النقد التي وجهت لهذا (الجناح) الاتجاه الذي ارجع الانحرافات السلوكية لعوامل وراثية استعدادات فسيولوجية ما يلي:

- إهمال أثر البيئة في تعديل السلوك، ورغم ذلك تدل على وجهة نظرها بتواتر الانحراف في الأسرة الواحدة.

- إهمال أثر التقليد والتعلم الاجتماعي في تعلم السلوكيات اللاتوافقية.

- إهمال أثر الثقافة الأسرية ومسؤولياتها عن الإنحراف السلوكي لدى أعضائها.
- لم تهتم بالتنظيم الانفعالي والدوافع التي تكمن وراء الانحراف.
- أقامت هذه النظرية رأيها على الملاحظة وليس على أساس تجريبي.
- وحتى الآن لم يستطع العلم تحديد جيني معين يكون هو المسؤول عن الانحراف.

2- الاتجاه النفسي:

كان هذا الاتجاه بمثابة ثورة على الاتجاه الوراثي والعصبي في تفسير الانحراف فقد اعتقد علماء التحليل النفسي ران السلوك المضاد للمجتمع تظهر عليه بذوره من عهد مبكر في حياة الفرد، في صورة هروب من المدرسة كحيلة دفاعية ضد القلق والهروب من العقاب، وأن السرقة قد تكون نتيجة تثبيت التطور اللبيدي أو بديلا للاستمناء الذاتي وأن الجريمة في الكبر امتداد الجناح الطفل وكان أصحاب هذا الاتجاه يرون أن اغلب المنحرفين يتسمون بالتمركز حول الذات وعدم النضج العاطفي والاجتماعي وكدا العجز عن ضبط النفس والعجز عن التعبير الانفعالي، والعجز عن إرخاء الدوافع.

وأن هذا(الأمر) استعداد مكتسب من البيئة السيئة بمثابة عامل ممهد فقط للسلوك المضاد نحو المجتمع ويقوم هذا الاستعداد على:

- شطط الدوافع الغريزية لعدم تهذيبها
- الذات ضعيفة تخضع لمبدأ اللذة
- ضمير خلفي شاذ في تكوينه

والمتأمل في النظرية البيولوجية والنظرية النفسية يظهر لنا أن هناك قاسما مشتركا بينهما ألا وهو تركيزهما على الفرد كسبب للانحراف، وانه يمكن الكشف عن الإنسان المنحرف من التعرف على خصائصه الفيزيقية والشخصية ومن ثم محاولة معالجته.

ولكن يرى البعض أن:

الاختبارات النفسية ليست دقيقة دائما، فقد تصنف أفرادا على أنهم منحرفون وهم ليسوا كذلك.

العلاقة بين الخصائص النفسية والانحراف ليست أكيدة بل هي مجرد افتراض الكثير ممن لديهم سمات الانحراف قد لا ينحرفون في المستقبل، ولذا بدا البحث عن تفسيرات جديدة لسلوك الجانح.

3- الاتجاه الاجتماعي:

ركز أصحاب هذا الاتجاه على العوامل الاجتماعية والثقافية المحيطة بالفرد كعوامل أساسية مؤدية إلى الانحراف، أو انقسموا إلى اتجاهين: الاتجاه الوظيفي، واتجاه الصراع.

أ- الاتجاه الوظيفي:

أصحاب هذا الاتجاه الوظيفي حاولوا تفسير سبب الانحراف في المجتمع وأكدوا انه سلوك مكتسب متعلم من الظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة (الانتقال الثقافي)، ولكنهم اختلفوا حول تحديد موطن الخلل الاجتماعي هو الفرد أو المجتمع.

فيرى فريق لوامي الضحية Blamervictimأن الانحراف يرجع إلى الفرد وعدم قدرته على اكتساب ثقافة المجتمع المحيطة به، فإذا وقع اغتصاب لامرأة على سبيل المثال فإنهم يلومونها على أنها تصرفت بشكل شجع الرجل على اغتصابها.

و يرى فريق لوامي النظام System Blamerأن الانحراف يرجع لوجود خلل في النظام الاجتماعي، الذي يضع الأهداف ولا يحدد الوسائل الشرعية التي توصل إلى هذه الأهداف، ولذا فان الفرد قد يلجا إلى الوسائل غير الشرعية كالانحراف، فغش الطالب في الامتحانات لا يرجع إليها بل لخلل في النظام التعليمي المدرسي قد يكون في المناهج أو التدريب أو في أشياء أخرى مرتبطة بالنظام التعليمي ويميل الكثير من علماء علم الاجتماع إلى الانحياز إلى اتجاه لوم الضحية في تفسير الانحراف الأتي:

- لان الانحراف سلوك فردي
- إرجاع الانحراف إلى الفرد لا للحكومة سيمكن الباحثين من الحصول على تعاون النظام العام في المجتمع.
- إرجاع الانحراف إلى الفرد يساعد على العلاج بسهولة.

ب- نظرية الصراع:

يرى أصحاب هذه النظرية أنا لانحراف يرجع إلى اختلاف مصالح الأفراد، وأن القوانين توضع لمصلحة الطبقة الحاكمة والغنية أن المجتمع غير عادل في معاملة أبنائه، لذا فان إطلاق مسميات كالانحراف على أبناء الطبقة الفقيرة والذي يدفعهم إلى الانحراف.

وفي الحقيقة أن رد الانحراف للفرد فقط،أو رد الانحراف إلى المجتمع فقط يعد رأيا خاطئا لان الإنسان ليس مخلوقا مسلوب الإرادة وأن سلوكه يصدر في وسط اجتماعي ومتأثر به،و لذلك فان السلوك المنحرف يرجع إلى الفرد والمجتمع معا، لان سلوك الفرد داخل المجتمع هو بمثابة تاج ومحصلة لكل التفاعلات التي تحدث بين افرد وعناصر مجتمعه، وأن المسؤول عن هذا السلوك مجموعة متعددة من العوامل مرتبطة بالبيئة الاجتماعية له.

4- الاتجاه التكاملي:

لما وضح العلماء بأن شخصية الفرد في سوائها أو عدم سوائها يرجع إلى درجة تفاعل العوامل الوراثية الجسمية والاجتماعية، وما ينتج عن ذلك من علاقات معقدة ومركبة، لم يعد هناك من يؤمن أن الانحراف يمكن إرجاعه إلى عامل واحد أيا كان هذا العامل وانه لا توجد نظرية يمكنها أن تفسر السلوك المنحرف تفسيرا كاملا باعتمادها على جانب واحد وخاصة انه لا يوجد خط فاصل بين الفرد والبيئة. فالتفاعل بينهما كبير ومستمر، لذا ظهر الاتجاه التكاملي في تفسير جناح الأحداث والذي يبرز أثر العوامل المتعددة في تفسير السلوك الجانح وأصبح من المستقر في الميدان أنه لا يمكن رد سلوك الجانح إلى عامل واحد. بل إلى عدة عوامل متعددة بعضها عضوي وبعضها نفسي، وبعضها اجتماعي وسيادة أي عامل من هذه العوامل تختلف من فرد لآخر حسب مستوى تأثيرها على الأفراد.

وبذلك تأثر هذا الاتجاه بما سبقه من اتجاهات في تفسير جناح الأحداث،وأصبحت دراسات الجناح لا تركز على جانب واحد فقط من شخصية الجانح، بل أصبحت تركز على الآثار اللاشعورية للعلاقات بين الطفل والوالدين أو على القوى الليبدية المسئولة عن خلق الانحرافات بل أيضا على المشكلات الإجتماعية والأوضاع الثقافية أثرها على العلاقة بين الطفل ووالديه، ثم في تنظيم شخصيته.

-العوامل المؤدية لجنوح الأحداث:

- تفسير الآن جرائم الأحداث في ضوء عوامل متعددة متفاعلة تؤثر في كيانه ونموه النفسي والاجتماعي أنها ليست وليدة خبرة طارئة بل هي سلسلة متصلة من التغيرات تنشا منذ السنوات الأولى من الحياة وتؤثر بدورها في الجهاز النفسي وتجعله هدفا للصراعات الانفعالية التي تعبر عن نفسها بشكل أو أكثر من مظاهر انحراف الأحداث السلوكي، ويمكن حصر هاته العوامل في جانبين هما:

أولا: العوامل البيئية:

1- عوامل بيئية داخل المنزل:

- حالة المنزل الاقتصادية: فقر، ازدحام، انعدام وسائل الراحة، حالة المسكن.
- انهيار الجو الأسري: موت أحد الوالدين، الهجر، الطلاق، السجن، ضعف العلاقات.
- أسلوب التربية في الأسرة: الإهمال، القسوة، التناقض، التفرقة.
- الحالة الأخلاقية في الأسرة الإدمان، المجون، التشجيع على الانحراف.
- ضعف الوازع الديني.

2- عوامل بيئية خارج المنزل:

قرناء السوء، وقت الفراغ، وسائل الإعلام، مشكلات الدراسة، عمالة الأطفال، مستوى التحضير، ريف، حضر.

ثالثا: العوامل النفسية:

العوامل البيئية السابقة وعجزها عن إشباع حاجات الطفل الأساسية مع عجزه عن التكيف الاجتماعي السوي معها يؤدي بالتدريج إلى قيام صراع نفسي وانعدام الأمن الداخلي، يظهر في عوارض مرضية شاذة قد تتمثل في مظاهر السلوك المنحرف.

كما يضيف البعض إلى هاته العوامل النفسية الكاملة وراء انحراف الأحداث ما يلي:

- شعور الحدث بالخيبة الاجتماعية وإحساسه بالإخفاق المتكرر في محاولات النجاح.
- الضعف العقلي: حيث أشارت الدراسات إلى أن عددا كبيرا من الجانحين منخفضوا الذكاء وأنهم يجنحون دون التفكير في عواقب السلوك الجانح.
- ضعف تكوين الأنا الأعلى.
- ضعف واضطراب في تكوين الأنا.
- عدم ا لمساواة والتنافس غير المتكافئ.
- الوصمة الاجتماعية: وتتمثل في تكرار وصف الفرد(وصمة) بان سلوكه منحرف.

- فقدان المعيارية: أي أن الفرد يفتقد المعيار الذي يحكم في ضوئه على مدى قبول سلوكه من قبل المجتمعّ، وذلك نتيجة تباين موقف المجتمع إزاء نفس السلوك.

أنماط جناح الأحداث:

هناك أنماط ثابتة للسلوك الجانح المضاد للمجتمع يمكن عرض هاته الأنماط فيما يلي:

1- الجانح العضوي:

هذا النمط ينتشر بنسبة 1% من حالات الجناح وهو يرجع إلى علة خلقية أو مرض عقلي نتيجة أسباب عضوية مثل إصابة المخ أو الجهاز العصبي المركزي أو التسمم أو عدوى الزهري، وهذا يؤدي إلى عدم سيطرة الحدث على دوافعه الشريرة والميل إلى العدوان.

وأصحاب هذا النمط يتسمون بالحساسية الشديدة والاندفاعية في السلوك وعدم الاتزان الانفعالي، وعدم القدرة على السيطرة على أفعالهم والإحساس بالذنب بعد هاته الأفعال الجانحة.

2- الجانح المتخلف عقليا: تصل نسبة انتشار هذا النمط إلى 5% من حالات الجناح، وهو يرجع إلى انخفاض الذكاء الذي يؤدي إلى أن الحدث لا يفرق بين الخير والشر، ولا يقدر نتائج أفعاله المضادة للمجتمع. كما أن تخلفه العقلي يجعله ضحية لا راء من هو اكبر منه الذي يستغله في أعمال مضادة للمجتمع، وما يترتب على هذا التخلف العقلي من مشكلات اجتماعية قد تعرض الحدث للتشرد والتسول مالم تجد الحل والرعاية، ومن ثم يكون التخلف العقلي ممهدا لعوامل أخرى تؤدي إلى الانحراف السلوكي.

3- الجانح الذهاني:

تقدر نسبة انتشار هذا النمط من الجناح ب 3%من الحالات التي يتم تشخيصها ويكون جنوح الذهاني عرضا لمرض عقلي أصاب شخصيته، أي أن سلوكه المتسم بالعنف والقوة يكون نتيجة لاضطرابات شخصية وليس نتيجة لفزعة أو ميل مضاد للمجتمع.

ويتشابه الذهاني مع الجانح في أن كلا منهما له مسالك تتناقض مع قيم وعادات المجتمع، ولكن الذهاني يعيش في عالم خاص تنقطع صلته بالواقع والبيئة والمجتمع بينما الجانح يعترف بان سلوكه الذي يرتكبه خاطئ وخارج عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية.

4- الجانح العصابي:

تتراوح نسبة انتشار هذا النمط بين 10-15 %من حالات الجناح التي يتم تشجيعها والجانح العصابي يعزي سلوكه المضاد للمجتمع إلى عوامل لاشعورية وأن أفعاله إجبارية مرتبطة باللذة الجنسية التي يحرمها المجتمع، ولا توجد فروق بين الصراعات اللاشعورية التي تكمن وراء الأعراض العصابية وتلك التي تسبب أعراض الانحراف. فالسلوك المنحرف يرضي الدوافع المكبوتة لدى العصابي والتي تكون في الوقت نفسه مصدر الألم والعقاب الذي يريح ضمير العصابي. ومن ثم فان العصاب يتشابه مع الجنوح في الديناميكية والتركيب النفسي المختل لكل منهما، ولكن العصابي تكون له أعراضه الذاتية(وساوس-مخاوف) وليس فيها عدوان أو تعارض مع الواقع والمجتمع.

أما الجانح فسلوكه تعبير فعلي يعبر به عن رغبات المكبوتة تفصح عن نفسها في سلوك مضاد للمجتمع كالسرقة والعدوان والتشرد.

5- الجانح السيكوباني:

الأغلبية العظمى من الجانحين تتوافر لديهم سمات الشخصية السكوباتية و التي يطلق عليها الشخصية المضادة للمجتمع .و تتميز الشخصية السكوباتية بالتمركز حول الذات الاندفاع وعدم تحمل المسؤولية، وفقدان الضمير وعدم القدرة على تقبل الق يمال أخلاقية، وعدم الشعور بالذنب عدم القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة رفض السلطة، رفض العقاب والاصطدام المتكرر مع القانون، وعدم

النضج الانفعالي والاجتماعي، وأفعالهما يخططون لها فهي تحدث كرد فعل لشيء وقتي ويمكن تسمية الحدث الجانح وفقا لهذا النمط بالجانح غير المتطلع اجتماعيا.

6- الجانح ذو الثقافة الخاصة حدث العصابة:

هذا الجانح ينتمي إلى جماعة ذات قيم ومعايير وتقاليد تغاير ما هو موجود في المجتمع، وتعمل هذه الجماعة على تشجيع السلوك المنحرف لدى أعضائها عن طريق تنمية اتجاهات مناهضة للمجتمع والقائمين على الضبط الاجتماعي فيه، ويزداد تأثيرها على الفرد إذا كان يتسم بسرعة الاستهواء والانقياد للغير وضعف الضمير الأخلاقي وتربيته الخاطئة وضعف الوازع الديني.

7- الجانح السوي:

وهذا النمط من الجناح يخلو من الصراع بين أركان شخص ية، إذ ليس لديه صراع بين الأنا والانا الأعلى والهو، وهو قادر على التكيف مع بيئته المادية والاجتماعية فيوجد لديه سلام ووئام بين ذاته البدائية وذاته العليا ولكنه مجرد بسبب بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، فتقاليدها ومعاييرها هي المسؤولة عن إجرامه، ولذلك فهو سوي من الناحية النفسية ومنحرف من الناحية الاجتماعية.

وهذا النمط بذلك يكتسب سلوكه ألانحرافي من اعتناقه للمعايير الخلقية لبيئته الإجرامية التي نشا فيها، فتشكل ضميره الخلقي على شاكلتها. (محمد محمود عبد الله ،2016، ص115،2019).

5_أساليب علاج انحراف الأحداث:

تتعدد أساليب علاج انحراف الأحداث لكنها تتكامل فيها بينها من اجل تقويم سلوك الحدث الجانح وإصلاحه وإعادته فردا صالحا للمجتمع، وتوفير ا الفرص لإدماجه في مجتمعه، ويتركز العلاج في عدة طرق أساسية هي:

1- العقاب: ويتضمن تأديب وترويض المنحرف حتى لا يعود إلى الانحراف.

2- العلاج: الطبي النفسي والاجتماعي وذلك بتخليص من أسباب الانحراف

3- الحماية: حماية المنحرف بتقديم سبل الرعاية الاقتصادية والاجتماعية وحمايته من. لديهم استعداد للانحراف قبل وقوعهم في الانحراف بتقديم الرعاية والتوعية وتحسين ظروفهم المعيشية.

4- العلاج البيئي: ويتم تعديل العوامل البيئية داخل المنزل وخارجه،و شغل أوقات الفراغ والترفيه والنشاط الرياضي والاجتماعي .

5- الإيداع: في مؤسسات التأهيل النفسي والتربوي والمهني وإعادة التطبيع الاجتماعي للحدث الجانح.

6- تقديم الإرشاد للوالدين والمربين وللحدث الجانح نفسه من أجل تجنب الأزمات الانفعالية والصراع والإحباط.

7- تقديم نماذج القدوة الحسنة للأطفال والمراهقين.

8- التوسع في إنشاء العيادات المتخصصة في علاج الأحداث الجانحين.

1- استمرار الإشراف على الحدث بعد خروجه من الإصلاحية حتى يندمج في الحياة الاجتماعية السوية (محمد محمود عبد الله،2006، ص124).

خلاصة الفصل :

بما أن مرحلة المراهقة مرحلة حساسة جدا لما يعتريها من توترات عنيفة قد تؤدي للجنوح فهذا الأخير له عدة عوامل داخلية وعوامل خارجية كلها تتفاعل فيما بينها، كما لا تنسى الاستعداد السابق لإرتكاب الجريمة ولا تهمل الفروق الفردية التي يتميز بها كل حدث داخل أسرته أو خارجها فهو (الحدث) غير مسؤول عن نفسه فهذه الظاهرة معقدة ومن غير الممكن الإلمام بكل العوامل المؤدية للجنوح،إلا أن الوقاية من جرائم الإحداث تبقى دائما أحسن من البحث عن العلاج الذي يتطلب وقتا وجهدا كبيرين.

القسم الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الجانب المنهجي للدراسة

تمهيد:

ما يجعل الجانب النظري أكثر أهمية في تكملة عناصر البحث يكون ولابد من اللجوء إلى المخبر في الجانب التطبيقي وهذا الجانب الذي يتضمن منهج البحث المتبع في الدراسة بمختلف الأدوات في جمع البيانات والمعلومات أو القياس والتي اعتمدنا فيها ومن خلالها أن نتوصل الى نتائج بعد التحليل والتأويل والتي ستؤكد أو تنفي فرضيةالدراسة التي انطلقت منها وهذا ما يتضمنه الجانب المنهجي.

منهج البحث:

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي بالاعتماد على دراسة حالة، نظرا لقلة العينة وتلائمها مع موضوع الدراسة ألا وهو أثر الحاجات الارشادية في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهق الجانح حيث يرى "دانيال لافش D.Lavache"أن المنهج الوصفي بالاعتماد على دراسة السلوك في إطاره الحقيقي ويكشف لكل أمانة ممكنة عن طريق التفاعل مع الكائن البشري المحسوس والكامل ضمن وضعية ما ويعمل على إقامة العلاقات بينها في المعنى والبنية والتكوين ويكشف عن الصراعات التي تحركه يطبق هذا المنهج مع المتكيفين مثلما يطبق مع المضطربين فهولتنمية المعارف في ميدان علم النفس العام. (Reuchlir,1998 :p 97,105)

لهذا تكمن أهمية رجوعنا له ذلك أن الشخصية لا تكشف عن حقيقتها إلا أن بيئته توفر أكبر قدر ممكن من إمكانية التعبير الذي يفترض أن الفرد متقبل كما هو استخدامنا للمنهج الوصفي أيضا التقنية الإسقاطية (رسم الرجل لماكوفر (Machover) وتطبيق المقياس كجانب تأكيدي وتماشيا مع موضوع الدراسة المتمثل فيمدى تأثير الحاجات الارشادية في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهق الجانح.

1.1 **دراسة الحالة:** تقوم على أسلوب جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر حيث تجمع البيانات من الوضع الحالي للحالة المدروسة وكذلك عن ماضيها وعلاقتها من أجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله.

- تعرفها ليندادافيدوف lindadavidofi: تتضمن دراسة الحالة جمع معلومات تفصيلية غالبا ذات طبيعة شخصية بدرجة عالية عن سلوك الفرد أو جماعة (عائلة، مجتمعا أو ثقافة مثلا) وذلك خلال فترة زمنية طويلة، ويطلق على دراسة حالة مصطلح الملاحظاتعندما تحدث في مؤسسات الصحة العقلية أو الطبية ومن خلال تلك الدراسات يأمل علماء النفس في تكوين أفكار عامة عن نمو العمليات الداخلية مثل

المشاعر، الأفكار والشخصية ولجمع المعلومات تستخدم وسائل مثل المقابلات الملاحظات غير المنظمة والاختبارات (علي، 2006، ص 72).

- لقد أتت دراستنا للكشف عن تأثير الحاجات الارشادية في التخفيف من السلوك العدواني عند المراهق الجانح، وهذا طبعا في خصوصيات المجتمع الجزائري حيث لا يمكننا الاعتماد الكلي على الأطراف التصورية المنتجة في باقي المجتمعات بلعلينا استقراء ما يساعدنا في تحليل وبناء هذا الموضوع،من جهة أخرى لم يحظى موضوع الحاجات الإرشادية مع المتغيرين الأخرين اهتمام الباحثين من الدراسة والتحليل حسب تطلعاتنا ولذلك أتت دراستنا للتعرف على تأثير هذه الحاجات لديهم من عدة أبعاد ومستويات وفق تفاعلات معهم ضمن حياتهم اليومية.

- و على أساس هذا الأساس قمنا باختيار المنهج الوصفي بالاعتماد على دراسة حالة كأداة ضمن الدراسة من أجل تناول جميع هذه الجوانب ومساعدتنا في توثيق النتائج التي توصلنا اليها من الاختبار النفسي الذي طبق وكذا المقياس

حدود الدراسة:

- **حدود الدراسة المكانية:** طبقت الدراسة الأساسية في مركز إعادة التربية بولاية المدية الذي يقع في منطقة مرج شكير، ويتكون من إدارة وقاعة للمدير والسكرتير وقاعة لرئيسة المصلحة والأخصائية النفسية والأخصائية الاجتماعية والمربين، وعدم وجود الأخصائي التربوي، ومبنى للحالات وورشات عمل.

- **حدود الدراسة الزمنية:** طبقت الدراسة من بداية شهرمارس،إلى غاية أخر شهر أفريل 2019.

1.2 عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

العينة: تكونت العينة من 6 جانحين المتواجدين بمركز اعادة التربية بالمدية.

وصف عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة قصدية وذلك لتوفر فيهم المعايير التالية:

- أن يكون متواجد بمركز إعادة التربية.
- مراهق ما بين 14-17 سنة .
- لا يعاني من إعاقة حركيةوجسدية.
- القيام بجنحةومحكوم قضائيا.
- لا يعاني من أمراض عقلية.

أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات البحث بمثابة مفاتيح يلجأإليها الباحث لجمع المعلومات، وقد تمت الإستعانة بالأدوات التي تخدم موضوع الدراسة والمتمثلة في دراسة الحالة والملاحظة والمقابلة واختيار رسم الرجل وتطبيق المقياس.

2-1 الملاحظة: وفيها يهتم عالم النفس بمشاهدة السلوك ودراسته كما يحدث في موقفه الطبيعي وبدون عالم أن يحدث أي تشويش لهذا السلوك قدر الإمكان وبذلك لا يتحكم بالظروف إطلاقا وانما يسجل ما يصدر عن المفحوص من سلوك وتستخدم هذه الطريقة في دراسة السلوك الذي لا يمكن استحضاره للمخبر من أجل التجريب ولدراسة السلوك الذي يصيبه التشويش والتعريف إذا حاولنا دراسته بالمخبر وكذلك في البحوث التي تمنعنا الضوابط الأخلاقية من اجرائها بالمخبر.

ومن ميزات هذه الطريقة مرونتها وسهولة استخدامها والحصول على معطيات كمية وكيفية للسلوك الملحوظ كما أنها الطريقة الوحيدة في دراسة بعض أنواع السلوك الا أن اهم عيوبها تحيز الباحث وعدم النظر لأخطاء التسجيل وعدم قدرة الباحث على تمييز جوانب السلوك المتنوعة (عبد الله 2009، ص30).

فقد استعملنا الملاحظة من خلال التواجد المباشر وملاحظة سلوك الحالات ضمن تفاعلهم مع المربين والأخصائيين وملاحظة كل التقلبات الإنفعالية التي يمرون بها في تلك التفاعلات وذلك لتسجيلها من خلال معايشتها معهم وتكوين رؤية معمقة في الحالة.

- **المقابلة:** ويرى D.lagache لائقا شأن المقابلة هي تفاعل أساسي لفظي بين شخصين في إتصال مباشر مع هدف محدد مسبقا وهدف المقابلة هو كذلك متغير أثناء المقابلة فيمكنه أن يتطور ويتغير على مر الطريق لأنه بتموضع ضمن العلاقة في حد ذاتها.

و يعرف محمد حسن غانم المقابلة النصف موجهة بأنها سلسلة من الأسئلة التي يأمن منها الباحث الحصول على إجابة من المفحوص دون أن يتخذ شكل تحقيق وإنما تدخل فيه الموضوعات الضرورية لدراسة خلال محادثة تدخل قدرا كبيرا من حرية التصرف ويحرص الباحث ألا يقترح أي إجابة مباشرة ؟أو غير مباشرة (غانم،2006،،ص 131). حيث استعملنا المقابلات النصف موجهة مع الحالات وكانت بهدف جمع المعلومات في الحالة والتعرف عن نظرتها الذاتية وشعورها الداخلي ضمن ظروف المركز والعوامل المحيطة وتأثيرها عليهم وهنا قمنا بأعداد السير الحياتية للحالات كما قمنا بجمع بعض المعلومات حول

أفراد العينة وكل ما يخص جوانب الحاجات الإرشادية والسلوك العدواني في إطار المقابلة مع تطبيق اختبار إسقاطي وتطبيق مقياس تأكيدي في الجلسة الأخيرة.

لقد بدأنا المقابلة بقول ما يلي: راك مرتاح A laise معنا ؟ تقدر تهدر معنا؟

و في حال أريحيته المبحوث على التحدث معنا بطلب منه ما يليإحكيلي على روحك، وبهذا أشترك له الحرية للتكلم عن نفسه وعلى الأغلب يكون رد واش نحكي؟ إلا أننا بعد صمته يتضح لنا أن نبادر بالأسئلة عن شخصية من بيئته والمستوى التعليمي، عدد الإاخوة) مع جمع المعلومات من قبل الأخصائية النفسية ثم التطرق الى الأسئلة حسب شبكة المقابلة الذي تم بنائه حسب الملاحظةوالإطلاع على الكتب، كتاب علي جلبي، المشكلات الإجتماعية،أحمد أبو سعدني لتعديل السلوك الانساني، مقياس ليكرتL.likert ومقياس أرنولدباصA Buss ومارك بيري M.perry سنة 1992 وذلك للكشف عن أثر الحاجات الإرشاديةفي التخفيف من السلوك العدواني.

و انعكاساتها على نفسيتهم بعد الإنتهاء من المقابلة قمنا بتطبيق اختبار رسم الشخص وتطبيق المقياس التأكيدي وذلك لتدعيم النتائج المتحصل عليها من المقابلة والملاحظة.

و فيما يلي نموذج لمحاور المقابلة النصف موجهة التي تم اعتمادها لإجراء هذه المقابلة قمنا بصياغة مجموعة من الأسئلة ووضعناها في صورة دليل المقابلة النصف موجهة الذي يحتوي على محاور بحيث كل محور يضم مجموعة من الأسئلة وذلك بجمع أكبر قدر من المعلومات في الحالات وعن حالتهم النفسية وهذه هي المحاور هي:

المحور الاول: البعد الشخصي.

المحورالثاني: البعد الاجتماعي.

المحورالثالث: البعدالأسري.

المحور الرابع: البعد الأخلاقي.

المحور الخامس: بعد الحاجات الإرشادية.

المحور السادس: بعد السلوك العدواني

2-**3 اختيار رسم الرجل:** اختبا ر رسم الرجل لماكوفر Machover هو اختيار إسقاطي يمكن من إسقاط صورة الجسم أي إسقاط الذات من خلال رسم الشكل الإنساني لأن الشكل المرسوم يرتبط بشخص الذي يرسمه بنفس الدرجة الوثيقة التي ينجز بها لما تهدف هذه الوسيلة الى الحصول على صور كلية عن الشخصية من خصائص انفعالية واجتماعية من خلال نظرية للعالم وعن طرق تعامله مع الناس والميولوالاتجاهات والدوافع ومؤشرات الصراع ومن مستوى الكفاءة العقلية (ماكوفر1987،ص50).

الاستخدام لاختبار رسم الرجل: بعد استخدام اختبار رسم الرجل كوسيلة لإضافة قيمة إلى جملة التقنيات الخاصة بدراسة الشخصية، ذلك الزمن والمدة المستخدمة فيه تعتبر اقتصادية ما بين عشرة دقائق او عشرين دقيقة،ويمكن أن يتم الرسم في أي مكان وفي أي وقت يتوفر فيه ورقة وقلم رصاصلهذا السبب استخدمه العديد من الأخصائيين النفسيين ويرى ماكوفرMachoverأن استخدام رسم شكل الإنسان كمساعد تشخيص وعلاجي أمر مثمر عند تفسير الرسوم في ضوء كل بيانات تاريخ الحالة المتاحة وأن تحليل رسم شكل الانسان فيه إمكانيات أن يصبح أداة دقيقة لبحث الشخصية إذا بذل فيه الجهد البحثي الذي يستحقه (ماكوفر، 1987، ص 141) ولكون اختبار رسم الشخص أداة سريعة وسهلة فإنه يستخدم كاداة لقياس التغيير الذي يطرأ على العميل اثناء العلاج النفسي يتم مقارنة رسم الرجل قبل وبعد العلاج ومن خلال إعادة التطبيق يستطيع الأخصائي أن يلاحظ التغيرات التي تطرأ على الحالة وأن يحدد قوانين الصراع التي مازالت بحاجة إلى توجيه وإرشاد إليها.

إجراءات تطبيق اختبار رسم الشخص :

يقوم الأخصائي بإعطاء المفحوص ورقة بيضاء غير مسطرة مساحة (21*27) قلم رصاص وممحاة، أقلام ملونة ويجلس جلسة مريحة يقدم الأخصائي للمفحوص ورقة رسم واحدة في وضع رأسي يطلب منه أن يرسم رجل وعلى الفاحص أن يدون جملة ملاحظته أثناء الرسم وتعليقات المفحوص . ولما ينتهي من الرسم الأول يطلب منه برسم مخالف للجنس الذي رسمه بتقديم ورقة ثانية بنفس حجم الأولى ويجب الحصول على كلا الرسمين عندما يكون ذلك ممكنا فإذا لم يكن الوقت كافيا إلا للحصول على رسم واحد يفضل أن يرسم المفحوص المكتمل أمام المفحوص ويطلب منه أن يحكي قصة عن الشخص المرسوم فإذا قاوم المفحوص أو لم يستطع أن يحكي قصة الرسم يقوم الفاحص بتوجيه الأسئلة التالية حول الشخص المرسوم.

(انظر الملحق رقم 02) ويجدر بالذكر أن كل الأسئلة السابقة يمكن للأخصائي أن يكفيها وفقا لعمر وجنس المفحوص كما ينبغي على الأخصائي أن يتابع إجابات المفحوص ذات الدلالة النفسية للإستفسار، ويتم تطبيق هذه الأسئلة على الشكلين الذكري والأنثوي كل على حدى . (ماكورف، 1987، ص 1.1)

تم الاعتماد في التحليل على عدة مراجع ودراسات سابقة منها (ماكورف 1987)

ايضا ما تم تطبيقه للمقياسي كتقنية تأكيد لأهمية الحاجات الإرشادية في تخفيض السلوك العدواني حيث قمنا بالاعتماد على مقياس أرنولدباصA.buss ومارك بيري M.Perry سنة 1992 للسلوك العدواني ومقياس ليكرت للحاجات الارشادية .

*** التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:**

قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الحاجات الارشاديه على مجموعة من طلبة كلية التربيه في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ،فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربيه. وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٢) دقيقة وبمتوسط (١) دقيقة .

***تصحيح المقياس:**

استعمل الباحث طريقة ليكرت في الاجابة ، فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (تنطبق علي دائماً) تعطى له (اربعة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (لا تنطبق) تعطى له (درجة واحدة) .

*** التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :**

قام الباحث باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه الحاجات الارشادية على عينة عشوائية من طلبة كلية التربيه في جامعة القادسية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتمّ استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

* التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات، طبقا على عينة قوامها(١٠٠) طالبا وطالبة وبواقع (٥٠) من الذكور (٥٠)ومن الاناث من كلية التربية في جامعة القادسية للدراسات الصباحية .

* الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الأحصائية ، و هذه المعادلات هي :

١ .الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

٢.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس.

٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Cofficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية.

٤ . معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

صلاحية مقياس الحاجات الإرشادية :

كما أن مقياس الحاجات الإرشادية أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من 32 فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على أربعة بدائل وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن أن يحصل عليها الطالب هي(128)وأدنى درجة هي (32)

وبمتوسط فري(80)حيث إستعمل الباحث طريقة ليكرت في الاجابة فبعد قراءة لطالب للفقرة يطلب منه الاجابة عنها على وفق ما يراه ويقيمه فإذا كانت إجابته عن فقرة المقياس ب(تنطبق دائما)تعطى له (أربعة درجات)في حين إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس ب(لا تنطبق) تعطى له (درجة واحدة)

2-مقياس السلوك العدواني:

2-1- تعريف المقياس :

أعد هذا المقياس أرنولد باص A Buss ومارك بيري M Perry سنة 1992، وقام الباحثان معتز سيد عبد الله وصالح أبو عباة سنة 1955 بترجمة إلى اللغة العربية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة والتأكد من ان الصياغة العربية للبنود تنقل المعنى في إطار الثقافة السعودية ويتكون المقياس من 29 عبارة تقريرية خصصت لقياس أربعة أبعاد افترض معدا القياس أنها تمثل مجال السلوك العدواني، وهي العدوان البدني اللفظي والغضب والعداوة . وأضيف لبعد العدوان اللفظي بندا واحدا بحيث أصبح العدد الكلي لبنود

المقياس في صورته العربية 30 بندا (معتز سيد عبد الله، بدون تاريخ: 171) وقد وزعت بصورة عشوائية على الأبعاد الأربعة عند وضع المقياس في صورته النهائية على النحو التالي الممثل في الملحق رقم : 01

2-2-البدائل المقياس: هي تنطبق تماما، تنطبق غالبا، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق نادرا ، لا تنطبق.

الجدول رقم (02) الأتي يوضح أرقام البنود الموجبة والسالبة في هذا المقياس:

نوع البنود	أرقام البنود	المجموع
البنود الموجبة	1،2،3،5،6،7،9،8،10،11،12،13،14،15،16،17،18، 20،21،22،24،23،25،26،27،28،	24
البنود السالبة	4،19	2

وتتم إجابة المبحوث على بنود المقياس بإختيار إجابة واحدة من خمسة بدائل للإجابة على غرار مقياس ليكرت L LIKERT كمايلي:

5 نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق تماما

4 نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق غالبا

3 نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق بدرجة متوسطة

2 نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق نادرا

1 نقطة إذا كانت الإجابة لا تنطبق

وتعكس هذه الدرجات في حالة البنود السالبة أي من (1) إلى (5)

2-3- الخصائص السيكومترية للمقياس :

2-3-1- صدق المقياس:

الصدق يقصد به أن يقيس الإختبار الخاصية التي صمم الإختبار لقياسها فعلا. (رحيم يونس كرو العزاوي، 2008 : 129) فالإختبار الصادق هو ذلك الإختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي يوضع لأجلها .

فبعد إجراء بعض التعديلات الضرورية على بنود المقياس قامت بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين متكونة من 8 أساتذة من

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا المتخصصين في علم النفس الإجتماعي وعلم النفس العيادي وعلم الاجتماع ، وهم موزعين كالأتي:

- أستاذين محاضرين صنف (أ) وأستاذين مساعدين صنف (أ) من جامعة مولود معمري بتيزي وزو.
- أستاذ محاضر صنف (أ) من جامعة الجزائر.
- أستاذ مساعد صنف (أ) من جامعة محند أولحاج بالبويرة
- أستاذتين محاضرتين صنف (أ) من المركز الجامعي بالطارف وكذلك بالوادي. (أنظر الملحق رقم08)

وكان الغرض من التحكيم هو إبداء رأيهم حول مدى مناسبة صياغة بنود المقياس لغويا ووضوحها ، ومدى قياسها لمتغيرات البحث ، وكذلك مدى وضوح تعليمات المقياس، وفي ضوء إقتراحات المحكمين وأرائهم تم تعديل صياغة بعض البنود وحذف البند رقم 11 والبند رقم 18 وهي التي لم تحصل على نسبة موافقة (80 %) فأكثر من المحكمين لذا أصبح المقياس في شكله النهائي يتكون من (28) بندا. الملحق رقم 01 يوضح مقياس السلوك العدواني في صورته النهائية.

كما تم حساب الصدق الذاتي للمقياس بالاعتماد على معامل الثبات الذي تم حسابه بطريقتين حيث : الصدق الذاتي = √الثبات

2-3-2- ثبات المقياس:

حيث يعني إثبات مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس (عباس محمود عوض، 1988 ، ص 53)

فيشير بذلك الثبات إلى مدى اتساق نتائج القياس ، **لدينا معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ يساوي (0.78) وبالتالي :**

الصدق الذاتي = √0.78 = 0.88

ولدينا أيضا معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وباستعمال معادلة سبرمان براون يساوي (0.80) وبالتالي:

الصدق الذاتي = √ 0.80 = 0.89

يتضح من النتائج المتوصل عليها أن مقياس له درجة عالية من الصدق والثبات ، وهذا يدل على إمكانية تطبيقـــه .

2-4- طريقة تصحيح المقياس:

يتم من خلالـــه الحصول على درجة السلوك العدواني ومن ذلك بجمع درجات المراهـــق لمختلف فقراتـه، تمثل بذلك أعلى درجة للمقياس ككل في 140 وأدنى درجة فيه 28 ، وقد تم تحديد ثلاث مستويات للسلوك العدواني للمراهقين وتكون على النحو التالـــي :

- الذين يتحصلون على درجة تتراوح [28- 56] ،تكون ضمن فئة ذوي السلوك العدواني المنخفض.
- أما إذا كانت تتراوح مابين [57- 77] يكونون ضمن فئة ذوي السلوك العدواني المتوسط .

صلاحية المقياس السلوك العدواني:

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله قام الباحث بعرض مقياس نيس حكيمة المكون من 50 فقرة وبأربعة بدائل التي تتمثل ب (ينطبق عليه دائما، ينطبق عليه، ينطبق عليه بحد ما، لاينطبق) وفيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله وبعد جمع أراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس حيث اعتمد الباحث نسبة 80% فأكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة، 1985، ص 107) وتم حذف أثر هذا الاجراء (17) فقرة من فقرات المقياس .

الجدول رقم (01) : يبين المستويات للحاجات الإرشادية و السلوك العدواني حسب درجات المقياس :

الدرجات	المستوى
56-28	منخفض
77-57	متوسط
140-78	مرتفع

(بوشاشي سامية ،2013 ، ص 165).

خلاصة الفصل :

بعد الانتهاء من إدراج مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة ومنهجها الوصفي بالاعتماد على دراسة الحالة كأداة كذلك الملاحظة والمقابلة النصف موجهة في جمع البيانات أيضا الأداة الأساسية المتمثلة في اختيار رسم الرجل وتطبيق المقياس ستأتي فيما يلي عرض وتحليل وتأويل نتائج تطبيق أدوات الدراسة المذكورة .

الفصل السادس

عرض و تحليل النتائج

تمهيد:

بعد ما اطلعنا على خطوات إجراء الدراسة الميدانية سنأتي في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها ستة حالات من المراهقين الجانحين وذلك عن طريق تحليل معطيات المقابلة نصف المواجهة والملاحظة اختبار رسمالشخص ونتائج المقياس حيث تعد هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي:

الحالة الأولى: (ي):

- وصف الحالة الأولى:

الإسم: (ي) السن:17 سنة

الجنحة: السرقة وتعاطي المخدرات أسباب الجنحة: رفاق السوء

المستوى الدراسي :أولى متوسط الحالة الصحية: جيدة

المظهر الخارجي: جيد عدد الإخوة: أخوين و2بنات

الوالدين: على قيد الحياة

ترتيبه في الأسرة: الأوسط

الإقامة: خارج الولاية(فوكا)تيبازة

وصف الحالة:

الحالة (ي) متواجد بمركز إعادة التربية بالمدية(مرج شكير) يبلغ من العمر 17 سنة يعيش في ظروف جيدة حسب تصريحه على المستوى العائلي والاقتصادي وكذا الاجتماعي، بحيث يعاني على حد قوله من رفاق السوء ما يتسبب في التعدي على أملاك الغير والتدخين منذ 6 سنين وعمره 11سنة،.فالهروب من المدرسة واللجوء إلى الأعمال الحرة (أنا منحبش نقرا) .

(ي) الإبن الأوسط في العائلة المتكونة من أخوين كبيرين ثم (ي) ثم الأختين حيث يقول أنه مدلل(أنا مدلل في الدار) دخلت الحالة المركز منذ أسبوعين في ذلك الوقت بسبب جنحة السرقة وتعاطي المخدرات.

كان (ي) مرتاح ومتعاونا في المقابلة الأولى إلى حد ما يتماشى مع الإتصال البصري كون النفساني ليس بأمر جديد عنه.

كانت الإجابات سلسلة إلا أنها تتخللها بعض فترات الصمت ضحك ياسين عندما طلب منه الحديث عن نفسه ثم قال واش نقول أبدى ياسين انطباع ايجابي في تقبله لنصائح الأخرين وله قبول عن جانبه الشكلي حيث قال (نورمال أنا شباب)كما أنه يهتم بشعره وقصته وجسده عامة بقول(شعري وينما يكبر يولي هكذا قصده على اللون وla coupe ما نسمحش فيها أواه) (أنا نكره اللحية بزاف) (لو كان نصيب كامل منشوفهاش) وفي رأيه وانتباهه في القسم (مننتبهش ونكره وأنا نتبع للأستاذ) كنت نحشم ولو كان بقيت هكذاك مرانيش هنا وعند سؤالنا له عن مدى تدخل عائلته في إختيار أصدقاء(بابا يقولي مادورش مع فلان وفلان وأنا حتى نبدلهم نصيب روحي مع لي كينا هوما منقدرش نبقى مع واحد عاقل) (بابا يحب يخيرلي صحابي) قي الليل أمه تنتظره(يما تبقى تستنا فيا وتقولي مما تبطاش برا ولي للداربصح أنا نبقى نلمد الخردة باش نبيعها ونجيب دراهم) (نجيب مصروف الكاشياتونعيشوا بهم آلاز) (عالم بزاف مليح لو كان نصيب منصحاش) (أنا نحب نبقى مع صحابي بزاف) (نحب نتفرج action) (بصح هنا نتفرج غير إليف).

تحليل المقابلة النصف الموجهة :

الحالة (ي) على حد تصريحه يعاني من التأثير السلبي لرفاق السوء مما يجعله يسلك طريق التعدي على أملاك الغير بدأ التدخين وهو ابن 11 سنة مما جعله يستنى الهروب من المدية، واللجوء إلى الأعمال الحرة مما يدل على نقص المتابعة الوالدية في تدارك الأمر(أنا منحبشنقرا جيت نجد أساليب المعاملة الوالدية لها تأثير كبير في سلوك أبناءهم) (أحمد نابل الفرير،2009،ص 78) .

ياسين هو الإبن الأوسط في الأسرة ما بين أخوين وأختين.

دخلت الحالة المركز منذ أسبوعين من ذلك الحين بسبب جنحة السرقة وتعاطي المخدرات توقف عن الدراسة وهو عمره 11 سنه بالأولى متوسط.

كان (ي) مرتاح ومتعاونا في البداية إلى حد ما ويتماشى مع الإتصال البصري حيث كانت الإجابات سلسلة إلا أنها تتخللها بعض فترات الصمت.

(ي) عندما طلب منه الحديث عن نفسه قال واش نقول أبدى ياسين انطباع ايجابي في تقبله لنصائح الغير وله تقبل على جانبه الشكلي حيث قال نورمال أنا شباب كما أنه يهتم بشعره وقصته وهندامه حيث يظهر لائقا عصريا.(وشعري وينما يكبر يولي هكذا قصده على اللون la coup) ما نسمحش فيها أواه رغم أن القاضية في مرات السابقة حسب تصريحه أنها قالت ما دامت هذه القصة بشعرك ما دامك ماركش بطريق الصحيح)كما أنه يكره الصحبة كثيرا (لو كان نصيب ما نشوفهاش) وياسين يعود بعد يومين أو ثلاثة فقط من أجل أمه(نروح لدار بعد يومين أو ثلاثة باش نرجع على جال يما).

صرح ياسين حول البعد الأخلاقي أنه ضعيف في علاقته بالله ورفاق السوء والأصحاب هم من جعلوا منه متعاطي للتدخين والمخدرات بقوله(ما فقتش لروحي حتى صبت روحي هكذا نتكيف الدخان) وهذا ما يدل على عدم وجود متابعة والحاجة الإرشاد ومصاحبة للمراهق من طرف الوالدين والمرشد النفسي في المدرسة كون الحالة في السنة الأولى متوسط عانى من ضعف التركيز والإنتباه داخل القسم والملل أيضا بقوله (مننتبهش ونكره وأنا نتبع الأستاذ) مما يدل على عدم الوعي والحاجة لتعلم في ذلك السن وفي ظل تأثير الأصحاب على شخصية الحالة يصرح على أنه كان فيه صفة الحياء مقارنة مع ما بعد ذلك إلى الآن بقوله(كنت نحشم ولو كان بقيت هكذمارانيش هنا).

يؤكد ياسين على أنو قادر على تيسير آنيا مشروع لوحده بقوله نورمال لو كان نحب نخدم أنا ديجا خدمت القهوة نتاع بابا من داك مع خاوتي والحالة تبين على أن له نوع من الأنانية في التعامل مع أرشادات ونصائح الآخرين بقوله (نحب ينصحوني بصح أنا مننصحش الآخرين ونحب نبقى حدي حد روحي)

يصرح (ي) أن أسرته تحبه ودائما تتدخل في إختيار أصدقاء بقوله (بابا يقوليمادورش مع فلان وفلان وأنا حتى ونبدلهم نصيب روحي مع لي كيما هما منقدرش نبقى مع واحد عاقل) وهذا يبين لنا أن الوالدين كانا بصدد السيطرة والتدخل وليس بالمصاحبة النفسية هذا المراهق حتى تكون أقل الأضرار وأيضا هذا ما يبين لنا أن تأثير الصاحب من الأصدقاء أبعد بكثير من تأثير الوالدين رغم الأحقية والواجب ومصدر الثقة (يحب يخيرلي صحابي بابا) مثلا كان ياسين يبيت خارج المنزل ليلا والأم تنتظره وتنتظر رجوعه بقوله(يما تبقى تستنى فيا وتقولي ماتبطاشبراولي لدار)إلا أنه كان يعمل في الليل بجمع بقايا عتاد المعامل ثم يبيعها للمارا بقوله(نلمد لخردة باش نبيعها ونجيب الدراهم) حيث كان مع يومين وأصدقاء في بيت مع فتاتين واحدة عشيقته ويحاول توفير المال لها وللحصول على السجائر والحبوب

المهلوسة ومصروف ثمار الفتاة هاربة من المنزل بعدم وجود والديها وهربها من أخيها بقوله (نخدم باش نجيب مصروف الكاشياتونعيشوا المهم ألاز alaseسيرتو sur tout مع نوع الكاشيات الحلوة و EXTAT نوع غالي بصح مليح بزاف نحسب روحي مريقلréglué في راسي عالم قاع وحدوخر تنسى كلش ومين داك نضرب فيها 6 حبات في ليلة واحدة باسكوعالم بزاف مليح ولو كان نصيب منصحاش).

باسكومايطولش التأثير نتاعها وتمص الطاقة نتاع البنادم مايبين أنه دخل جو المسؤولية دون سابق إرشادهم مما يؤكد لنا أن له الحاجة لذلك من المفروض وفي حين الكلام بعد المقابلة الأولى مان يتردد ويتكتم عن أقواله وأفعاله بملاحظة منا في رفع الحاجب(أنا نحب نبقى مع صحابي بزافنرتاحلهم).

كما يقول بأنه مزاجي لحد ما قال كل مرة كيفاش على حساب وعندما يرى مشاجرة لا يتدخل على حد قوله (خاطي راسي حاجة خاطيني مندخلش روحي) وعندما يشعر بالغضب نحب نرق ولا نقعد وحدي وعند سؤالنا عن الآخرين ماذا يقولون عنك (ما يهمنيش رايهم) وعندما لا يفهمه الآخرون .

ومن جهة تشتم الأخرين بلا سبب منديرهاشبصح لي يدخل فيا منحبشرايوا وعند سؤالنا أن الأشخاص الأخرين المحيطين بك يتحدثون عنك في غيابك (باينة يديروها مع ابتسامة وميهمنيش راي لوخرين فيا أنا نعرف روحي مليح) ويرضى إلى حد ما مع وجود الحبوب(نكون alaseبزافبالكاشيات وعل حساب المورال) ويظهر عليه الغضب في عدم التحكم في انفعالاته سوغتو بلا كاشيات ولا يظهر كرهه للأخرين كثيرا (ميت حاجة) وستعمل العدوان الجسدي في غضبه آيه من داك ولا أشعر بالغيرة من الأخرين معلابالیش بيهم ويحس أنه يعامل معاملة عادية في حياته، نورمال وشيك في الأشخاص الذين يعاملونه بلطف (على حساب مع ابتسامة) يتصرف بالمثل في الدفاع عن نفسه(نسلك على روحي باينة) يقول للأخر عندما ينزعج من تصرفه(نقولومورمال)منخافش ويبرز عينيه أظهر لنا ذراعيه بآثار تقطيع وهو في حالة سكر ونضرب لي خلطني.

حالة ياسين موجودةفي باله تحسين مستواه الدراسي إلا أنه لا يضبط نفسه مع الوقت نفكر فيها مي منقدرش نضبط روحي و(ي) كانت له متابعة في فترة مضت مع الأخصائي النفساني والعقلي (تبعت معاهم وممبعد كرهت وصاحبي زادو عليه) والكاشياتمنقدرش نصبر عليهم كي نخرج malgré دوك راني نورمال وفور في المركز بلادخان بلابيهم أو عندما يخرج لا يستطيع الإبتعاد عنها مكاش كيفاه ندور وندور ونصيب روحي مع أصحابي نشرو فيها ياربي ونبيع البورتابل مكاش منها صحابي يتكيفو وأنا

نشوف ومما سيتوجب وجود المرشد النفساني والعقلاني ما بعد المركز ويصرح بكل أريحية نورمال نسرق برك لازم لابوليس نبعد طريقهم).

الملاحظة:

ما يمكن ملاحظة من سلوكيات (ي) بأنه كان منشرح في المرة الأولى ثم بدأ أحيانا تظهر عليه علامات التردد والندم كرفع الحاجب عند إعادة السؤال وتكملته على الفتاة التي يعمل معها علاقة حميمية والتكتم والصمت في أحيان أخرى إلا أن طريقة جلوسه كانت توحي بالإرتياح بحيث متكئ على الكرسي عادي ويظهر نوع من الاهتمام للأسئلة المطروحة متجها إلى الأمام مما يوحي إلى أنه يريد تبادل أطراف الحديث وبصدد التفريغ وما لوحظ عن ياسين أنهتوجد بداخله مكنونات بقوله مازالت شوية هدرة ويضحك، أيضا كان (ي) عندما يتكلم من أنواع الحبوب يبرز عينيه وتظهر عليه نوع من الفرحة والبهجة مما يدل على تأثير الحبوب والحب والرغبة الشديدة في تناولها.

وما ورد عن ياسين أنه عندما يغضب يحب أن يحب الجلوس وحده وهذا راجع إلى الحبوب التي يتناولها مما يؤثر على شخصيته فينعزل عن الناس (الغرير،2009،ص86)

خلاصة الحالة: جدول رقم 01 ملخص الحالة الأولى:

الحالة الأولى	المقابلة	إختيار رسم الشخص
الحاجات الإرشادية الحاجات البيولوجية	تبقى تستنى فيا يما بصح أنا حتى بعد يومين أو ثلاثة معلابالیش بیهم ومنقولهمشأعطوني دراهم – الحاجة إلى الإستشارة الحية والنشاط وهي الحاجات تتطلب إشباع دوري ومتجدد تتوقف قدراته على حسب نوع الحاجة (وصلت،2001،ص 56) – إبراز أهمية الحاجات الفيزيولوجية عندما	الياء: في كتابته لإسمه تدل على أنه كتوم السين: كان مستقيم أفقي في كتابة يدل على أن نظامه التمثيلي حسن النون: في وسط الحرف نقاطها تدل على توازن شخصيته في نظرته للماضي والحاضر والمستقبل حيث لا يتخوف من أن

الحاجة إلى الأمن الحاجة للحب والإنتماء الحاجة للتغذية واحترام الذات الحاجة من	يتعرض للحرمان الشديد قيد نصح لها الأولوية في الإشباع بل تحجب ماعدا من حاجات الفرد والفرد الجائع لا يهتم بكتابة الشعر وإن تبعثه الحب عن فتاة شاركه لأن تغله الشاغل هو الحصول على الطعام(فراج ،1977،ص70) نلم الخردة باش نبيعها نجيب دراهم – تشمل حاجية لحماية نفسه ورعايتها إلى جانب الأمن النفسي نحب نبقى مع صحابي بزاف نرتحلهم – حيث تخضع هذه الحاجة في الرغبة في الحياة مع مجموعة من الأفراد وقبول معاييرها ومشاركة الفرد للجماعة في قيمتها والإتجاهات وتتضمن هذه الحاجة إعطاء الحب واستقباله من الآخرين (الديماوي،2004،ص140) تقولي متبطاش ولي لدار يخيرلي بابا صحابي الحاجة إلى القيمة الشخصية أو إلى الحاجة بأن الفرد أو قيمته، وتظهر عند المراهق في رغبته أن يعامل معاملة الكبير وتقدر ذاته في عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الخاصة نسرق برك ما لا زمش يشوفونيلابوليس – فمستوى فاعلية الحاجة إلى تحقيق الذات يرتبط بمدى التوافق بين مستوى الطموح لدى الفرد ومستوى	يكون أب غير شرعي من علاقته بقوله (نورمال) مما يستوجب للحالة ياسين المتابعة النفسية بما فيها الإرشادية التوجيهية لتحقيق الحاجات الإرشادية مع فعالية الإرشاد النفسي في تحقيق العدوان(عمارة علي،2008،ص65).

تحقيق الذات	قدراته وإمكاناته.	
السلوك العدواني اللفظي البدني	نقولو نورمال أنا رايي نقولو – ومن هنا يتعلم الفرد أسلوب حل المشكلات ودراسة الموقف من جميع الجوانب والتريث عند مواجهة موقف صعب(الغرير،ص104) الضرب لي خلطني حب المغامرة والمخاطرة نتيجة التأثر بقص المغامرات أو أفلام السنيمائي العصابات	

تحليل إختبار رسم الشخص:

(ي) في بداية كانت لديه تعليقات منعرفش نرسم وابتسامات معلابالیش كيفاش وقد عملنا على تشجيع الحالة على الرسم ووضحنا له أنه ليس مطالب برسم فني جميل جدا وإنما رسم يفيدنا في الدراسة لكنه رفض وقال نكتبلكم اسمي وخلاص واكتفى بكتابة إسمه في وسط الورقة مع لقبه.

حيث كتب حرف الياء من إسمه والخط في نهاية الياء مغلق على الحرف ومائل للأسفل دل ذلك على أن الشخص كتوم وعنيد وذلك بالموازاة مع أقواله في المقابلات أنه (مازالو الحكايات) والسين كان مستقيم أفقي دل على ذلك على أن الشخص نظامه التمثيلي حسب والنون في وسط الحرف تماما يدل على التوازن الشخصي في نظرته للماضي والحاضر والمستقبل وأنه عملي النزعة وعندما نعمل إسقاط علما قاله في المقابلة يحب أن يعمل ويعمل ما يعطى له من وقت (نخدم نورمال)(كنت نسير ونعمل في القهوة نتاع بابا) أما عن ميل الخط في اتجاه الكتابة من 80 –110 درجة بالنسبة لزاوية القائمة 90 درجة من الميول الطبيعية والتي تدل على شخصية على أنه معتدل في تصرفاته اجتماعي بدرجة مقبولة عادة ما يكون صبورا ونشط وحيوي لا يظهر عواطفه بسهولة يتميز بعدم رفع الكلفة أمام الغرباء بسهولة حيث يتكلم بتلقائية أما الآخرين أما بالنسبة لإظهار عواطفه بصعوبة وعند إسقاطنا لرسم مع المقابلات والملاحظة نجد أنه كان يتكلم بحذر عن عواطفه بصعوبة وعند المقابلة الموالية آنذاك بالاسترسال في الحديث عن يومياته مع الفتاة كان يلاحظ عليه نوع من الانزعاج برفع الحاجب (عبد الرحمن كاظم،2005،ص88).

جدول رقم (2) : نتائج تطبيق المقياس للحاجات الإرشادية والسلوك العدواني

الحالة (ي)	الحاجات الإرشادية	السلوك العدواني
الدرجة	72	88
المستوى	متوسط	مرتفع

التعليق على الجدول: ما يلاحظ في الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية أنما كانت 72% بمستوى متوسط أما السلوك العدواني فكان بدرجة 88 بمستوى مرتفع ما يسبب لنا الحالة تستدعي توفير الحاجات الإرشادية بما تساعد في تخفيض السلوك العدواني.

-مناقشةالفرضيات العامة :

فقد نرى تحقق الفرضيات العامة حيث جاءت نتائج المقابلة والإختبار وكذا المقياس تؤكد أن الحالة تستدعي توفير الحاجات الإرشادية منها البيولوجية والحاجة إلى الأمن والحب والإنتماء وكذلك الحاجة كتحقيق الذات ولتقديم وإحترام الذات وإن كانت به يحبه متوسط على حسب تطبيق المقياس إلا أنه ولا بد منها وعنه رؤيتنا النتائج السلوك العدواني بما يتجلى من العدوان اللفظي والعدوان البدني مرتفعة تستوجب توفير الحاجات حتى بصدد التأكد بوجود الحاجات الإرشادية اللازمة في تخفيض السلوك العدواني ما بعد المقابلات والإختبار فمثلا في الحاجات الإرشادية والحاجة البيولوجية من حيث نقص العطف الأبوي حيث عادية البعد عنهم لفترة أمر عادي بالبنية له نورمال والفت والحاجة للأمن من حيث يجد نفسه تحته السيطرة مع العائلة والحاجة لتقديم واحترام الذات بحيث تعاني من داخل الوالدين ما يراه من شؤونه الخاصة -وصحابهما في الدنيا معروف-(سورة لقمان ،ص15)حيث منه جعل عملية إسقاط للآجة الكريمة يجب مصاحبة الأبناء وما يصحب ذلك من تصرفات تعويضية وأنه حر ميهمنيش رايهم أيضا حاجات تحقيق الذات بحيث المساندة للأصدقاء وتقبل المخاطرالمحسوبة فعندما تستشار حاجة ما فإنها تحرك الدافع المرتبط بها فينشط المراهق لإشباع الحاجة ليحاول بكل وسائله الوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه ألا وهو الحصول على النقود لتوفير الكثير من المبتغيات(الهادي جيم، 1999،ص79) (رافدة حريري، 2008،ص145).

أما السلوك العدواني الذي تظهر في العدوان اللفظي في حال عدم توفير الحبوب والعدوان البدني في حال سخرية الآخرين وحب الدراسات فإن تعاطي العقاقير والمخدرات حيث تؤدي الإدمان إلى العنف في وجود عدة طرق حيث السكر المتكرر يفقد الفرد القدرة على التحكم في ذاته ويسبب تلفا في المخ من جزاء تأثير المسكرات على الخلايا العصبية مما يؤدي إلى تدهور الشخصية من خلال الشك والخوف اللذين لهما مايبررهما فينعزل الفرد عن الحياة(الغرير، 2009،ص198).

الحالة الثانية:(م):

- وصف الحالة الثانية:

الاسم:(م) السن:16 سنة

الجنحة: السرقة أسباب الجنحة:الظروف المزرية المستوى الدراسي: 4 ابتدائي مع التنشئة الأسرية البيئية

المظهر الخارجي: جيد الحالة الصحية:جيدة

الوالدين: الأب متوفى والأم موجودة عدد الإخوة:أختين

ترتيبه في العائلة: الأكبر(الأول) المستوى المادي: ضعيف جدا

الإقامة: موزاية

وصف الحالة:

الحالة (م) متواجد بمركز إعادة التربية بالمدية يبلغ من العمر 16 سنة يعيش في ظروف مزرية حيث قول الأخصائية النفسانية ومجريات أقواله من الناحية العائلية والاقتصادية وكذا الاجتماعية بحيث يعاني من الإهمال والتنشئة الأسرية الضعيفة.

محمد الابن الأكبر في العائلة المتكونة من متوفى وأم موجودة و3أجوات الأب كان مقعد يملك طاولة دخان كمصدر ورزق والأم عاملة نظافة، توقف عن الدراسة وهو ابن التاسعة من عمره بالسنة الرابعة إبتدائي توفي أبوه وعمره 6 سنين كانت للأب إعاقة حركية 100% لنقص الأكسجين بالولادة(م)كان لا يبقى في المنزل مع أمه وأخواته كان يظل بالشارع أو يذهب إلى بيت جده لأنه قريبا من عمته كثيرا كان بقرب منزل جده فتاة يحبها تكبره بعام.

(م) يتعاطى السجائر وكان يسرقها من فوق الطاولة التي كان يبيعها أباه يحب سماع الموسيقى الراي أيضا كان لا يصلي ولا يصوم قبل دخوله المركز حسب قوله حسب قوله..

تحليل المقابلة النصف الموجهة :

دخلت الحالة المركز بسبب جنحة السرقة توقف (م)عن الدراسة وهو بالرابعة إبتدائي وتحدث سابق له في طفولته توفى أبوه وعمره 6 سنوات، كانت له إعاقة حركية 100% لنقص الأكسجين في الولادة وكان أبوه يبيع الدخان بقوله(كنت ندخل تحت الطابلة ونسرق قارو)الأم عاملة نظافة كانت بمركز حماية قبل زواجها.

كان (م) مرتاح بقوله(نورمال ويتماشى مع التواصل البصري) حيث يلمس (م) رأسه ويتحاشى الكلام أحيانا بحيث ينزل رأسه نحو الأسفل ويضع يديه عليه بتدويره وكذا وجهته أيضا وعندما طلب منه الحديث عن نفسه قال(والو واشن نقول والو)(أنا نكره كلش) وأبدى محمد بإنطباع إجابي نحو جانبه الشكلي حيث قال نورمال منبدل والو.

لا يهتم (م) بشعره وقصته وحتى هندامه بدرجة كبيرة كما كان يظهر عليه نوع من التشتت وبعثرة الأفكار وكان مرة تلوى أخرى ينزل برأسه ووجهه وكلتا يديه إلى الأسفل يمينا وشمالا وعنه ما يدخل أحد المكتب يكررها.

صرح (م) حول البعد الأخلاقي أنه ضعيف إلا أنه يقول نموذجي محمد رسول الله(منصليش ومنصومش وميهمنيش وفي المركز نصلي ونبطل)وما عندي حتى هدف في حياتي (سرقت طونوبيل مشيت بيها شوية درت بيها accident) صرح الحالة أنه لا يوجد أحد في البيت يحبه في المنزل بل ويتحاشى الكلام عن العائلة الصغيرة خليني منهم ومن يحبه فقط (عمتي وجدي)(يما نكرهها متمدليش دراهم تخيلي تمدلي ألفرنك في النهار)مما يدل على أن (م) يعاني التنشئة الأسرية والحرمان العاطفي من الأم بشكل كبير وهذا ما وضحته أيضا رسومات كان يؤكد بها في كل مقابلة بالرسم الحر ومالا حظناه أنه يتمتع بذلك إلا أن (م) كانت توجد فتاة بالقرب من منزل جده يحبها كثيرا أو يقول أنها تحبه(فريال تحبني وباباها يمد هالي نورمال تقبل بالمستوى نتاعي، تحبني كيما راني علبالي)هي تدرس تقرا ومن داك تقولي أنا خير منك نقرا (كي تقلقني نحكمها من شعرها ويضحك) شعرها طويل بزاف شابة)

وعند سؤالنا له عن السجائر قال نحبو بزاف نريح به وديجا كي نخرج منا أول حاجة نديرها الدخان كان (م) يحب أن يكتب خروف على أصابعه باللغة الفرنسية كتب عدة حروف ثم قال (زيدولي حروف بالفرنسية) إلا أن الحالة كان نصف وقت المقابلة يأخذه بالرسم مثلا في كل مقابلات كانت الرسومات

نحو الفتاة التي يحبها (نرسملكم فريال وخلاص)ويرسم شخصية أيضا مما يدل على الفراغ العاطفي ومنه يدخله بالتعويض بالرسم (كي نخرج نروح لفريال) .

في المقابلة الأولى قال أنه لا يحب الدراسة (منحبش نقرا وخليني منها)أنا نحب نخدم ليجات باش نجيب الدراهم إلا أنه عندما في مسائل المعلومات وتوضيحات حول أهمية الدراسة وتحسين المستوى وفي المقابلة الأخيرة قال أنه يرغب في تحسين مستواه الدراسي مما يدل عل أنه ليس على درجة كبيرة من الوعي واقعة ومستقلة(شوية أني حاب دوك ولا ممبعد نقرا بالمراسلة) .

الحالة (م) ما جعله يأخذ الجنحة هو ما لم يحصل من التنشئة الصحيحة والحرمان العاطفي الذي كان له الأثر الكبير في رسم معالم الشخصية (م) بل نفيته بالأخص من طرف جفاء أمه لذلك كانت تعويضا رمزيا لغياب الحب الأبوي والإهتمام والاحترام والمودة ما جعل محمد يلجأ لنقل الأحداث المنحرفين أيضا عدم إمتلاكه للنقود من خلفية إقتصادية واجتماعية متدنية وطريقة من طرف الانتقام من الأهل بطريقة لا شعورية(الهادي جيم، 1999،ص78) وكما قلنا أن هندامه لم تظهر عليه أن منظم كثيرا إناصة مثلا يطوي سرواله يرفعه من من جهة والجهة الأخرى عادية .

وبعدها تم طرح أسئلة محورا الحاجات الإرشادية هل تعرف كيف تدرس قال(شوية مش بزافبزاف) هل تعاني الملل داخل القسم(ايه نكره شوية) وكيف ترى ثقتك بنفسك (منثيقش في روحي بزاف) هل تشتت في الإنتباه (صح منعرفش روحي قاع واش ندير) من هو أقرب الناس إليك في المنزل (عمتي وخلاص) هل نستطيع التعبير عن نفسك(لا منعرفش) أتكون خجولا عندما تتوسط جماعته(شوية تصراليدايمن) هل تجد في نفسك أنك تحبأ ن تجلس لوحدك(إيه نحب نريح وحدي) هل تعاني من المشاكل في أسرتك بكثرة (ايه كاين مشاكل) وفيما بعد ثم طرح أسئلة المحور السلوك العدوان وبدأنا بأسئلة العدوان اللفظي ما الذي تقوم به عندما تصطدم بالمعارضة بالرأي مع الأخرين(ميهمنيش بصح تقول رايي) عند إختلافك معهم هل تدخل معهم في نقاش (ايه نورمال) هل تستخدم السب والشتم مع بعض الأشخاص دون سبب لالا منديرهاش هل تظن أن الأشخاص المحيطين بك يتحدثون عنك بغيابك (يديروها علابالي) هل تظن أن الأخرين يعاملونك معاملة سيئة(ايه كاينة) هل ترضى بسرعة عند غضيك(لالا) هل تشعر بالغيرة من الآخرين(لالا) هل تشك في الأشخاص الذين يعاملون بلطف(ايه شوية) أما أسئلة العدوان البدني عندما شاهدتك للعراك ماذا تفعل نشوف ونسلك ولا نعاون) هل عندما تنزعج من شخص في تصرفاته تخبره،(إيه نقولو) هل يزعجوك الآخرين حتى يصل الأمر إلى حد الشجار بالأيدي(ايه بزاف مرات) هل تحطم

الأشياء عندما تغضب (مين داك) عندما يضربك شخص ماذا تفعل (نضرب نورمال) هل تشعر أحيانا وكأنك تنفجر (إيه تصرالي) هل تشعر أن الآخرين يضحكون عليك في غيابك(لالا) هل يعتقد بعض أصدقائك أنك شخص متهور (ايه صح) .

الملاحظة:

ما يمكن ملاحظة من سلوكيات الحالة أنه كان مرتاح نوعا ما كونه يكره من التكلم كثيرا وكذا الأسئلة والشيء الغريب نوعا الذي لوحظ عن الحالة محمد أنه كان يبين الفينة والأخرى يضع يديه على رأسه ويمررها على وجهه إلى الأسفل ومرة شمالا ويمينا حتى وهو مبتسم مما جعلنا نشك في حالته أنه مضطرب عقليا أو غير ذلك وعند استشارتنا للأخصائية النفسانية الموجودة بالمركز قالت هي أيضا كان لها شك بذلك إلا أن عند وضعها نقطة تشخيص من طرف الطبيب العقلي ووضع له سكانر وجد أن الحالة سليمة عقليا وجسديا، الحالة محمد المسرح الذي يرتاح فيه أكثر في المقابلة هو إعطائه ورقة وقلم رصاص حتى يرسم حيث لاحظنا، أنه كانت له الأريحية، ظاهرة عليه والتمتع بالرسم حر فقط يحب أن يرسم الفتاة التي يحبها مما يوحي أنه محمد له الفراغ العاطفي فيعوضه برسم الفتاة وبالملابس الشتاء وكما نعرف أن ذلك يدل على الحرمان العاطفي (jarquellémeroyerp 1984.p99).

تحليل الأشكال:

(م) فور إعطائه الورقة والقلم رصاص تقبل فكرة الرسم في أول مقابلة بالرسم الحر حيث رسم الفتاة التي يحبها وفي الرسم الثاني رسم شخصه والفتاة أما في المقابلة الأخيرة عندما كان تحديد ما يجب رسمه من الشخص أو ولد أو بنت أو امرأة فقام برسم في وقت كان يتراوح إلى 20 دقيقة.

والوقت الذي استغرقه في رسم الفتاة أكبر من الوقت الذي رسمه في الولد والشيء الذي لوحظ عن الحالة من طرفنا أنه كان يتلذذ بالرسم حيث نراه بمثابة المسرح الذي يتنفس فيه وكما لا يخفى لنا أن التمثيل في المسرح أيضا عملية إسقاط للواقع، سواء بظاهرة إجتماعية أو غيرها حاصلة بالمجمع لكائن فيه الفرد أو عملية إسقاط على ما يجري للشخص بنفسه وما يحصل له وما يتوقعه فما لاحظته عن محمد أنه فيه ويقول في الأشكال أن الفتاة هي فريال من يحبها ويريدها زوجة بالمستقبل والفتى هو أن محمد (أنا الملك)(ونحب نكون مع فريال في وهران قدام البحر.)

تحليل الأشكال:

يتميز رسم الحالة بعدم تناسب في أجزاء الجسم بحيث غياب بعض تفاصيل الجسم كالرقبة الأذنين و ما يبين لنا محدودية القدرات المعرفية وأن الرسم يظهر لدى الطفل في 5 إلى 6سنوات وليس بعمر المراهق (م) وهذا راجع إلى تدني مستوى المعرفي الدراسي حيث نجد محمد توقفه عن مقاعد الدراسة بالسنة الرابعة إبتدائي وكذا التنشئة المعرفية الضعيفة أيضا ما يفسر تعلقه بالفتاة وجعلها مصدر راحته كليا هو ذلك البعد عن أمه عاطفيا بحيث هي تكرهه وهو يكرهها حيث بمعالجة هذه المشكلة وجب من المرافقة لوالديه والإشباع العاطفي من الأم كون وجود ذلك الفراغ العاطفي بين الأم والابن يبقى إلى سن متأخرة إلى أن الحالة محمد يحتاج إلى الحاجة إلى الحب والانتماء الوالدين.

يعبر أيضا طول الساقان ورسم الأقدام بتفاصيلها في الشكلي للمبعوث إلى الحاجة إلى الانتماء كما أن رسم الأرجل طويلة بقدر غير مناسب دلالة سيكولوجية على الحاجة إلى الاستقلال وإثبات وتحقيق الذات وذلك حسب (مليكه، 1990ص،123) .

يرى هيلر ونس فيج الأشكال المحرفة تتكرر بدرجة أكثر في رسوم المراهقين المضطربين.

قام المبحوث بإسقاط أثناء الرسم جميع مشاعره وحساسيته وكذا أحلامه المستقبلية .

حيث جاء الشكل يعبر عن ما صرح به ماله من الحاجات الارشادية والنفسية التي تحقق له من السلوك العدواني ومن شأنها تحقق له الصحة النفسي عامة نظرا لتنشئة المعرفية والأسرية الضعيفة.

جدول رقم 03: ملخص الحالة الثانية

الحالة الثانية	المقابلة	إختيار رسم الشخص
الحاجات الإرشادية الحاجة البيولوجية الحاجة إلى الأمن	أنا نكره كلشيخليني منهم، يما نكرها الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان عن إشباع الدوافع حيث المراهقة والفراغ مع الأهل فيما من الخصائص النفسية للنمو حيث تكمن في الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي	الشكلين الصغيرين مما يدل على الوحدة والفراغ العاطفي مما يلجأ إلى تجسيد كيان الفتاة في كل مرة. الشكل الذكري:بدأالرسم

الحاجة إلى الحب والقبول والإنتماء الحاجة إلى مكانة الذات وتقديرهاواحترامها الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار الحاجة إلى تحقيق الذات وتأثيرها وتحسينها	الإسترخاء والراحة وأيضا تجنب الألم والحاجة إلى الحياة الأسرية الأمنة والمستعدة في حل المشكلات من ذاك نرقد في الشارع بحاجة إلى الحب والمحبة والقبول والتقبل الإجتماعي وكذا الإنتماء إلى الجماعات والشعبية وبحاجة لإسعاد الأخرين (ايه كاينة معاملة عيانة) حيث بحاجة إلى القيمة الاجتماعية والحاجة إلى إتلاف مع الآخرين وإلى النجاح الاجتماعي والإقتناء والامتلاك وخاصة إلى تجنب اللوم والنقيل من الآخرين والحاجة إلى الشعور بالعدالة والمعاملة منحبش نقرا والمطلوب أنه بحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك وتحصيل الحقائق وتغييرها أيضا الحاجة إلى التنظيم والخبرات الجديدة والتنوع ونمو القدرات والمعلومات وكذا الحاجة إلى النجاح والتقدم الذاتي. زيدولي حروف بالفرنسي وتكون الحاجة إلى أن ينتمي القدرات والمعلومات والحاجة إلى التقدم والنجاح(زرارقة،2013ص98).	والتفاصيل الخاصة به العينين الأنف الفم التاج ثم رسم الجذع والذراعين والقدمين وكذا الأصابع و اليدين .
السلوك العدواني اللفظيالبدني	ميهمنيش بصح نقول رأيوما يوجب مساعدته على زيادة فهمه لنفسه وقبوله لها وتنمية شعوره بالمسؤولية واستغلال أحكامه وأرائه وتحديد أهدافه أيضا نعلم مهارات اجتماعية جديدة بدلا من سلوك غير مرغوب	

	فيه أيضا اصلاح ما يكون قد أفسد من علاقات من آخرين يعانون له كثيرا. وتنميته أساسا بحاجة آخرين وزيادة فهمه لهم والعمل على خفض مستوى النزاعات الأسرية لمساندة الوجدانية وتجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في التنشئة وتنمية الأنشطة البدنية الإيجابية والإشراف عليه بالأنشطة اليومية .(العقاد،2001،ص 135)	

تحليل اختبار رسم الشخص :

(م)ابى ارتياحه عندما طلبنا منه أن يرسم، كان جد متعاون ،وقال نحب نرسم بحيث كان يرسم بدقة ،استغرق المبحوث في رسم الشكل الذكري حوالي 10دقائق وفي الشكل الأنثوي حوالي 14 دقيقة حيث بدأ الرسم بتعليمة منا أرسم رجل و امرأة على قدر المستطاع ولكن تبقى في أجمل صورة بالنسبة لك .

قصة المبحوث حول الأشكال :

طلبنا من المبحوث أن يحكي قصة الشكل :قال هذا أنا الملك نحب نكون مع فريال تحت الشجرة و البحر قدامنا في وهران حالة فور ،أما بالنسبة لشكل للأنثى قال هذه فريال لابسة دودوني شعرها طويل شابة نحبها بزاف .

حيث كان الرسم بصفة عامة متكامل من ناحية وجود اغلب ملامح الجسم ماعدا عدم رسم الأذنين لكلا الشكلين والشعر عند الرجل

جدول رقم (4) : نتائج تطبيق المقياس

الحالة (م)	الحاجات الارشادية	السلوك العدواني
الدرجة	86	81
المستوى	مرتفع	مرتفع

التعليق عل الجدول:

ما يلاحظ من الدرجة الكلية للحاجات الارشادية أنها كانت بدرجة86% بمستوى مرتفع أما السلوك العدواني فتشملت درجته ب 81% بمستوى أيضا مرتفع ما يبين لنا أن الحالة تستدعي توفير الحاجات الارشادية مما تساعد في تخفيض السلوك العدواني .

مناقشة الفرضيات العامة :

فنجد تحقق الفرضيات العامة حيث جاءت النتائج المقابلة والملاحظة وكذا الاختبار والمقياس تؤكد أن الحالة تستدعي توفير الحاجات الارشادية منها الحاجات البيولوجية والحاجة وكذا الحاجة إلى الحب والانتماء والقبول والحاجة إلى مكانة الذات وتقديرها والحاجة إلى النمو العقلي والابتكار والحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات حيث أنها كانت بدرجة مرتفعة عند تطبيق المقياس التأكيدي رغم تباين ذلك من شبكة الملاحظة والمقابلة وكذا الرسم الشخصي بالاختبار وعند رؤيتنا لنتائج تطبيق المقياس التأكيدي للسلوك العدواني كمرحلة نهائية تؤكد وجود السلوك العدواني بمستوى مرتفع لكنه أقل من مستوى الحاجات الارشادية.

- فوجب أن تكون متابعة للحالة خاصة وهي بهذه المرحلة من المراهقة والأسرة هي المحيط الأول الذي يوجب على أن يكون الكيان العضوي متماسك للأسرة يسمح له بمواجهة مطالبه النفسية والاجتماعية بجو ديمقراطي، يعمل على إعطاء فرصة للابن لكي يتصرف بإبراز قدراته واحترام اختلاف الأمزجة الفردية .خاصة وأن المراهق له الإبداع لكي يبين لمن حوله أنه قادر على تحمل المسؤولية وإعادة الرسكلة في إعطاء التنشئة الصالحة حول تجسيد وتنمية الروح الدينية لديه وتحسين مستواه التعليمي بالترغيب في تحسين المستوى والتحصيل الدراسي حتى وإن كان ليس بالدرجة العالية وآخر مستوى حيثما يوجه للحياة العلمية والمواجهة السلوك العدواني وتخفيضه يستوجب كيان وفوق الأسرة أولا وآخرا في الرعاية للمراهق وتنشئته تنشئة سلمية سليمة بتوفير الجو الملائم لنمو شخصياته وتوافقه مع البيئة الاجتماعية (معوض،أسعد ،ص 116).

الحالة الثالثة: (ب)

الإسم: (ب) السن:18 سنة

الجنحة: السرقة بالعنف أسباب الجنحة: رفاق السوء

المستوى الدراسي: أولى متوسط الحالة الصحية: جيدة

الوالدين:على قيد الحياة عدد الإخوة: أخوين و3بنات

ترتيبه في الأسرة: الأخير الهيئة: حسنة

الإقامة: زرالدة

وصف الحالة:

الحالة (ب) كان متواجد في تلك الفترة بمركز إعادة التربية يالمدية (مرج شكير) يبلغ من العمر 18 سنة يعيش في ظروف اجتماعية اقتصادية عادية حسب تصريحه، ومن الأشخاص المقربين بالنسبة له الوالدة الحالة لا يحب الدراسة وأول مرة يدخل المركز كان كتوما نوعا ما إلا أنه قال أنه مرتاح في المقابلة الأولى ودخل المركز بسبب السرقة للهواتف.

(ب) هو الأصغر في أسرته له 3 أخوات وأخوين ووالديه يحب الرياضة (ب) وفيما يخص بعده الأخلاقي أنه كان لا يصلي ثم عند دخوله المركز أخذه بنظام كان يضبطه على القيام بواجب الصلاة والرغبة في قراءة القرآن

الحالة في أول يوم من دخوله المركز كان يظهر عليه نوع من التسكع في هندامه حيث له قصة شعره توحي بالمافيوية وكذا هندامه حسب تصريح الأخصائية النفسية لا يوحي ببراءته أيضا صرح بأن أصحابه هم سبب مشاكله.

أما ما يخص مستواه الدراسي لم بتلق أي تكوين بعد بعده عن مقاعد الدراسة إلا أنه يعمل أحيانا في مجال الفلاحة بمزرعة أبيه، كان سلوكه هادئا ولم تكن له حدة الطبع وكذا العصبية ومن الهوايات التي كان يستمتع بها هي ركوب الدراجات النارية.

تحليل المقابلةالنصف الموجهة:

الحالة كان متواجد في تلك الفترة بما المركز يبلغ من العمر 18 سنة يعيش في ظروف اجتماعية واقتصادية وكذا أسرية عادية حسب تصريحه بقوله نورمال عايلتنا ومن الأشخاص المقربين بالنسبة له هي الوالدة نحب يما بزاف كما أن الحالة يصرح بأنه لم يكن يحب الدراسة إلا أن أمه كانت تنصحني بعدم البعد عن الدراسة مكنتش نحب نقرا بصح يما تنصحني باش نكمل.

كان مرتاح حسب قوله راني مرتاح نورمال إلا أنه كان يبدو عليه نوع من التوتر ويتحاشى التواصل البصري مقارنة مع الوسط المقابلة كما أنه كان كتوما نوعا ما ويتحدث بسلاسة حيث يهتم كثيرا بما نقوله ونسأله بتركيز بصره حولنا بعد ما كان يتحاشى ذلك بين فترة السؤال والإجابة كان بلال لأول مرة يدخل المركز بسبب السرقة الهواتف والسيارات كما أنه هو الأصغر في أسرته في حين تحدث كل حية للرياضة ويهتم بها وهذا ما يعطي إنطباع إيجابي عن مفهوم الذات وكبعد الجانب الجسمي نحب السبور ونديرو هنا مام في المركز، صرح (ب) حول البعد الأخلاقي لديه بأنه لم يكن يصلي ونكن عندما دخل المركز بدأيصلي ويقرأ القرآن كنت منصليش في المركز مليح بديت نصلي ونقرا القرآن منظم روحي.

لكن رفقة السوء والاختلاط بهم ما جعل التهمة تنسب إليه على جد قوله صحابي هما سبابي وتخلاط معاهم وصلني هنا إلا أنه الأخصائية النفسية قالت بأن هندامه وقصة شعره توحي بالعدوانية يوم دخوله المركز.

في حين كان يصف نفسه بالتعامل الحسن والاحترام مع الجميع منحبش ندير المشاكل وولداه وأخوه الكبير يتوقعان فعلته قادر يديرها.

الحالة لم يتلق أي تكوين بعد بعده عن مقاعد الدراسة فقط كان يعمل أحيانا في مجال الفلاحة بمزرعة أبيه أيضا في جانبه السلوكي كان هادئا وتكن لهم العصبية حدة الطبع على حسب قول الأخصائية النفسية في المركز، من المجالات التي كان يهتم بها هي سياقة الدراجات النارية ،أما من الناحية الاجتماعية فكانت علاقته بإخوته سطحية فهولا يدخل في الحوار معهم ولا يشاركهم اهتماماتهم بخلف أصدقائهحيث يشاركهم أوقاتهم وأفعالهم إلى حد ما نديروكلشي كيف كيف وفيما يتجلى حول سبب دخوله المركز أنه ضحية حيث الذي سرق كان بجانب مما جعلهم يتهمونه بالسرقة ويرد سبب الاتهام أيضا إلى مظهره حيث قصة شعره وهندامه التي ألحقت به الشك بأنه السارق الحقيقي ودخول المركز مما يظهر عليه الإحباط بسبب تواجده هناك وبعدها تم طرح أسئلة محور الحاجات الإرشادية :هل تعرف كيف

تدرس قال نورمال بصح نكره القراية هل تعاني من الملل داخل القسم شوية مرات وكيف ترى ثقتك بنفسك نورمال نثيق في روحي هل لديك تشتت في الانتباه والتركيز ايه تصرالي هل تستطيع التعبير عن نفسك شوي شوي ماشي بزاف أتكون خجولا عندما تتوسط الجماعة ايه نحشم شوية هل تجد في نفسك أنك تحب أن تجلس وحدك ايه نحب نريح وحدي بزاف هل تعاني من مشاكل في أسرتك ايه كاين شوية هل ترى أن والدك لا يحترم رأيك (لالا) وفيما بعد توجهنا إلى السلوك العدواني وبدأ بمحور العدوان اللفظي ماالذي تقوم به عندما تصطدم بالمعارضة بالرأي مع الآخرين كل مرة كيفاش عند اختلافك معهم هل تدخل معهم في نقاش نورمال على حساب هل تستخدم السب والشتم مع بعض الأشخاص دون سبب مندرهاش هل تظن أن الأشخاص يعاملونك معاملة سيئة كاين بصح ماشي بزاف هل ترضى بسرعة عند غضتك مرات كل مرة كيفاش هل تشعر بالغيرة من الآخرين لالا هل تشك في الأشخاص الذين يعاملونك بلطف مين داك أما الأسئلة العدوان البدني فكانت كما يلي: عندما تشاهد العراك ماذا تفعل نبقى نشوف هل عندما تنزعج من شخص في تصرفاته تخبره مرات هل يزعجونك الأخرين حتى يصل الأمر إلى حد الشجار لالا هل تحطم الأشياء عندما تغضب مين داك عندما يضربك شخص ماذا تفعل نضرب عل حساب هل تشعر أحيانا وكأنك تنفجر ايه تصرالي هل يعتقد بعض أصدقائك أنك متهور كاين شوية.

ملاحظة:

ما يمكن ملاحظة في سلوكيات الحالة أنه كان نوعا ما مرتاح ومتجاوب معنا إلا أنه كان يبين الفنية والأخرى يتحاشى التواصل البصري ،كان يظهر نوعا ما من الاهتمام في جلوسه بجمع الأيادي ومن الملاحظات التي قدمتها لنا الأخصائية النفسية أن مظهره كان يوحي بالعدوانية فبأول يوم يدخل المركز،وعند إعطاءنا له ورقة وقلم رصاص في الرسم الحر بالمقابلة الأولى أعطى أيضا اهتماما له وبقي يرسم بدقة ومن ملاحظة الأخصائية أنه كان يحب الجلوس لوحده حيث جميع النزلاء يكون مع البعض إلا هو: عند زيارة أباه وأخوه الكبير يخجل ولا يرفع رأسه على حد قول الأخصائية .

خلاصة الحالة:

تحليل اختبار رسم الشخص:

قام بلال برسم فتاة وولد برسم لا يوحى أبدا بسنة 18 سنة بل كان يظهر ذلك الرسم لإسقاطه لرسم طفل بعمر 3 إلى 4 سنوات فقط وذلك لعدم وجود تفاصيل الجسم من ملامح الوجه وكل الجسم مما يوحي إلى التنشئة الضعيفة معرفيا ما يثبت هذا هو أن مستواه الدراسي توقف عن الأولى متوسط في حين كان الرسم للطبيعة نوعا ما أحسن بكثير من الرسم البشري. من البحر وما فيه من أسماك والسماء

بالعصافير وكذا الشخص إلا أن الرسم عامة كان تلقائيا ومن دلالاته أن الحالة له الحاجة في تحقيق الذات وحب الإنتماء لما للحالة رغبة شديدة في الجلوس لوحده والإنزاوء في المركز.

حيث الشكلين للمبحوث في الصغر رسمه لا يوحيان بالقدر الكافي من التفاصيل والملامح الأساسية للشكل الإنساني وهذا ما يدل على شعور المفحوص بالفراغ والميل إلى الإنزواء كوسيلة للدفاع والمقاومة وكذا الكبت أحيانا (أفرينة،2011،ص86)

كما أن الأشكال المرسومة دلائل عن تقدير ذات المفحوص وتخيلاته عن ذاته حيث نجد الأشكال صغيرة تعبر على المشاعر وعدم الكفاءة أو الميل إلى الإنزواء والخجل.

أشكال المبحوث عبرت بصفة عامة على الحاجة للإنتماء وتحقيق الذات مما ترتب عليه الانعزالوالانزواء عل ذاته.

جدول رقم (5) : ملخص الحالة الثالثة

الحالة (ب)	المقابلة	إختبار رسم الشخص
الحاجات الارشادية الحاجة إلى الأمن	(نديو كلشي كيف كيف) مما يدل على أنه له الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة والمساعدة في المشكلات فيجب أن يكون الأمن النفسي والمعنوي فذلك أن الاستقرار يحقق دوافع ويلبي الحاجة (فضيلةزرارقة،2013، ص 192)	صغر الأشكال يدل على مشاعر النقص و الرغبة في الإنزاء
الحاجة إلى الحب والقبول	يحب أن يجلس لوحده فنجد له الحاجة إلى الإنتماء إلى الجماعات والشعبية ولتلبية هذه الحاجة يجب مشاركة الفرد للجماعة بإعطائه الحب واستقباله من الآخرين بالقيم والاتجاهات في وقت واحد الريماوي،2004،ص 222)	غياب تفاصيل الجسم من ملامح الوجه
الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار	(نكره القراية)مايبين لنا الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، فمستوى فاعلية الحاجة إلى تحقيق الذات يرتبط بمدى التوافق بين مستوى الطموح لدى الفرد ومستوى قدراته وامكانيةالنجاح والتقدم الدراسيزرارقة،2013 ،ص192)	منتدل على

الحاجة إلى تحقيق الذات: الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات	ايه نحشم شوية فيدل على الحاجة إلى الشعور بالعدالة والمعاملة ايه تصرالي مما يوحي إلى التنظيم والمعلومات ونمو القدرات وكذا الحاجة إلى النجاح وتقدم وحتى تكون هبة الحاجات على نهج التحقيق وجب إعطاء وقت أكثر مع بعضهم البعض كون المراهق ينتقل من مرحلة إلى مرحلة والشيء الذي يزيد من توثيق العلاقات بين أفراد الأسرة وكذا تمسكها بكيانها بنفس القيم والأخلاق هو التنافس بإعطاء وجود ديموقراطي بالمناقشة وحرية النقد والتعبير أيضا إعطاء فرصة للأبناء لإبراز قدراتهم من الإبداع والقدرة علىإتخاذ الموقف الايجابي الريماوي،2004،ص154)	سوء التواصل وعلى الوحدة و العزلة.
السلوك العدواني العدوات اللفظي	نورمال على حساب، كل مرة كيفاش، والتذبذب هذا يكون نتيجة معاملة هذا المراهق طفل تارة وكرجل كبير تارة أخرى مما يؤدي إلى فشل المراهق في تحقيق شخصيته بعدم اشتراكه في تحمل المسؤولية في بعض المواقف وقد تكون داخلية متعلقة بظروف الأسرة أو الخارجية متعلقة بالوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه عمارة،2008،ص178) مين داك، نضرب على حساب، فترى شعور المراهق بعدم التقبل من طرف أقرانه وزملائه مما يؤدي إلى عدم التوافق معهم مما يؤدي إلى انطوائه أو سلوكه سلوكا عدوانيا لإثبات وجوده وعليه فإن السلوك العدواني يعود إلى ظروف عديدة نفسية واجتماعية وعلى الوالدين محاولة التعرف على هذه الجوانب	

العدوان البدني	لإشباعها والتقرب من الابن المراهق ومعرفة مطالبه ورغابته واحتياجاته أو على الأقل الاستماع له ومحاولة فهم أفكاره واتجاهاته حتى يحس بأنه كائن محاط بالرعاية والاهتمام (عمارة ،2008، ص 204).	

جدول رقم (6) : نتائج تطبيق المقياس

الحالة (ب)	الحاجات الارشادية	السلوك العدواني
الدرجة	75	67
المستوى	متوسط	متوسط

التعليق على الجدول:

ما يلاحظ من الدرجة الكلية للحاجاتالإرشادية أنها كانت بدرجة 75 بمستوى متوسط أما السلوك العدواني فتمثلت درجته 67 بمستوى أيضا متوسط ما يبين لنا أن الحالة تستندعيتوفير الحاجات الإرشادية مما تساعد في تخفيض السلوك العدواني وإن كان المنتغرين بدرجة متوسطة.

مناقشة الفرضيات العامة :

فنرى تحقق الفرضيات العامة حيث جاءت نتائج المقابلة والملاحظة وكذا الاختبار والمقياس ،تؤكد أن الحالة تستدعي توفير الحاجات الإرشادية منها الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحب والإنتماء والقبول وكذا الحاجة إلى إمكانية الذات وتقديرها والحاجة إلى النمو العقلي والإبتكار والحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات . حيث أنها كانت بدرجة متوسط عند تطبيق المقياس التأكيدي رغم تبيان ذلك من شبكة المقابلة والملاحظة وكما نتج عن تحليل رسم الشخص بالاختبار ونتائج المقياس التأكيدي للسلوك العدواني كمرحلة نهائية تؤكد وجود السلوك العدواني بمستوى متوسط لكنه أقل من مستوى الحاجات الإرشادية.

فالمستحسن أن الحالة تكون لها المتابعة وتوفير الجو الملائم خاصة مع هذه فترة المراهقة وما ينتظره بالمرحلة الموالية ،فالأسرة هي المحيط الذي يوجب على أن يكون متماسك يسمح للمراهق ذلك بمواجهة مطالبه النفسية والاجتماعية بأريحية يعمل أيضا على إعطاء فرحة للابن لكي يتصرف بإبراز قدراته واحترام اختلاف الأمزجة الفردية خاصة وأن المراهق له الإبداع لكي يبين لمن حوله أنه قادر على تحمل المسؤولية وإعادة الرسكلة في إعطاء وبلورة التنشئة الصالحة حول تجسيد وتنمية الروح الدينية لديه(معوض أسعد، ص116) .

والعمل على تحسين مستواه التعليمي بالترغيب في تحسين المستوى والتحصيل الدراسي حتى وإن كان ليس بالدرجة العالية وآخر مستوى حيثما يوجه للحياة العملية والمواجهة السلوك العدواني والتخفيض منه فيستوجب كيان وفوق الأسرة أولا وآخرا في الرعاية للمراهق وتنشئته نشئة سلمية بتوفير الجو الملائم لنمو شخصياتهم وتوافقها مع البيئةالاجتماعية (الخواجا، 2009،ص67) .

الحالة الرابعة: (ر)

عرض الحالة 4:

الاسم: (ر) السن: 14 سنة

الجنحة: التعدي على القصر(اعتداء جنسي) الحالة الصحية: جيدة

المستوى الدراسي: أولى متوسط عدد الإخوة: 4بنات وولد

المظهر الخارجي: حسن المستوى الدراسي: 1متوسط

الوالدين: على قيد الحياة

ترتيبه في الأسرة: الثاني

الإقامة: شلالة العذاورة

عرض الحالة:

الحالة (ر) متواجد بمركز إعادة التربية في الولاية عينها يبلغ من العمر 14 سنة يعيش في ظروف حسنة تصريحه على المستويات كافة من اجتماعية أسرية وكذا اقتصادية يقول رفيق أنه يحب أمه كثيرا على صيغته (نحب يما بزاف) كان يظهر على (ر) نوع من الارتياح في بداية المقابلة بقوله (نورمال) أيضا

صرح أنه يحب أخته الكبرى وهي أقرب الناس إليه في المنزل (أختي نحبها بزاف على خاطر تتهلا فيا وهي قريبة مني واش نحب ديرلي).

أما يخص ما لوحظ عنه في المقابلة أنه كان مرتاح في البداية وكان يتحاشى التواصل البصري بداية مقارنة مع فترة من المقابلات يحب الجلوس لوحده بقوله (نحب نريح وحدي).

أما من الناحية الادراكية فكان ضعيف نوعا ما حيث لا يتجاوب مع السؤال حتى تتم صياغته له مرة أخرى أو اعطاء مثال حول ذلك بقوله (مفهمتش ويسكت).

الحالة كان أول مرة يكون بالمركز منذ شهرين و 21 يوم بسبب التعدي على قاصر بالعنف لم تتجاوز 8 سنوات وعند ما يحكى (ر)عن الحادثة بدأ يظهر عليه الارتباك وتحاشى التواصل البصري وقال منيش عارف جات هاك وخلاص أما الفتاة الطفلة كان من أحد أقرباءه وكان يراها في عدة المرات وأن جسمها مثير للإعجاب (كانت تجي لينا مرات بزاف).

حسب تصريحه (كانت شابة بزاف وعجبتني) حركات المعتدى عليها بالعنف (مكانتشحابة هي) والحكم عليه بسنتين تحت رقابة وحماية مركز إعادة التربية.

المستوى الدراسي له في أولى متوسط وعمره 14 سنة يتعرض لإعادة السنة كثيرا مثلا سنة أولى متوسط 3 مرات ومستواه على حسب تصريح الأخصائية النفسانية كان ضعيفا على عمره حيث لا يتجاوز معدل 5 من 20 نظرا لعدم وجود قاعدة له في المعرفة العلمية التعليمية في حين ما صرح به رفيق أنه يحب رياضيات كثيرا ومتفوق فيها حيث (نحب الرياضيات نأخذ 15 من 20 ونكره العربية) وعند سؤالنا له عن ماذا يحب أن يكون في المستقبل (قال نحب نكون أستاذ في أي مادة) مما جعلنا نلاحظ أن هناك تناقض في الكلام وعند سؤالنا له عن البعد الجسدي (قال نحب روحي كيما راهي نورمال ومنحب نبدل والو) ويحب النظافة (نحب نقي روحي نورمال) كما أنه يحب مهاراته الرياضية، أما ما يخص البعد الأخلاقي الديني له أنه كان لايصلي ولكن بمجرد دخوله للمركز بدأ يصلي وينضبط (كنت منصليش بصح كي دخلت بديت نصلي بديت هايل مريقل) قال بأن له صديق واحد من أيام الدراسة (عندي صاحبي قريب ليا واحد كان يقرا معايا) بالرغم من ذلك يصف نفسه بكل هدوء واحترام ويحب التعامل مع الآخرين باحترام (أنا هادئ ومليح ونسامح الناس ليغلطو معايا) مع شعوره بالدونية والسوء اتجاه نفسه (أنا كرهت روحي كي درت هذك الحاجة ودارنا كي ندير حاجة متعجبهمش خويا الكبير يسبني...) كما يقول في الشوق إلى أمه (نحب نخرج منا توحشت يما باسكو هي كل شيء) .

تحليل المقابلة النصف الموجهة 4:

أما نظهر عن الحاجلت أن الحالة له نوع من الملل داخل القسم (نكره وأنا نتبع للأستاذ) في حين(ر) يحب أن يدرس ولكن لا يعرف كيف يدرس نوعا ما وهذا ما أكد لنا مقارنة مع الاجابة في المقياس للحاجات الارشادية كما أنه يشعر بالقلق (ايه بزاف مرات نحس روحي مقلق بلا سبة) كما أنه يصرح بأنه لا يستطيع وليس له الثقة بالنفس كثير (مين ذاك نحب ندير صوالح بصح نخاف روحي منقدرش) وللحالة تشتت في الانتباه (منقدرش نركز في الكلاسة بزاف).

وعند سؤالنا له عن من أقرب الناس إليك في المنزل قال أخته الكبرى عمرها 19 سنة وهي متزوجة بقوله (علا خاطر تتهلا فيه واش نحب ديرلي) وهذا ما يدل على الحاجة للانتماء أكثر والاهتمام من طرف الوالدين في حين (ر) لا يستطيع إلى حد ما التعبير عن نفسه وما بداخله بوضوح (من ذاك نحب نهدر بصح منعرفش واش نقول) أيضا يشعر بالخجل عند مجالسته مجموعة من الناس بقوله (نحشم بزاف منكونش مرتاح).

وعند سؤالنا مدى تدخل واعطاء رأيه أبوه له قال (ايه بابا يحب يحكم فيا) (بصح أنا منقولوش على مشكلاتي) مما يدل أن له الحاجة للتقدير واحترام الذات.

إلى حين (ر) يجد صعوبة في توجيه الأسئلة المتعلقة بمحور السلوك العدواني فمحور العدوان اللفظي تمثل مثلا عندما يقوم به في حالة اصطدام رأيه بالرأي الآخر بين (نروح ونخليهم ومين ذاك نقولهم كلمات) كما أنه لا يستخدم كثيرا السب والشتم دون سبب معين (منقولش كلام عيان غير هاك وخلاص) وفي حين سؤالنا عن ظنه في الأشخاص الآخرين يتحدثون عنه في غيابه (قال بلاك) وفي امكانية نقاشه مع الآخرين (إذا كانو صغار ناقشتهم وإذا كانو كبار نسكت وخليهم).

وعند غضبه لا يطول بفترة (نورمال منطولشزعفان) (يبان عليا الزعاف) وعند كرهه للآخر لا يظهر له (منحبش نبين مع إبتسامة) وتلاقي الأعين مما يدل على الاهتمام والرغبة في تبادل الحديث (أحمد نايل الغرير 2009) وعندما يغضب يحب أن يكسر ما أمامه وعلى حسب الشيء (إيه ندير رايي في واش قدامي بصح على حساب الصوالح لأمامي).

وعندما يرى شيئا لا يحب يكره (نكره كي نشوف حاجة متعجبنيش ونحاول ندخل روحي بصح مش دايمن) وعندما شاهدته لمشكلة وفيها عراك يحاول أن يتدخل (نشوف وإلى كنت قدها نزدم) ويشعر بالغيرة أحيانا (نغير بصح مشي بزاف).

كما يحس بأنه يعامل معاملة سيئة في حياته (تصرالي مرة على مرة) يختلف مع الآخرين في بعض الأمور (مين داك ميعجبنيش رايهم) وعند سؤالنا عن التهديد بالضرب للأشخاص الذين يعرفهم (ايه منحبش يحقروني) يحب الدفاع عن نفسه (باينة نسلك روحي بروحي منيش صغير).

الملاحظة:

ما يمكن وصف ما لوحظ عن الحالة أنه كان مرتاح في التجاوب مع الأسئلة في المقابلات إلا أنه مان يتحاشى التواصل البصري بين فئة وأخرى خاصة عندما يتكلم عن حادثة الاعتداء الجنسي التي قام بها كما أن الحالة كانت تظهر عليه نوع من الفرحة عند التكلم عن أخته الكبرى وما لاحظنا من كلامه أنه شديد التقرب في المنزل من أخته دون غيرها حتى من ناحية الوالدين كونها توفر له كل ما يرغب ويريد أيضا على حسب ما قالته الأخصائية النفسية بالمركز حتى في قضيته هي من تتكفل بحالته عن الأغلب من ناحية الزيارة وقضائيا.

خلاصة الحالة:

جدول رقم (7): ملخص الحالة الرابعة

الحالة الرابعة	المقابلة	اختبار رسم الشخص
الحاجات الارشادية الحاجات البيولوجية والحاجة إلى الحب والقبول والانتماء	(على خاطر تتهلا فيا واش نحب ديرلي) (كانت شابة بزاف عجبتني) حيث نجد إهمال أثر الثقافة الأسرية ومسؤوليتها في التنظيم الانفعالي حيث نجده يحاول اشباع رغباته المكتوبة بمحاولة تحقيق اشباع بديل رغباته المكبوتة بمحاولة تحقيق اشباع بديل عن طريق السلوك الجانح أو المحاولة لإرضاء الذات عن طريق الانتقام من الكبار وتبين اتجهات مضادة للمجتمع ومحاولة لتخفيف من ما يعاني من صراع وضغوط بالقيام بأعمال عير اجتماعية (محمد عبدالله ،2016،،ص120) والمراهق يمر الفترة التي يكون معرضا فيها للحظر	الشكل الذكري:الفم كبيرو العينان صغيرتين اليدين ميسوطتيين عدم رسم الأذنين الشكل الأنثوي رسم الاذنين العننيبن بارزتين

الحاجة إلى مكانة الذات وتقديرها واحترامها والحاجة إلى النمو العقلي والابتكار	والمشكلات التي تنتج أساليب سلوكية تصطدم بالقانون كما نوجه أهمية في فهم الأصناف الأسرية لوظائفها من وضع الأخوة في الأسرة في الجيل الحالى والجيل الماضي وقد يرى بوين (1978) قد يؤدي وظائفه كابن أكبر من زاوية تحمل المسؤولية أو كابن أصغر من زاوية الاندفاعية والمخاطرة والاعتمادية في التحولات في الطبيعة الوظيفية لأوضاع الأخوة تصلح لإستخدامها كمؤشر على حدوث عملية الاسقاط داخل الأسرة (نحب نلعب سبور بصح منعرفشبزاف) (نحشم بزافمنكونش مرتاح) حيث نجد ضعف المهارات الاجتماعية من حيث لا ينسجم مع من هم في عمره وقد يتصرف بمزاجه أو بطريقة يفرض بها نفسه على باقي المجموعة في محاولة للتحكم بهم (أحمد أبو سعد،2011، ص 261) حيث للحالة رفيق الحاجة إلى مكانة الذات والانتماء للجماعة والشعور بالعدالة والمساواة مع رفاق السن في كل شيء وكذلك الحاجة غلى التربية الجنسية و التخلص من التوتر والحاجة للمعلومات والحاجة للترفيه والتسلية والمال أيضا شغل أوقات الفراغ من خلال تعلم اللغات تعلم الكمبيوتر، ممارسة الرياضة في جماعة أو حتى فرديا وتعلم الزيارات الاجتماعية زيارة المرضى وكذا العبادات، العمل في مهنة لتجريب الميول والقدرات دخول مناقشات شريفة أيضا تعدد القراءات المختلفة تشييع الرسم والتلوين اكتساب قدرات مختلفة تساعده في المهنة مستقبلا وتنمية هواياته والقراءة عن مجالات مختلفة على المهن وعدم الاقتصار على مهنة واحدة أو بعض المهن والتشجيع	

الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها وتحسينها	بمصاحبة الطلبة المتفوقين وتدريبه على إستخدام التفكير المنطقي المنظم في حل مشكلاته على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل مشكلاته (مرجع السابق ص 182) (إيه بابا يحب يحكم فيا) (بصح أنا منقولش على مشاكلي) ويكون الأباء خلال هذه المرحلة أن ينمو قواعد مناسبة ومرنة لأبنائهم المراهقين وأن يخصصوا حجرات مستقلة لهم وليعيشوا إستقلاليتهم والأباء الذين يندمجون إلى حد كبير مع أبنائهم غالبا ما يكون لديهم مشكلات فيها يتعلق بهوايتهم الشخصية فالذين يكونو لهم ألفة بالتعامل مع المراهقين تكون الاستراتيجية الجيدة خلال هذه المرحلة هي أن يحاولو مساعدة الأباء في أن يكون لديهم سعة صدر على محاولات الأبناء وثوراتهم ومجرد معرفة أن النضالات من أجل الاستقلال أمر عادي بل ضروري في هذه المرحلة ولا ينبغي أن يؤخذ على أنه أمر شخصي يمكن أن يكون عاملا مخففا على الأباء الذين يجاولون أن يحققوا التوازن بين التحكم والصراع (علاء كفافي،د،س، ص 222) وفي المدرسة ما يساعد على النمو السليم بتنمية مهاراته وقدراته وإمكانياته عن طريق الوسائل المتاحة للنمو السليم والتطور وكذلك عن طريق القدوة والحب بتعلم القيم والمعايير الأخلاقية وإعطاءه الحرية الكاملة في التعبير عن رأيه والبعد عن القسوة والكتب دعم كفاءة الحالة وتعزيزها للوصول لأعلى درجة من النضج والصحة وبناء تقبل الذات وفق الاستعدادات والامكانات ومراعاة جوانب	

	نمو شخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا وبناء الطالب في المجال التربوي ينمي لديه الدافعية للإنجاز في المجالات المختلفة (علاءالدن كفافي،د س، ص 257، 258)	
السلوك العدواني العدوان اللفظي	(نروح ونخليهم ومن ذاك نقولهم كلمات)(منقولش كلام عيان غير هاك وخلاص) حيث تمثل لديه السب والسخرية أو ترويج الشائعات المفرضةأو بطريقة الفرد معينة في موقف تفاعلي معين أو بطريقة غير مباشرة رفض فرد معين الموافقة على شيء لفرد آخر سواء عن طريق المشابهة أو التصديق الكتابي. (نكره كي نشوف حاجة متعجبنيش ونحاول ندخل روحي بصح مش دايمن) (نشوف ولا كنت قدها نزدم) ويكون غير لفظي بدني أو مادي مباشر في أن يضرب أحد الأفراد فردا آخر في موقف تفاعلي معين وذلك ما بين ان الفرد القائم بالسلوك العدواني يظهر في الموقفر التفاعلي مع الطرف الآخر فهنا نرى المعتدي عند المواجهة موقف مشكل يكون عدوانيا بينما آخر يكون منسجما وآخر يطلب مساعدة والعدوان يمكن أنه يحدث في غياب الاثارة العاطفية إذا شعر الفرد بأن العدوان سوف يقوده إلى بعض النتائج المرغوبة وحسب وينبورنwittenborn 1954 أن ميل العدوان وأن يرتبط ارتباطا موجبا ببعض عوامل التنشئة الاجتماعية مثل نبذ الوالدين والمبالغة في حمايته وعدم التوافق الأسري (محمد عبد الله ص 137) فمن الواجب أن تتعاون وتبادر مؤسسات المجتمع في الوقاية والعلاج ومحاولة وضع حد تلك الانحرافات بأخذ	

	التدابير اللازمة في إطار الأسرة والمؤسسات الاجتماعية مع تظاهر الجهود من أجل القضاء على أسباب الجنوح والاهتمام ببرامج التوعية الدينية والقانونية وكذا الاكتشاف المبكر لمن لديهم استعداد للإنحراف للوقاية منه أيضا إعداد المعلمين للقيام بدورهم في مواجهة هذه الظاهرة تقديم الارشاد للوالدين الظروف المعيشية في المجتمع تقديم الرعاية المهنية للناشئين الذين يعملون قبل سن 18 سنة عدم لجوء الأولياء إلى العقاب العنيف لمنع الاستجابة العدوانية بل العمل على تهيئة الظروف الملائمة التي تساعد على ظهور السلوك المرغوب (غير العدواني) توعية المراهق أو الطفل على التحكم في دوافعه العدوانية وذلك بتوضيحه على أنه ضرر ةأذى للآخرين. مشاركة مشاعره وامتصاص غضبه وذلك بمحاولة إزالة مصدر الضيق والعدوان بأسرع ما يمكن. إتباع الوالدين للأساليب المناسبة لتصريف الطاقة العدوانية عن طريق إتاحة الفرحة للعب وإصطحابه للنوادي والنزهات ولعب مع الأقران لإستفادة الطاقة الجسمية والنفسية الزائدة عنده.	

رسم (ر)الشكلين تحليل إختبار رسم الشخص :

تحليل اختبار رسم الشخص: (ر):

رسم (ر) الشخصين في ظرف 12د وأن الفتى هو (طفل وخلاص) والفتاة (هي كيما انت طفلة هكا).

والرسم يوحي بالعمر الزمني ب 6سنوات حتى 7سنوات، مقارنة مع العمر الزمني له أتينا في 14 سنة ويرجع هذا إلى التنشئة المعرفية الضعيفة في الصغر بالمعنى المرحلة الابتدائية وهذا ما شهدناه في المقابلات على تدني مستواه المعرفي ونتائجه الضعيفة في المدرسة خاصة وأنه بعمر 1 سنة وهو لا

يزال بالسنة أولى متوسط وذلك لقلة تحصيله الدراسي المعرفي وما أكدته الأخصائية النفسانية بالمركز أيضا مما يستوجب أن الحالة لها الحاجة إلى النجاح وتأكيد وتحقيق الذات وكذا الحاجات المعرفية والفهم.

ومن هنا تأتي أهمية تزويد الطلاب بالنشاطات والفرص البناءة لتطوير العلاقات الصحية مع البالغين والمراهقين مع أهمية مراقبة الوالدين لأبنائهم وأصدقاء أبنائهم فهذا يؤدي إلى حماية الطالب من خطر الوقوع في السلوكيات غير الاجتماعية (patten, peggyat Rabertson, Annes. 2001. P.3)

جدول رقم (8) : نتائج تطبيق المقياس

الحالة (ر)	الحاجات الارشادية	السلوك العدواني
الدرجة	64	75
المستوى	متوسط	متوسط

التعليق على الجدول: ما يلاحظ من الدرجة الكلية للحاجات الارشادية أنها كانت بدرجة 64% بمستوى متوسط أما السلوك العدواني فتمثلت درجتهب 75% بمستوى أيضا متوسط ما يبين لنا أن الحالة وإن كانت درجات الحاجات الارشادية والسلوكات العدوانية بمستوى متوسط إلا أنه حالته تستدعي توفير الحاجات الارشادية .

مناقشة الفرضيات العامة :

فنرى تحقق الفرضيات العامة تأثير الحاجات الإرشادية في التخفيض واتخفيف من السلوكات العدوانية لديه فمن بين الحاجات التي هو حالته تستدعيها الحاجات البيولوجية وكذلك الحاجة إلى الحب والقبول وكذا الانتماء أيضا الحاجة إلى مكانة الذات وتقديرها واحترامها والحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها وتحسينها والحاجة إلى النمو العقلي والابتكار والتخفيف من السلوكات ا لعدوانية والتي كانت بمحور لفظي غير مباشر وعدوان غير لفظي بدني مادي مباشر ظهر من أقاويل الحالة النتائج إختبار رسم الشخص وكذلك من خلال النتائج تطبيق المقياس الذي بغرض التأكد.

فرغم المستوى المتوسط لدرجات بالحاجات والعدوانية إلى أن يبقى الحالة في النمو والاكتشاف وله الرغبة في تحقيق ذاته فالمرافقة الوالدية لها تأثير إيجابي وفق النهج الصحيح بالمصاحبة لهذه المرحلة للإبن وكذلك باتباع المنهج (البنائي) الذي تعتبر إجراء يؤدي إلى النمو السوي والمرافقة إلى النضج السوي والتوافق النفسي وكذا الصحة النفسية ودعم كفاءته ايضا المنهج الوقائي ويكون بالتحصين النفسي ضد

المشكلات والاضطربات والامراض حيث يتفادى الوقوع في مشكلة ما او اكبر من ذلك والتخفيف من اثارها ايضا المنهج العلاجي بعلاج المشكلات الانية فيتضمن مجموعة الخدمات الهادفة الى مساعدة ذلك المراهق لعلاج مشكلاته (أحمد أبو سعد، ص 257-258).

الحالة الخامسة: (رض)

عرض الحالة 5:

الاسم: (رض) السن:16 سنة

الجنحة: التعدي بالضرب الحالة الصحية: جيدة

المستوى الدراسي: أولى متوسط عدد الإخوة: 3ذكور وبنتين

المظهر الخارجي: حسن المستوى الدراسي: 1متوسط

الوالدين: على قيد الحياة

ترتيبه في الأسرة: الخامس ماقبل الاخير

الاقامة عاصمة الولاية

عرض الحالة: متواجد بمركز اعادة التربية في الولاية يبلغ من العمر 16 سنة يعيش في ظروف حسنة حسب تصريحه من الناحية الاقتصادية , الاجتماعية وككذا الاسرية رضوان يظهر عليه الهدوء والرزانة كما انه كان مرتاح في المقابلة الاولى وإسترسل في الحديث نوعا ما من برائته وإنه لا يحب مخالطة الأصحاب وحتى داخل الأسرة، يحب أن يبقى لوحده.

الحالة كان أول مرة يكون داخل المركز لسبب تدخله في عراك جرى بين أخوه وأصحابه وإنه أتهم بالضرب المبرح لأحد الأصحاب (رض) توقف في السنة الأولى متوسط عن الدراسة.

تحليل المقابلة النصف الموجهة :

أم ما يمكن تحليله عن الحالة حيث الحالة (رض) كان له الهدوء في الاجابة نوعا من الخوف والندم في عيونه كونه يرى نفسه بريئ بقوله(انا خاطيني حصلوها فيا)وانه يحب ان يجلس لوحده (ديجا انا نحب نريح وحدي منحبش نداصر الذراري بزاف)(حتى في الدار نحب نريح وحدي وخويا كان متضارب مع

صحابو وانا دخات نسلك عليه حصلو فيا بلي انا الي ضربت وانا مش موالف كامل نبقى معاهم بصح مرة اخرى نجبد روحي كامل واش كايندااارولي المشاكل وانا خاطيني .

الحالة له نوع من الندم على مامضى وله تاثر كبير حول ماجرى له على انه متهم وكانه يشعر بالاحتقار فيظهر عليه الكثير من التذمر حول وجوده بالمركز كما ان رضوان عندما يتكلم عن الموقف تظهر الدموع في عينيه

وعند توجيهنا الاسئلة المتمحورة حول الحاجات الارشادية فكان كالاتي :هل تعرف كيف تدرس (شوية مش حاجة)هل تعاني من ضعف التركيزاثناء الدراسة (من ذاك مرات)هل تخاف من الفشل الدراسي (ايه)هل تشعر بالقلق دائما (لالا جامي)هل تعرف كيف تعبر عن نفسك بوضوح (ايه)هل تشعر بالكابة بالحزن باستمرار (لالا مرات برك) هل يسيطر عليك الخجل عندما تكون في جماعة (نو لالا)هل تعاني من ميل شديد للعزلة (دايمن) هل يضايقك انك سريع الغضب (لالا) هل تعاني من كثرة الخلافات الاسرية (مكاش مشاكل نورمال)هل تعاني منعدم احترام والديك لرايك (لالا) هل تستطيع ان تصارح والديك بمشاكلك(ايه نورمال نقولهم)هل تعرف تستغل وقت فراغك (ايه نقدر نتحكم في وقتي)هل تشعر في عدم الرغبة في الدراسة (ايه نحب نقرا).

فيما بعد توجهنا الى اسئلة المحور العدواني حيث بدانا بالعدوان البدني هل تشعر انك شخص مزاجي (لالا) عند مشاهدتك للعراك ماذا تفعل (لاتدخل ,دخلت علخاطر اخي يضارب) كيف تكون نظرتك للمنكر او الاشخاص المستفزون (نكرهم) ماهي الافعال التي تقوم بها عندما تشعر بالغضب (اجلس لوحدي ولا اكلم احد) ماذا يقولون الاخرون عنك عندما يرون تصرفاتك(لاعرف) مالذي تقوم به عندما تصطدم بالمعارضة بالرأي ندير (رايي ونطبقو) عند إختلافك معهم هل تتدخل في نقاشهم (لا أدخل معهم في نقاش) هل تستخدم الشتم والسب مع بعض الأشخاص دون سبب مذكور (منسبش بلا سبب غير كي نتقلق برك) هل تظن أن الأشخاص المحيطي بك يتحدوثون عنك في غيلبك (معلا باليشوميهمنيش) هل شعورك بأن إنسان أحسن منك منك ما يكون ردت فعلك نحب نكون كيما هما مين ذاك نكره (روحي) هل ترضى بسرعة عند غضبك (منرضان ثم ثم) هل يظهر عليك الغضب بمعنى هل تتحكم في انفعالاتك (ميظهرش علي الزعاف بزاف) هل تظهر كرهك للأخر الذي يكن له الكره (منحقدشبزافميهمنيش واش الفايدة) هل تستعمل العنف الجسدي عندما يأتيك (حساس بأن الآخرين يضحكون عليك في غيابك نكره بزاف) هل لديك شعور بالغيرة من الآخرين لالا أتحسن أنك تعامل معاملة دون المستوى في حياتك (لالا)

هل تشك في الأشخاص الذين يعاملونك بلطف (إيه يحوسو على الفايدة) هل تختلف كثيرا مع الأخرين في كثير من الأمور (لالا) عندما تنزعج من شخص في تصرفاته هل تخبره بكل صراحة (ايه) هل تستعمل التهديد بالضرب الأشخاص الذين تعرفهم (ميني يخلط في برك).

الملاحظة:

ما يمكن ملاحظة في سلوكيات الحالة أنه كان مرتاح نوعا في جلوسه ويحب أن يتكلم كثيرا والأخرى في محاولة تبرئة نفسه وذم الاتهام الموجة نحوه وحالة الموجودة في المركز زما لاحظنا أيضا أن الحالة أن الدموع كانت تظهر في عيون (رض)وكأن الندم ينقل كيانه في حين الهدوء كانت أيضا من سيراته حتى في تعامله مع الأسئلة والمحاورة وهذا ما أكد أنه أيضا لنا الأخصائية النفسانية بالمركز على هدوء وخلق الرائع في يوميات المركز.

خلاصة الحالة: جدول رقم 5:

جدول رقم (9) : ملخص الحالة الخامسة

الحالة الخامسة	المقابلة	إختبار رسم الشخص
الحاجات الارشادية الحاجات البيولوجية	(نحب نبقى وحدي) الحاجة إلى التكيف بالجوانب الجسمية والحسية مما ترتبط بمفهوم التوافق بالجوانب الاجتماعية لديه أي ما يخص الانسان دون الحيوان والسلوك التكييفي يعني بالدرجة الأولى إشباع الحاجات البيولوجية وخفض التوتر الناتج عن إثارتها دون النظر إلى النتائج التي قد ترتبت على هذا الاشباع بينما يكون السلوك التوافقي يحدد بالاعتبارات الاجتماعية كما هو محدد بالاعتبارات البيولوجية دون العزلة عن الآخرين والتكيف بنمطيه من النمط التوافقي وهو التكيف الذي يتم عن طريق إشباع	

	الحاجات البيولوجية بطريقة لا تجعله في صدام مع البيئة الأمر الذي يجعله في معظم الحالات سلوكا سويا والتوافق عملية مستمرة دينامية التي تحتاج إلى سلوك مناسب يتمثل في خفض التوتر وإعادة الاتزتنالدخلي والخارجي (علاء الدين كفافي دبي) (من حيث أنه ليس مزاجي) (أنا خاطيني حصلوها فيا) حيث تكون فترة الثورة والقلق والصراع مما يجعل المراهق يمر بمرحلة الإنتقال من عالم الطفولة إلى عالم الشباب وهو عالم مجهول بالنسبة له كما أنه ينقل من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس كفترة تغيير شامل في جميع جوانب النمو: في النضج العام والنضج الاجتماعي والنضج العقلي وجميع الجوانب الأخرى في الشخصية وكفترة لظهور المشكلات وشكك والحيرة مما يكون إنعاكاس لها على شخصيته المراهق وسلوكه (محمد محمود عبد الله) تزيد رغبة المراهق في الأخذ بمزيد من الفرص التي يحقق فيها ذاته ويتخلص من قيود أسرته وتدخلها ولا شك أن أي تدخل غير مناسب يؤدي إلى إعاقة أو تحقيق هذه الرغبات كما يؤدي إلى إنسحابالطفلوإحساسه	

	بالحرمان العاطفي ومن ثم يحاول إشباع رغباته المكتوبة ب: المحاولة تفادي المواقف المؤلمة بالهروب منها محاولة تحقيق إشباع بديل بالقيام بأعمال جانحة...الشعور بالضياع والاغتراب وقد يكون السلوك الجانح بمثابة محاولة دفاعية أو لإثبات الكفاءة أو لإثبات ذاته أو الشعور بالذنب أو الحقد على المجتمع أو لفقده الثقة بذته أو بالناس (مرجع سابق) حيث تحقق الذات بمنتهى الثقة بالنفس والثقة دليل على الصحة النفسية وتؤثر عوامل في كونها البيئة الوراثية البيئة الجغرافية والمادية والاجتماعية ويتأثر بمدى شعور الفرد بالأمن والحب ونوع المتعقدات والاتجاهات التي يحملها فيكون الهدف الأسمى للإرشاد وصول المسترشد إلى توجيه الذات (قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه) ورسمها بأهدافها والتكيف معها وتحقيق الاستقلال وكذا تنمية المسؤولية الذاتية (أحمد أبو سعد 2009) الانسان إجتماعي بطبعة (أبن خلدون) منبسشبلاسبة غير كي نتعلقر برك (معلابالياشوميهمنيش)(نذير رايي ونطبقو)	

	حيث نجد الاستجابة اللفظية المؤذية والموجهة نحو الأخرين وتشتمل جميع الألفاظ النابية والتهديد حيث يكون سلوك بتبسم بإلحاق الأذى بالذات أو بالأشخاص آخرين عن طريق السب أو اللوم أو النقد أو السخرية أو التهكم أو ترويج الاشاعات المغرضة أو توجيه ألفاظ غير مرغوب فيها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (عبد الفتاح الخواجا) أيضا يؤدي ضررا إجتماعيا أو نفسي للمجنى عليه ومن هذه التأثيرات الصادرة إتلاف سمعة الفرد الآخر أو أي أسلوب تمريني حيث الجانح له الشعور بالإحباط والتعاسة والشعور بالذنب وكذا التقلب المزاج وسهولة الاستشارة الانفعالية الشعور بالعزلة والاغتراب المرور بخبرات منفردة التمركز حول الذات لنقص النضج الوجداني. (محمد عبد الله ،ص 151)	

تحليل الاختبار:

جدول رقم (10) : نتائج تطبيق المقياس

الحالة (رض)	الحاجات الارشادية	السلوك العدواني
الدرجة	68	95
المستوى	متوسط	مرتفع

التعليق على الجدول: ما يلاحظ من الدرجة الكلية للحاجات الارشادية أنها كانت بدرجة 68% بمستوى متوسط أما السلوك العدواني فتمثلت درجته ب 95% بمستوى مرتفع ما يبين لنا أن الحالة تستدعي توفير الحاجات الارشادية لما لها من أثر في التخفيف من السلوك العدواني.

مناقشة الفرضيات العامة :

فنرى تحقق الفرضيات العامة حيث جاءت نتائج المقابلة والملاحظة وكذلك الاختبار الاسقاطي والمقياس نؤكد أن الحالة تستدعي توفير الحاجات الارشادية منها والقبول والحاجة إلى إمكانية الذات وتقديرها والحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسن الذات حيث أنها كانت بدرجة متوسطة عند تطبيق المقياس التأكيدي رغم تبيان ذلك من شبكة المقابلة والملاحظة وكذا الرسم الرجل بالاختبار وعند رؤيتنا لنتائج تطبيق المقياس لكن بدرجة غير متوقعة مقارنة بما كان في المقياس والملاحظة والاختبار الاستطاعي.

نوجب أن تكون الحالة بحيث متابعة إرشادية نهائيا أو علاجيا أو وقائيا لما هو في الأفق لفكرة خاصة بهتة المرحلة الحرجة التي كبير بها من الوعي الكبير والأسرة هي المحيط الأول الذي يوجب على أن يكون متماسك متوافقا مع ذاته ومجتمعه بمواجهة الحاجات والموقف الصعبة وفق مطالبه النفسية والاجتماعية وغيرها عملا منه وبتدعيم الأسرة في تجسيد قدراته وتحسين جانب الوعي لديه بأكثر ثقافة حتى وإن وجه للحياة العملية مع تنمية الروح الدينية والترغيب في التحسين لمستواه التعليمي هنالك فتكون قد أشبعت الحاجات الارشادية بالمراهق بتوفير البيئة المناسبة لنموه وكذا تقديم الرعاية وحل مشكلاته بعيدا عن الانحلال الخلقي والانهيار النفسي والسلوك المضاد للمجتمعوالانحراف الجنسية والاستهتار مما يؤدي إلى الخروج على قيم ومعايير السلوك الاجتماعي

(محمد عبد الله ، ص 121)

الحالة السادسة : (ع)

عرض الحالة 6:

الاسم: عمر السن: 17 سنة

الجنحة: الإعتداء الجنسي الحالة الصحية: جيدة

المستوى الدراسي: الرابعة متوسط عدد الإخوة: 5 إخوة

المظهر الخارجي: جيد المستوى الدراسي: متوسط

الوالدين: الأب متوفي والأم على قيد الحياة

ترتيبه في الأسرة: الوسط بين 5إخوة

الإقامة: منطقة من ولاية المدية (وامري)

وصف الحالة: الحالة (ع) متواجد بمركز إعادة التربية بولاية المدية (مرج شكير) يعيش في ظروف متوسطة حسب تصريحه على كافة المستويات الاجتماعية، الأسرية، وكذا الاقتصادية عمر يقول أنه يحب أمه كثيرا وهي أقرب (الناس إليه خاصة بعد وفاة والده نبغي يما بزاف على خطرش هي القريبة مني وتخاف عليا في بداية أول مقابلة أبدى عمر ارتباطه بقوله (راني مرتاح معاكم عادي) عمر هو الابن المتوسط يبين 3 ذكور وبنت متزوجة علما أن الأخ الأكبر متوفي على حد قوله كما صرح لنا أنه يحب أخته الكبرى المتزوجة وأنها الأقرب إليه، أختي نرتاحلها نحب نحكي معاها وهي تخاف عليا وتهتم بياب زاف أما الميولات العامة فكان شخصا خجولا وأن له ابتسامة لا تفارقه في حين آخر كان يتحاشى التواصل البصري ويظهر عليه الهدوء وقليل الكلام كما أنه يحب الجلوس لوحده(نحب نريح وحدي)في غرفة ما فيها حتى واحد كما أنه يحب الرسم في وقت فراغه.

أما البعد الأخلاقي صرح بأنه كان لا يصلي ولا يقرأ القرآن وعند دخوله المركز تغير ذلك (وليت نصلي بديت نمشي في طريقة مليحة)

تحليل المقابلة:

الحالة يوجد أن لي يجيني في المركز حسب قوله يزعجه ويضايقه كثيرا هو قزوم هكا بصح سامط يلعبها يحقر ويحب ببومبي بالكوغ نتاع صحابو) ويصف نفسه أنه هادئ (أنا منخلطش ومنحبش لي خلطني)

(توحشت يما باسكو هي وختي معمرين لي حياتي) وعندما طلبنا منه أن يحكي على فعلته والحادثة قال (واش نحكي واش) نقول (صيرات غلطة ماعرفتش قاع حتى صبت روحي بعيد على دار) (بصح تبقى غلطة ومتتعاودش) وكان عندما يتكلم يظهر عليه الخجل والندم وعند سؤالنا ما السبب الذي دفع إلى هذا الفعل المخل بالحياء (قال مانيش عارف جات هاك غلطة وصرات) كما بقي الحكم عليه سنتين تحت رقابة وحماية مركز إعادة التربية كما أنه بدرس بالنسبة (متوسط وعمره 17 سنة أعاد السنة عدة مرات ومستواه الدراسي على حسب قول الأخصائية النفسية بالمركز أنه متوسط على العموم) حيث لا يتجاوز 20/10 صرح لنا أنه بحب كثيرا مادة الانجليزية ويطمح إلى أن أستاذ فيها .

في حين التوجه إلى الأستاذ والحاجات هل تعرف كيف تدرس (شوية) هل تعاني كثيرا أثناء الدراسة (إيه مين داك) هل تخاف من الفشل في دراستك (مين ذاك يجيني هذا الشعور) هل تعبر عن نفسك بوضوح هل يسيطر عليك الخجل عندما تكون في جماعة (ايه تصرالي) هل يخدش حساسك بسهولة (ايه بزاف مرات) هل تنقصك الثقة بنفسك (دايمن) هل تعاني من الميل الشديد للعزلة (إيه تصرالي) هل تعاني من الخلافات الأسرية(لالا مكاش مشاكل نورمال) هل تشعر بأن والديك يتوقعان منك أكثر مما تستطيع (ايه) هل تعاني من عدم الاحترام والدي لرأي (لالا نورمال) هل تستطيع أن تصارح والديك بمشاكلك (إيه مرات بزاف) هل تعرف كيف تشعل وقت فراغك ايه (نحب نرسم) هل تشعر بعدم الرغبة في الدراسة (ايه مين داك نكره) .

وبعدها توجهنا إلى أسئلة السلوك العدواني (العدوان اللفظي) وكذا العدوان البدني: هل تشعر أنك شخص مزاجي (عادي مرات أحزان) عند مشاهدتك للعراك ماذا تفعل ندخل على حساب المشكل ماهي الأفعال التي تقوم به عندما تصطدم بالمعارضة بالرأي (نستسلم نروح) عند إختلافك معهم هل تدخل في نقاشهم (أتدخل في النقاش وصريح والبيان) هل تستخدم السب والشتم مع بعض الأشخاص دون سبب مذكور (فيا كلمات نهدرهم) هل تضن أن إنسان أحسن منك ما تكون ردت فعلك (أواه في واش أحسن مني) هل ترضى بسرعة عند غضبك (كي يطلب السماح) هل يظهر عليك الغضب في معنى تتحكم في إنفعالاتك (نعم) هل تظهر كرهك للآخر (لالا) هل لديك شعور بالغيرة من الآخرين (نعم) هل تحس أنك تعامل معاملة سيئة في حياتك (لا) عند إنزعاجك من شخص في تصرفاته هل تخبره بصراحة (إيه نقولو) هل تستعمل التهديد بالضرب للأشخاص الذين تعرفهم (لا جامي) .

الملاحظة:

الحالة (ع) كانت له فترات الصمت متعددة بين الأسئلة والأجوبة وما لاحظناه أنه يحب الجلوس لوحده كما أنه يظهر عليه الخجل والهدوء

خلاصة الحالة:

جدول رقم (11): ملخص الحالة السادسة

الحالة السادسة	المقابلة	إختبار رسم الشخص
الحاجات الارشادية الحاجات البيولوجية الحاجة إلى الحب والقبول والانتماء الحاجة إلى إثباة الذات الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار الحاجة إلى تأكيد الذات وتحسينها والحاجة إلى التربية الجنسية الحاجة إلى الترفيه والتسلية	(تهتم بيابزاف أختي) (توحشت يما)(بديت نصلي وقرا القرآن) حيث نجد أهمية المركز في تعديل وتصحيح السلوكات فمثلا عند قراءته للقرآن وتغيير النظرة حول الصلاة نجد أن الحالة عمر من ناحية الشعائر الدينية له الأدعية والتلاوة (أختي نحبها ونرتاحلها نحب نحكي معاها هي تخاف عليا) (توحشت يما بسكو هي وأختي معمرين حياتي) فيه الحاجة إلى تحقيق إستقلالالإنفعالي عن الوالدين والأخرين (شوية مين ذاك يجيني هذا الشعور) (إيه تصرالي) فالحالة له الحاجة بتحقيق علاقات ناضجة جديدة وكثيرة مع الأقران من كلا الجنسين أيضا إلى البحث والوصول إلى سلوكيات إجتماعية مسؤولة أيضا للحصول على مجموعة من القيم والنضم الأخلاقية كموجه للسلوك أيضا	**الشكلين:** **الشكل الذكري:** الرأس مكتمل من ناحية الملمح العام من حيث وجود العينين، الأذنين، الأنف، الفم، ما عدا رسم الشعر وحسب بعض الأخصائيين النفسانيين أن كبر الفم يدل على وجود ويظهر السلوك العدواني. وباقي الجسم أيضا إلا أن عدم وجود الرقبة واتصالها مباشرة بالجسم ووجود اليدين وكذا الجانب السفلي

	تعميق العلاقة بين البيت والمدرسة والجهات ذات العلاقة والتفاهم التام حول طبيعة التعامل التكاملي مع المراهقين من فهم المتغيرات التي تمليها المرحلة (صح تبقى غلطة متتعاودش) فله الحاجة إلى تحقيق الأدوار الجينية إجتماعية ذكرية أو أنثوية أو واجب يفهم حاجات المراهقين ومطالب نموهم يسهل التعامل معهم ويخفف من متاعبهم ويحل مشكلاتهم وكذا توفير الرعاية لهم وتعريف المراهق أن يهتم فقط بإشباع الدافع الجنسي عن أي طريق وبأي وسيلة دون تبصير ودون تحمل للمسؤولية مثله كمثل من يهتم بإشباع جوعه فيملأ بطنه بأي غذاء بصرف النظر عن كونه خللا أوجد إما صحيا أو غير صحي (نحب نرسم في أوقات فراغي) وذلك لإتاحة فرصة التنفيس والتعبير للإنفعالية عن طريق اللعب والرسم وتمثيل وإذاعة المدرسية فإشباع حاجات المراهقين بطرق التربوية السليمة أمر ضروري إذ إنعدم إشباعها يجر إلى إزدياد متاعبهم ومشكلاتهم وتكون مواجهة هذه الحاجات لتوجيه والارشاد وتقديم الخدمات المناسبة في البيت والمدرسة وكافة المؤسسات	به حزام ووجود الأقدام. **الشكل الأنثوي:** الرأس مكتمل بوجود كل الملامح الشعر والعينين، الأذنين، الفم صغير نوعا ما، الأنف، إلى أن الرقبة متصلة بالجسم مباشرة ولا توجد لها معالم مرسومة. -وجود اليدين، الساقين، القدمين.

السلوك العدواني اللفظي والعدوان البدني	المعنية بذلك سواء كانت خدمات ارشادية وقائية نهتم بالظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي لهم مبنية على العلاقات الاجتماعية الايجابية اوخدمات انمائية تنمي قدرات المراهقين وطاقاتهم وتحقق اقصى درجات التوافق أو كانت الخدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الانفعالية والتربوية ومشكلات التوافق التي تواجه بعض المراهقين بتقديم الحلول العلاجية المناسبة وفق الأسس العلمية والارشاد (أحمد أبو سعد ص 176-178-180) في كلمات نهدرهم (إيه نقولو وكي يطلب السماح) حيث نجد العدوانية أكثر من مثالا لحل المشكلات بطريقة عدائية إتجاه الأخرين ومندفعين ولسي لهم حلول بديلة ويتميزون بالسلوك الجامد غير المرن إتجاه ما يصادفهم من مشكلات كما أوضحت نتائج الدراسات أن المراهقين العدوانيين ضد المجتمع يعتنقون مجموعة من المعتقدات لغير العقلانية المدعمة لاستخدام العنف و العدوان كما ان العدوان يعمل على رفع تقدير الذات نظارب نشوفهم ظلمة وحتى يتم وضع لهذا الموضوع يجب ان يحتوي خطة مدرسية من اجل منع العدوان والعنف عند	

	الشباب ب حل الصراع من خلال التعلم الاجتماعي استراتجيات حجرات الدراسة لمواجهة ومنع السلوك العدواني ومشاركة الوالدين ايضا مراقبة وتحديد الطلاب المعرضين لمخاطر الفشل المدرسي ايضا تضم معلوماتية موسعة عن المدرسة والمجتمع والتخطيط الامني الجيد لحسن ادارة الكوارث والازمات ايضا المستحسن ان يكون نظام مدرسي موسع وتخطيط سلوكي شامل كما يجب الا نتظر حتى تقع سلوكات غير مرغوبة ثم تتعامل معها با لعقاب القاسي يجب على المربين ان يبذلوا اقصى جهدهم لتعليم الطلاب المهارات الاجتماعية والاكاديمية الضرورية لنجاحهم في المدرسة والحياة (الطبعة 2000، SKIDA AND PETERSON)	

تحليل اختبار رسم الشخص :

رسم عمر الشكلين في ظرف 10د وأن الفتى (واحد هكذا يجب تبيين روحو والطفلة وحدة تحب تلبس وتحب دور بزاف)

والرسم يظهر عليه نوع من التكامل ووجود كل ملامح الإنسان سواء بالفتى أو الفتاة حيث أبرز كل ما يحتويه الجسد فهو مكتمل نوعا ما إلا أنه لا يوحي بالعمر الزمني كان أو حتى العقلي فمن الناحية العمرية للزمن فالرسم يوحي حسب الأخصائي النفساني بعمر زمني أقل من 15 ويعبر له حوالي 8سنين بالتقريب رغم مواصلة الحالة للدراسة في المدارس النظامية إلا أنه يظهر إعطاء أهمية للرسم في حياته اليومية وغير موجود كمادة ومسرح يعبر فيه الحالة عن مكبوتاته وكل ما يختلج صدره سواء من الشيء المفرح أو غيره وكما نعلم أهمية الرسم البالغة في المراحل العمرية ولها شأن في التعبير والتنفيس عن

ما بالداخل سواء في الشعور أو اللاشعور ناهيك عن قدرة الرسم في اكتشاف الموهبة وتطويرها (منرسمش ومنحبش نرسم).

والشكل الأنثوي بملمح عام يمثل أنثى.

أما الشكل الذكري بملمح بارز حول وضع الحزام في عملية فصل النصف الفوقي من الجسد والتأكيد عليه وهذا ما يفسر لنا ضعف التربية الجنسية لدى الحالة حسب (علي عمارة)

ومن هنا تأتي أهمية المبادرة المجتمعية التي من شأنها سد الفراغ اليومي وتغطي على التفكير في اللجوء إلى العدوانية بأشكالها فمثلا من خلال الأنشطة المجتمعية التي تركز أساسا على كسر دوائر العنف داخل الأسرة وأهم هذه الأنشطة وأكثرها فعالية هو الوساطات والتدخلات طويلة الأمد والتي تمد الأسرة بالخدمات والمعونات المختلفة ومن هذه الخدمات المجهودات التعاونية من خلال المنظمات الدينية والترفيهية والخدمة الاجتماعية، الوكالات الصحية والجمعيات الأهلية ووكالات تطبيق القانون فعلى سبيل المثال تقديم برامج للمهارات الوالدية والعلاقات الأسرية وخاصة تلك التي تركز على مهارات النقاش السلمي البعيد عن العنف وذلك بتدريب الآباء على حل النزاعات بالمنزل بدون عنف تلك المهارات وغيرها تحمي الأطفال والمراهقين من تعلم العنف داخل المنزل (وبالمثل الحالة اعتدى بالمنزل وهي من أقاربه الجانح عمر) كذلك برامج لحل الصراع وإدارة الغضب، كما أن هناك برامج خارج المدرسة سواء كانت مستقلة أو تشرف عليها المدرسة تلك البرامج تشغل ذهن الفتيان عندما يغيب عنهم والديهم أو أسرهم وتبعدهم عن الآثار السلبية للشارع وعنف التلفاز بما يبثه من مشاهد عنف كما تعرض البرامج أيضا مساعدة وتغذية تربوية تفيد في العمل المدرسي واكتساب المعرفة والمتعلم وتساعد المشاركين على تنمية القيم الإيجابية تلك البرامج لها أثر فعال في منع العنف وتعد نشاط تكميلي، وامتداد لتلك الأنشطة التي تمارسها المدارس المحلية لمنع العنف المدرسي (shwartz wendy 1996.P 2)

ومن هنا تأتي أهمية تزويد الطلاب بالنشاطات والفرص البناءة لتطوير العلاقات الصحية مع البالغين مع أهمية مراقبة الوالدين لأبنائهم وأصدقاء أبنائهم فهذا يؤدي إلى حماية الطالب من خطر الوقوع في سلوكيات غير الاجتماعية. (Patten , peggy Robertsom. Annes. 2001.P.3)

أيضا في المدرسة من ناحية أنها تبقى صمام الأمان في ضبط السلوكات بالتعلم والنوعية من طرف كل مجمع وطاقم المدرسة فمثلا فضل المعلم الإيجابي الذي يقدم القبول والدعم والسلوك الاجتماعي النموذجي والتأكيد على أهمية القيم الإيجابية كما تبرز أهمية الصلة بين المدرسة والطالب التي تنتج عن الاشتراك النشط للتلاميذ في العملية التعليمية وتنميتهم واستخدامهم للكفاءات السلوكية والمعرفية

والانفعالية والشخصية المتداخلة وتعتمد البرامج المدرسية الأكثر فاعلية كمقاومة السلوك العدواني قبل الحدوث أو بعد العلاج والعقاب نحو إخلاء السبيل بالإدماج للحالة وتعتمد على:

1- كفاءة التعلم الاجتماعي: وتتمثل في توجيهات معينة من المهارات الشخصية الإيجابية مع تعزيز وتقوية التوجيه في مناهج منفصلة لمقاومة العنف ويتم تدريب الطلاب على تنمية المهارات الآتية:

*فهم وإدراك الانفعالات الخاصة بهم ولغيرهم.

-الإدراك الدقيق لموقف ما يمكنهم من الاستجابات المناسبة.

-التنبؤ بعواقب الأفعال الشخصية وخاصة لهؤلاء المتورطون في العدوانية.

-الالتزام بالهدوء للتفكير قبل الفعل وذلك لتقليل الضغوط والحزن ولاستبدال العدوانية بسلوك إيجابي مع التحكم في السلوك العدواني.

-التصرف بشكل تعاوني وحل المشاكل الاجتماعية بشكل فعال.

-العمل على خلق بيئة هادئة إيجابية.

-العمل على تأسيس معايير سلوكية وتأسيس قواعد وتنظيمات إيجابية للاستجابة العدوانية.

وبالرغم من اختلاف عناصر البرامج العلاجية الفعالية لمواجهة عنف الشباب اعتمادا على الحاجات الخاصة بالمجتمع إلا أن أكثر البرامج فاعلية تتضمن:

-التقييم الدقيق لمدى وجود العنف وخاصة النشاط العصبي.

-استخدام كل المصادر والموارد المتاحة في المجتمع بما فيها الخدمة الاجتماعية وتطبيق القانون وعدم الاكتفاء بالاعتماد على موظفي المدرسة للتعامل على المشكلة.

-جمع الخدمات الأسرية في كل من البرامج المدرسية والمجتمعية.

التدخل المبكر في حياة الطفل الاشتمال ليس فقط على استراتيجيات مناهضة للسلوكيات العدوانية بل أيضا على الخبرات الإيجابية.

-العمل على خلق وتوصيل قواعد سلوكية محددة بشكل مبكر والعمل على تطبيق هذه السلوكات ومتابعتها.

-الاستعداد لبذل مجهود مكثف ومتواصل (المرجع السابق)

أيضا من خطط المدرسة لمنع العدوان والعنف عند الشباب كأساليب للتخفيض.

-حل الصراع من خلال التعلم الاجتماعي.

-استراتيجيات لحجرات الدراسة كمواجهة ومنع السلوك العدواني.

-مشاركة الوالدين –مراقبة وتحديد الطلاب المعرضين لمخاطر الفشل المدرسي.

-نظم معلوماتية موسعة عن المدرسة والمجتمع.

-التخطيط الأمني الجيد لحسن إدارة الكوارث الأزمات.

-التخطيط وخطط السلوك الفردي.

-اشتراك الطلاب العدوانيين في عملية التخطيط لبرامج تخفيض العدوان أفضل من أن تفرض عليهم معالجة معينة كما يغرس في الطلاب الإحساس بالمسؤولية وذلك من خلال مشاركتهم في وضع حلول لمشاكلهم.

-منح فرص تربوية متواصلة.

-التأكيد على السلوكيات الملائمة والمناسبة والمقبولة اجتماعيا.

-دعم النجاح الاجتماعي والأكاديمي.

من خلال هذه الأنشطة ومن خلال التدريس والتقويم والإرشاد والتأكيد على المهارات الملائمة تستطيع المدارس أن تقدم للطلاب منهج مليء بالسلوكيات المقبولة اجتماعيا والملائمة لحياتهم وتساعدهم على اكتسابها واستعمالها وذلك بدلا من مثيلاتها العدوانية والعنيفة. (christle. Christine A.2000.P5)

كما أن بعض المدارس تستعمل الوالدين كمراقبين كبديل للمدرسة أو الشرطة وهذا الإجراء غير مكلف ولها آثار إيجابية كثيرة لأن الطلاب قد يميلون إلى السلوكيات السيئة عندما يحسون أنهم مراقبون من قبل أغراب أما التواجد الوالدي قد يعطيهم إحساس بأنهم يجب أن يعيدوا النظر في اتجاهاتهم نحو العنف مما يدفعهم لنبزْ الميول العدوانية والاستجابة لنصائح الوالدين ويتفق الباحث الحالي مع هذا الاتجاه بجانب المراقبة المدرسية.

كما أن المبادرات المجتمعية وذلك بعقد مؤتمرات لمناقشة مشكلات الطلاب المراهقين بحضور طبقات المجتمع ويتم تسويقها من خلال محطات التلفزيون المحلية مع استخدام الانترنت وفتح نقاش عام يشترك فيه الجميع حتى يتم التوصل إلى توصيات حسب تأكيد

(leiterman. Hannah. 2000. P. 1.5)

جدول رقم (12) : نتائج تطبيق المقياس

الحالة (ع)	الحاجات الارشادية	السلوك العدواني
الدرجة	84	83
المستوى	مرتفع	مرتفع

التعليق على الجدول:

ما يلاحظ في الدرجة الكلية للحاجات الارشادية انها كانت بدرجة 84% بمستوى مرتفع أما السلوك العدواني فتمثلت درجته ب 83 % بمستوى مرتفع أيضا ما يبين لنا أن الحالة تستدعي توفير الحاجات الارشادية مما تساعد في تخفيض السلوك العدواني.

مناقشة نتائج االفرضيات العامة :

فنرى تحقق الفرضيةت العامة حيث جاءت نتائج المقابلة والملاحظة وكذا الاختبار الاسقاطي والمقياس التأكيدي تؤكد أن الحالة تستدعي توفير الحاجات الارشادية منها الحاجة إلى النمو والابتكار الحاجة إلى مكانة الذات أيضا الحاجات البيولوجية والحاجة إلى تأكيد الذات وتحسينها والحاجات البيولوجية والحاجة إلى التربية الجنسية وكذلك الحاجة إلى الترفيه والتسلية حيث كلنت بدرجة مرتفعة أيضا في نتائج المقياس والاختبار وكذا نتائج السلوك العدواني من العدوان اللفظي والبدني فالمراد فعله لهاته الفئة من المراهقين وما يلزم من ما حوله كأساليب لمقاومة الانحراف الأحداث حتى بالوقاية على المستوى الشخصي عن طريق الدين والتثقيف وتنظيم الوقت والمشاركة الاجتماعية والتدريب على العمل الجاد والنافع أيضا على المستوى الاجتماعي وعلى المستوى الاجتماعي الغير الرسمي منة خلال مشاركة الأهل والأصدقاء والجمعيات التطوعيى بالدعوة إلى المعروف والنهي عن المنكر الاستمرار للإشراف عن الحدث بعد خروجه من الإصلاحية حتى يندمج في الحياة الاجتماعية السوية تقديم نماذج في القدوة الحسنة (محمد عبد الله ص 122-124) أيضا بالاشتراك الطلاب العدوانيون في عملية التخطيط لبرامج التخفيض العدوان

أفضل من أن تعرض عليهم معالجة معينة من إشعارهم بالمسؤولية في وضع الحلول لمشاكلهم أيضا التأكيد على السلوكيات الملائمة والمناسبة والمقبولة إجتماعيا والدعم النجاح الاجتماعي والأكاديمي أيضا من خلال الأنشطة والتدريب والتقويم والإرشاد والتأكيد على المهارات الملائمة المقدمة في المدارس سلوكيات مقبولة لحياتهم حسب (CHRISTLE CHRISTINE A 2000 P.5)

الاستنتاج العام:

تركزت أهداف البحث الأساسية في التعرف على تأثير الحاجات الارشادية في التخفيف من السلوك العدواني وذلك من خلال معرفة تقدير الجانح لذاته ومعرفة الحاجات الارشادية ومدى عدوانيته سواء كانت لفظيا او بدنيا وامكانية تأثير الحاجات الارشادية في هذا الأخير ضمن الظروف التي يمر بها في المركز وما قبله وما يعايشه هناك مع اختيار هذان المتغيران وتمثلت فرضية البحث فيما يلي :

يوجد تأثير للحاجات الارشادية في التخفيف من السلوكات العدوانية واعتمدنا في بحثنا على الادوات التالية دراسة حالة والمقابلة ونصف الموجهة مع الملاحظة واختبار رسم الشخص وكذ تطبيق المقياس الذي كان غرضه التاكيد .

وتكونت العينة من ست حالات جانحين ذكور متواجدين بمركز اعادة التربية بالمدية وخلص البحث الى النتائج التالية تحقق الفرضيات العامة والتي مفادها انه يوجد تأثير للحاجات الارشادية في التخفيف من السلوكات العدوانية حيث اظهرتحليل المقابلة واختبار رسم الشخص وكذا المقياس التاكيدي ان السلوكات العدوانية تكون وتكون بالارتفاع نتيجة نقص وضعف للحاجات الارشادية وهذا ما يدل على تأثير هذه الاخيرة في التخفيف وهذا ما اكدته دراسة دايوم (1983) التي توصلت الى ان هناك علاقة بين سمات الشخصية للجانحين وعناصر رسوماتهم حيث توصلنا في دراستنا :الحالة الاولى مستوى الحاجات الارشادية بها متوسط ومستوى السلوك العدواني مرتفع وبالتالي ضعف ونقص وكذا اثر الحاجات الارشاديةمما نتجت عنه ارتفاعية العدوانية والحالة االثانية نجد مستوى الحاجات الارشادية مرتفع بدرجة اعلى من درجة السلوكات العدوانية رغم ارتفاعيته ايضا اما بالنسبة للحالة الثالثة كانت كل من الحاجات الارشادية والسلوك العدواني بمستوى متوسط إلا انه بدرجة متفاوتة من حيث نقص الحاجات الارشادية اكثر من السلوك العدواني مما اثرت الحاجات على وجود السلوكات العدوانية اما الحالة الرابعة فكانت درجة الحاجات الارشادية بمستوى متوسط في حين درجة السلوك العدواني بدرجة متوسطة إلا انه باعلى نسبة اما الحالة السادسة فكانت كل من درجة الحاجات الارشادية والسلوك العدواني كانت بمستوى مرتفع وهته المستويات كانت حسب تأكيد المقياس ونتائجه ايضا ما احتوته المقابلة والاختبار الاسقاطي في حين الحالة الخامسة كانت ماتحتويه المقابلة والملاحظة وكذا الاختبار الاسقاطي في وجود نقص في الحاجات الارشادية اما السلوك العدواني فكان تباين كبير بينهم وبين نتائج المقياس التاكيدي فكان بدرجة

ومستوى مرتفع فما تبادر الى اذهاننا ان الحالة ليس لها العدوانية كما يبين المقياس وقد تكون الاجابة في المقياس لسبب مثلا لم يكن بذلك اليوم مرتاح او كان منزعجا بخلاف المقابلات الاولى .

خـاتمـة

خاتمة :

لقد تناولنا في هذه الدراسة تأثير الحاجات الارشادية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى المراهق الجانح، والتي حاولنا من خلالها التعرف على ظاهرة سلبية كانت ولازالت تنخر كيان المجتمع الجزائري هذه الظاهرة القديمة المتزايدة والتي أصبحت تتشعب ضمن متغيرات عديدة ومجالات متعددة، فالسلوك المنحرف مشكلة اجتماعية لا تهدد الأسرة بل المجتمع ككل وهذا يستلزم بناء شخصية سوية وفق حاجات ارشادية وجب توفيرها لما لها من أثر ايجابي وحتى يسهل مواجهة الظروف وضغوط العصر وكذا متطلباته.

وتعتبر الحاجات الارشادية الشيء الضروري لاستقرار الحياة من نصائح وأفكار وتوجيهات تقدم للمسترشد سواء كانت فطرية أو مكتسبة، أخذت محل لزوم في حياة ذلك الفرد أو كانت ارادية في توفرها واكتسابها، أو لاإرادية عفوية تستمد من الواقع المعاش بطريقة أو أخرى قصدية أو غير قصدية لما لها من الأهمية في بلورة شخصيته،فيكون متوافق مع ذاته والآخرين وإن كان كل ذلك تسنى للسلوكيات العدوانية بالتخفيف.إن لم نقل الحد منها إلى قدر معلوم أو حد كبير مما يجعل ذلك الفرد والمراهق خاصة يرفع من قدراته أكثرها المعرفية التي ترفع من مستواه مع عمره الزمني وبالتوافق، والموافقة الوالدية خاصة والمحيط المجتمعي عامة حتى لا تكون العزلة مناطه والتقوقع على نفسه، في حين آخر تتسبب في ظهور أزمات نفسية وتعقد مشاكل كانت طفيفة ومن المجمل قد تجعل منه المفصول عن محيطه الاجتماعي ولا وعي له في تقدير ذاته.

وباعتبارنا جزء من هذا المجتمع وما لاحظناه من تلازم بين ظاهرة جنوح الأحداث وتأثير الحاجات الارشادية في التخفيف من السلوكات العدوانية.

هذا ما يجعلنا نختار هذا الموضوع للدراسة وتمت الدراسة على ستة حالات من المراهقين الجانحين بالمركز المختص بإعادة التربية بالمدية، ولقد اتبعنا المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الموضوع واستخدام دراسة الحالة والمقابلة نصف الموجهة بهدف البحث واختبار رسم الشخص وكذا تطبيق المقياس، توصلنا إلى أن : معظم الجانحين لديهم الحاجة للإرشاد مما كان لها تأثير على وجود السلوكيات العدوانية بدرجات متفاوتة بين المتوسط والمرتفع.

ولقد لاحظنا أن أغلب الحالات أصبح لديها الرغبة في تحسين المستوى المعرفي الدراسي كون تجسد الوعي بذلك إلى حد ما.

واستنتجنا أن هناك تأثير للحاجات الإرشادية في التخفيف من السلوكيات العدوانية فالحاجات النفسية الإرشادية غير المتوفرة لدى ذلك المراهق تجعل منه اللجوء، وتعويض ذلك الفراغ أو اخراج تلك الطاقة السلبية أو التنشئة الأسرية الضعيفة المرافقة لبناء شخصية سليمة تتمتع بالصحة النفسية.

وفي الأخير أن تكون هذه الدراسة دافعا قويا للدراسات الأخرى في هذا المجال لأن الدراسة الميدانية في البيئة الجزائرية هي السبيل الأصح لتحقيق تراكم علمي أي ما كان نظري ويجسد تطبيقيا، فيمكننا من الفهم الجيد لشخصية المراهق الجانح وبلورة حاجياته

الاقتراحات والتوصيات:

استنادا لما اسفر عنه البحث الحالي من نتائج بخصوص مظاهر السلوكات العدوانية التي يمكن ان تكون لدى المراهقين في مدينة المدية يمكن تقديم المقترحات والتوصيات التالية:

ـ العمل على زيادة الوعي الاسري وذلك من خلال تكثيف البرامج المتعلقة بالأسرة والمجتمع عن طريق وسائل الاعلام المختلفة لتجنب الجنوح.

ـ توفير خدمات التأهيل النفسي للمراهقين الجانحين.

-وضع برنامج يومي لحفظ أو قراءة القران الكريم .

ـ دعم دور الاخصائي النفسي والتربوي لعلاج المراهقين الذين لديهم مشاكل اسرية.

ـ تنفيذ برنامج ارشادي لخفض السلوك العدواني لدى المراهقين الجانحين.

ـالتنسيق بين المؤسسات المجتمعية في سبيل معالجة ظواهر العدوان لدى المراهقين ومحاصرة اسبابه.

ـ سن القوانين والتشريعات والانظمة الخاصة بالتعامل مع حالات المراهقين الجانحين.

ـــ اتاحة الفرص للأشخاص العدوانيين للتنفيس عن طريق الانشطة الهادفة { الرياضة الرسم، الموسيقى...} .

ـ عمل الابحاث والدروس المسحية بهدف معرفة حجم انتشار ظاهرة السلوك العدواني وتأثيرها في مرحلة المراهقة ومختلف اسبابها وطرق علاجها.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولا : القرآن الكريم

سورة لقمان ، الآية 15 .

ثانيا : الكتب

01- ابن مكرم محمد،(2003)،لسان العرب ،الطبعة الأولى ،دار صادر ،بيروت.

02- أبو جادو ا،)2000(،علم النفس التربوي ،الطبعة الثانية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،والطباعة ،عمان .

03- أبو سعد أحمد عبد اللطيف،الإرشاد المدرسي، الطبعة الأولى ،دار المسيرة اللنشر للتوزيع ،الأردن.

04- أبورياش حسن ،(2007)،علم النفس التربوي ،الطبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن .

05- بكارعبد الكريم،(2010)،مشكلات الأطفال ،دار السلام ،مصر .

-العزة سعيد حسني ،(2014)،التوجه المهني ونظرياته،الطبعة الثانية ،دار الثقافة،الأردن.

06- بوشاشي سامية (2013):السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق الإجتماعي،دون طبعة .

07- الجسماني عبد العالي ،(1949)،علم النفس والتعليم ،الطبعة الأولى ،الدار العربية للعلوم ،

08- جلبي علي،(2005)،المشكلات الاجتماعية ،دون طبعة ،دارا لمعرفة الجامعية ،الإسكندرية .

09- حجازي محمد علي قطب ،(2000)عدوان الأطفال ،الطبعة الثانية ،مكتبة العيبكان ، العراق .

10- حرم حسن ،(2006)،مبادئ الإدارة الحديثة النظريات والعمليات الإدارية ووظائف المنظمة ،الطبعة الأولى ،دار مكتبة الحامد للنشر و التوزيع ،عمان.

11- الحريري رافدة،2008،المشكلات السلوكية النفسية والتربويةدار المناهج للنشر والتوزيع دون طبعة

،عمان .

12- حسن محمد علي (1970):علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في الجناح الأحداث ،الأنجلو المصرية ، القاهرة .

13- الخطيب صالح أحمد،(2003)،الإرشاد النفسي في المدرسة ،الطبعة الأولى ،دار الكتاب العين ،الإمارات العربية .

14- زرارقة فضيلة،(2013)،السلوك العدواني لدى المراهق الجانح ، الطبعة العربية ،دار الأيام للنشر والتوزيع،عمان.

15- الزغبي أحمد محمد،(2002)،الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسة عند الأطفال،بدون طبعة ،دار زهران ،عمان .

16- زهران حامد(1977):علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ،دون طبعة ،عالم الكتاب ،القاهرة .

17- زهران عبد السلام حامد ،(1995)علم النفس النمو ،الطبعة الخامسة ،عالم الكتب للنشر، القاهرة .

18- الزهراني عبد الناصر ،(2005)،البرمجة اللغوية العصبية ،الطبعة الأولى،دار بن حزم ،بيروت.

19- سدني الطيب ،(1988)،الشخصية بين الصحة والمرض،الطبعة الثانية ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .

20- سلامة عبد العزيز،(1988)،الدافعية والإنفعال ،دون طبعة،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان .

21- سنور أنتوني (1975):العدوان البشري ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة .

22- شريم رغدة (2007):سيكولوجية المراهقة ،دون طبعة ،دار المسيرة ،عمان.

23- شفيق محمد (1992): ظاهرة جناح الأحداث طبيعتها و أسبابها ووسائل مواجهتها،المؤتمرالخامس للجمعية المصرية للقانون الجنائي،القاهرة.

24- الشوريجي نبيلة عباس،(2003)،المشكلات النفسية للأطفال ،الطبعة الأولى دار النهضة العربية

،القاهرة ،صفحة 71.

25- صبحي سيد،(2003)الإنسان وصحته النفسية،طبعة خاصة ،الدار المصرية اللبنانية،مصر .

26- الطيب محمد عبد الظاهر(1994):مشكلات الأبناءوعلاجها من الجنين إلى المراهقة ،دون طبعة ،دارالمعرفة الجامعية ،الإسكندرية .

27- عبد الخالق فلان الدين (1999):الجريمة و الإنحراف الحدود والمعالجة ،دون طبعة ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية .

28- عبد الله محمد محمود،(2016)،الاضطرابات النفسية للأطفال ،الطبعة الأولى ،دار التعليم الجامعي ،مصر.

29- العصرة ،(1975)،إنحراف الأحداث ومشكلة التقويم، الطبعة الأولى ،المكتب المصري،الحديث،الإسكندرية .

30- العقاد عصام عبد اللطيف،(2001)،سيكولوجية العدوانية وترويضها ،الطبعة الأولى،منحى علاجي معرفي جديد ،القاهرة .

31- عمارة محمد علي ،دون سنة ،برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية.

32- غاتم محمد،دون سنة،هروب التلميذ من المدرسة وكيف تواجهه،دون طبعة،المكتبة المصرية للطباعة والنشر ،الإسكندرية .

33- الغرير أحمد نايل ،(2009)،التشخيص و التقييم في الإرشاد،الطبعة الأولى،دار المسيرة للنشر و التوزيع،الأردن .

34- فاروق عبد السلام (1980):النمو من الطفولة إلى المراهقة ،دون طبعة ،دار تمامة ،جدة السعودية.

35- الفرخ كاملة ،(1999)،مبادئ التوجه والإرشاد النفسي،الطبعة الأولى ،دار صفاء للنشروالتوزيع

،عمان.

36- الفسفوس أحمد عدنان،(2006)،الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس،الطبعة الأولى .

37- فهم مصطفى ،دون سنة :مجالات علم النفس ، ،دار مصر للطباعة القاهرة.

38- فهمي مصطفى ،(2005)،الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف الطبعة الثالثة ،مكتبة لخناجي ،القاهرة .

39- قطب خليل(1975):سيكولوجية العدوان ، دون طبعة ، ،شركة الأصل للطباعة والنشر، القاهرة.

40- كامل سهير (1993):السلوك الإنساني بين الحب والعدوان ،مجلة علم النفس عالمية المعرفة العامة للكتاب العدد 27.

41- ماكوفر كارين،إسقاط الشخصية في رسم الشكل الإنساني الطفولة ،دون الطبعة ،دار النهضة العربية ،بيروت.

42- مرعي توفيق ،(1983)،الميسر في علم النفس التربوي ،الطبعة الأولى ،دار الفرقان ،عمان .

43- معوض حلال ،(1985)،الطفولة والمراهقة،دون طبعة ،دار الفكر العربي،الجزائر.

44- ملحم سامي محمد،(2001)،الإرشاد و العلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية ،الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشروالتوزيع،الأردن.

45- ملحم سامي محمد (2004)،علم النفس النمو ،الطبعة الأولى ،دار الفكر الأردن .فهيم مصطفى ،(2005)،انتبه هل أنت قدوة لأبنائك ،دون طبعة ،رواج للإعلام و النشر،الأردن .

46- الهادي جيم ،(1999)،مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ،دون طبعة ،دار الثقافة ،عمان .

47- الهاشمي لوكيا ،(2006)،السلوك التنظيمي،الطبعة الثانية ،دار الهدى للطباعة و النشر ،عين مليلة الجزائر.

48- هوفمان أس جي،(2012)، العلاج المعرفي السلوكي المعاصر ،الطبعة الأولى ،دار الفجر للنشر والتوزيع،مصر .

49- واهدان أحمد،(1992):الحماية الجنائية للأحداث،المركز القومي للبحوث الإجتماعية و الجنائية ،القاهرة ،العدد65المجلد 5.

ثالثا : مذكرات و رسائل الماجستير

01- بن زديرة علي ،(2006)،الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الأحداث ، دراسةعيادية لحالات بالمركز المختص في إعادة التربية ماجستر ، جامعة المختارعنابة .

02- بني يونس تغريد،(2001)،الخدمات الإرشادية المفدمة لطلبة الجامعات الأردنية ،رسالة ماجيستر ، جامعة اليرموك ،الأردن .

03- الحميدي فاطمة مبارك،'2004)،السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.مجلة مركز البحوث التربوية،جامعة قطر، العدد 25.

04- حنفى عبلة (1983):رسالة ماجستير كلية التربية لقسنطينة .

05- الغامدي حسين ،(1993)،دراسة مقارنة للسمات المميزة للشخصية الجانحة وغير الجانحة رسالة ماجستر،جامعة مكة المكرمة،السعودية .

06- كفافي علاء الدين ،دون سنة ،الإرشاد الأسري،دون طبعة ،دارا لمعرفة الجامعية –المطوي عبد المحسن ،(2006)،العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية ،رسالة ماجستر،الرياض.

07- مرداسي مراد(2011):مناهج إسقاطية،للقيمة الإسقاطية إختباررسم الرجل،رسالة ماجستر ، قسنطينة.

ثالثا: المجلات

01- جابر عبد الله،(1999)،الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المراهقين وعلاقتها ببعض العوامل النفسية،مجلة كلية التربية،مكتبة زهراء جامعة عين الشمس العدد..23

02- جبريل فاروق السعيد (1989)،البناء الاجتماعي للأسرة وعلاقته بأساليب المعاملة الو الدية والسلوك ا لعدواني للأبناء ، ،مجلة كلية التربية، المنصورة،العدد 26

رابعا : المراجع الأجنبية

01-	bbarron,dd,(1974),violence,sch ool,society andthe SCH ool library media specialist, actiivitie , montthly , vol , (13)no,((7) .
02-	Chaplin, Christine a, and al,(200),youth agression and violence risk, resiliene,and prevention ,eric digest e 449632.
03-	Daum, James,((1983),émotionna indicateurs in drawings ofaggeressive.
04-	jaquelin ,(1984), royeer, la personnalité l enfant traverser le Essen du bon homme dédites ,broglien ,
05-	murray,p,h,(1982)relatioon ship between spisific ,irration belief s andd hosticlity anscietyannd Dépérissions in behaviorally discorderez adolleenenxents dissertation abstracts iinternationall,vol , (43))), no , (;2).
06-	paters sen ,g,j, j,et ah,(1996),the ermy,within,anational study on school violence and prévention papier présenteras the , annuaal , meeting of the association of teacher educaoesc76, louis m ,
07-	schartz,w,(1996)), am , overevisew ofstrateejie toreduce shool violence eric, digeest ,no (115) ed 410321.
08-	schwaarty , w ,(1999),preeventing violence by elenentaary school chilren eric cue digest no (149))ed ,43,36602.

الملاحق

ملحق01: دليل المقابلة النصف موجهة

1ـــ معلومات اولية:

ـ الاسم: ..... ـ السن:.....

ـ الجنحة: .....

ـ اسباب الجنحة .....

.....

ـ المستوى الدراسي.....

ـ الحالة الصحية.....

ـ الهيئة.....

2ـــ معلومات عائلية:

ـ الوالدين:..... ـــ عدد الاخوة:.....

ـ الترتيب في الاسرة..... ـــ المستوى المادي:.....

ـــ الاقامة:.....

3ـــ اسئلة الحاجات الارشادية:

ـ هل تعرف كيف تدرس؟

ـ هل تعاني من الملل داخل القسم؟

ـ كيف ترى ثقتك بنفسك؟

ـ هل تعاني من الخجل وانت بين جماعة؟

ـ هل تستطيع التعبير عن نفسك؟

ـ هل تجد في نفسك انك تحب ان تجبس وحيدا؟

ـ هل تعاني من المشاكل في اسرتك؟

ـ هل ترى ان والدك لا يحترم رأيك؟

ـ كيف ترى علاقتك به؟

ـ هل يضايقك انك سريع الغضب؟

ـهل تعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة؟

ـ هل تشعر بالكآبة والحزن باستمرار؟

ـ هل يخدش احساسك بسهولة؟

ـ هل تعاني من ميل شديد للعزلة؟

ـهل تستطيع مصارحة والديك بمشاكلك؟

ـهل تعرف كيف تستغل وقتك؟

ـهل تشعر برغبة في الدراسة؟

ـ هل هل تجد صعوبة في النوم عند ذهابك للفراش؟

ـ هل عندك اصدقاء مقربين؟

4ـ أسئلة العدوان اللفظي:

ـ ما الذي تقوم بفعله عندما تصطدم بالمعارضة في الرأي مع الاخرين؟

ـ هل تدخل معهم في نقاش؟

ـ هل تستعمل السب والشتم مع بعض الأشخاص دون سبب؟

ـ هل تظن ان الاشخاص المحيطين بك يتحدثون عنك في غيابك؟

ـ هل تظن ان الاخرين يعاملونك معاملة سيئة؟

ـ هل تشعر بالغيرة من الآخرين؟

ـ هل تشك في الاشخاص الذين يعاملوك بلطف؟

ـ هل يصعب عليك الدخول في نقاش مع الأخرين دون سبب معقول؟

ـ هل تجد نفسك على وشك الانفجار؟

ـ هل تشعر ان الاشخاص الاخرين يضحكون عليك في غيابك؟

5ـ أسئلة العدوان البدني:

ـ عند مشاهدة العراك ماذا تفعل؟

ـ هل تخبر الشخص الذي تزعجك تصرفاته؟

ـ هل يزعجك الاخرون حتى يصل الامر الى حد الشجار بالأيدي؟

ـ هل تحطم الاشياء عندما تغضب؟

ـ عندما يضربك شخص ما ماذا تفعل؟

ـ هل تشعر أحيانا انك تنفجر؟

ـ هل يعتقد بعض اصدقائك انك شخص متهور؟

ـ هل تستطيع التحكم في انفعالاتك؟

ـ هل تخرج احيانا عن طبيعتك دون سبب معقول؟

ـ هل لديك رغبة فورية في ضرب اي شخص من حين لاخر؟

ـ هل سبق لك ان هددت بالضرب الاشخاص الاخرين؟

ـهل تلجأ للعنف الجسدي لحفظ حقوقك اذا تطلب الامر ذلك؟

ملحق02: الأسئلة التي توجه حول الشخص المرسوم

ـــ الأسئلة المقدمة حول الشخص المرسوم:

ـ ماذا يفعل هذا الشخص؟

ـمن هو؟

ـ ماذا يمثل لك هذا الشخص؟

ـ ما هو مستواه الدراسي؟

ـ ماهي آماله وطموحاته؟

ـ هل هو جميل؟

ـ هل هو سعيد؟

ـ ما هي مشكلاته؟

ـ ما هي اهتماماته المعتادة؟

ـ ماهي امنياته التي يريد تحقيقها؟

ـــ أسئلة مباشرة تتعلق بالمفحوص:

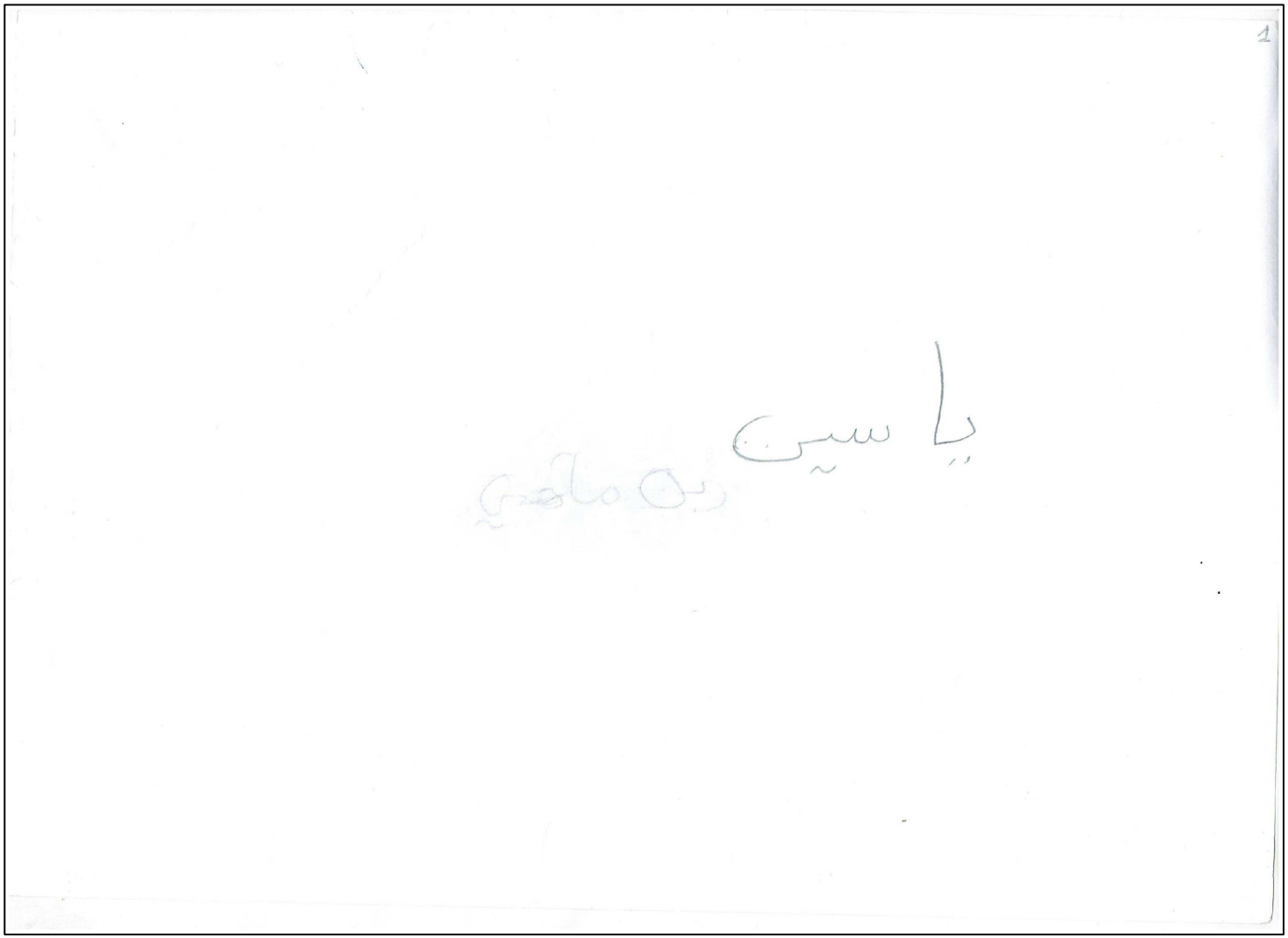
ـ هل انت راض عن نفسك؟

ـ هل انت راض عن جسمك؟

ـما هو طموحك؟

ـ هل انت راض عن عملك؟

الملحق رقم 03 : العيّنات :



الرسم الأول

الإسم : ياسين

رقم الشكل : 01

العمر : 17 سنة

الجنس : ذكر

المستوى الاجتماعي : جيد

التشخيص : الياء نوعا ما مائل

الألف : عالي طويل

السين : متوسطة متقنة

النون : كبيرة واضحة

الرسم : على وسط الورقة بشكل أفقي

الرسم الأول

الإسم : محمد

رقم الشكل : م1

العمر : 16 سنة

الجنس : ذكر

المستوى الاجتماعي : متدهور

التشخيص : الفتاة

الضغط على القلم

بروز الأزرار

التلوين

شعر طويل

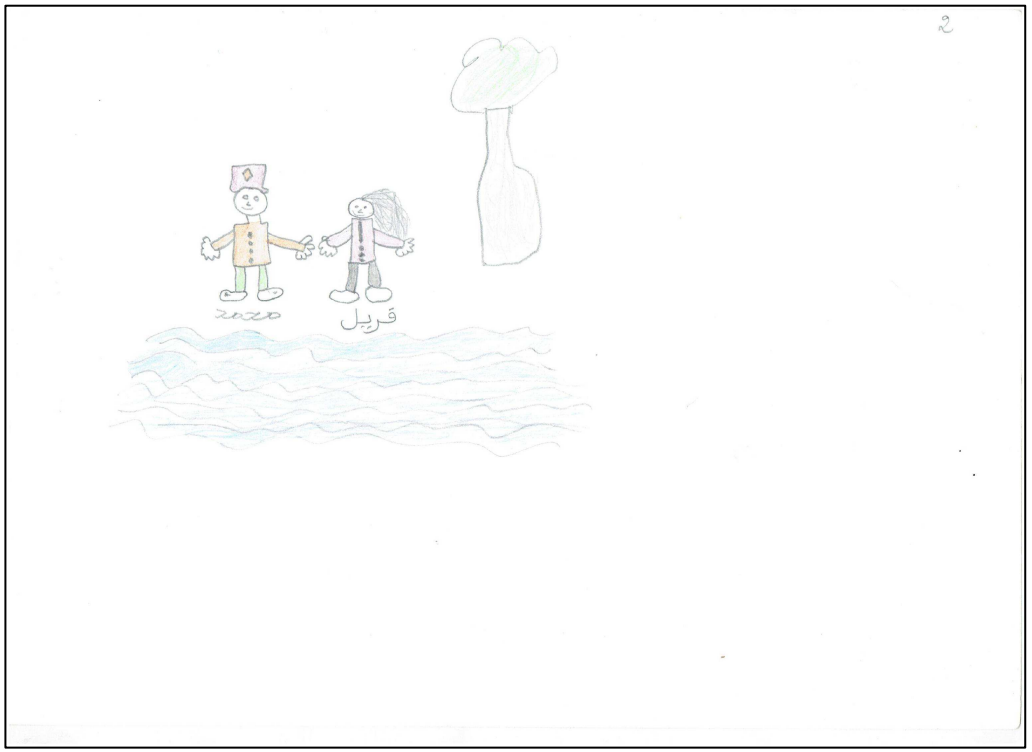
رسم الطبيعة : شجرة ، البحر

كتابة اسم الفتاة

الرسم أعلى الورقة

عدم رسم الأذنين

الرسم على الورقة بشكل أفقي



الرسم الثاني

الإسم : محمد

رقم الشكل : م2

العمر : 16 سنة

الجنس : ذكر

المستوى الاجتماعي : متدهور

التشخيص : التاج على الرأس

الأزرار بارزة

اليدين واضحتين

التأكيد على تفاصيل القدم

عدم رسم الأذنين

كتابة إسمه

الرسم بشكل أفقي على الورقة

الرسم الأول

الإسم : بلال

رقم الشكل : ب 1

العمر : 18 سنة

الجنس : ذكر

المستوى الاجتماعي : متوسط

التشخيص : الرسم صغير جدا

شكل عصى

نوعا ما طول الرقبة

أرجل صغيرة

شعر متناثر

ملامح الوجه غير موجودة

الرسم على الورقة بشكل أفقي



الرسم الثاني

الإسم : بلال

رقم الشكل : ب 2

العمر : 18 سنة

الجنس : ذكر

المستوى الاجتماعي : متوسط

الرسم أسفل الورقة

رسم للطبيعة : بحر ، أسماك ، شمس و عصافير

الرسم على الورقة بشكل أفقي

الرسم الأول

الإسم : رفيق

رقم الشكل : ر 1

العمر : 14 سنة

الجنس : ذكر

المستوى الاجتماعي : حسن

التشخيص : الفم كبير

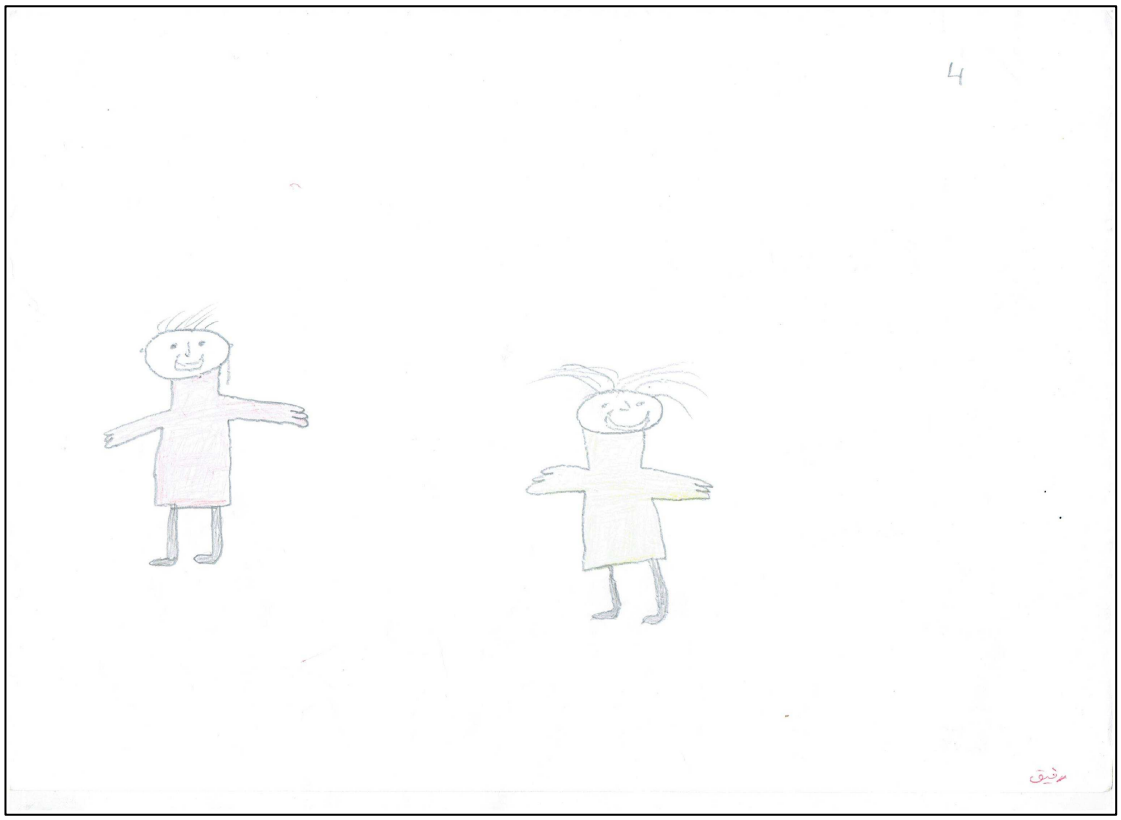
الشعر متناثر

عدم وجود الأذنين

عدم فصل الذراعين عن اليدين

تلوين الشكل

الرسم على الورقة بشكل أفقي



الرسم الثاني

الإسم : رفيق

رقم الشكل : ر 1

العمر : 14 سنة

الجنس : ذكر

المستوى الاجتماعي : حسن

التشخيص : الفم كبير نوعا ما

تحديد الشعر

عدم فصل الذراعين عن اليدين

رسم الأذنين

الرسم على الورقة بشكل أفقي

الرسم الأول

الإسم : رضوان

رقم الشكل : ر 1

العمر : 16 سنة

الجنس : ذكر

المستوى الاجتماعي : جيد

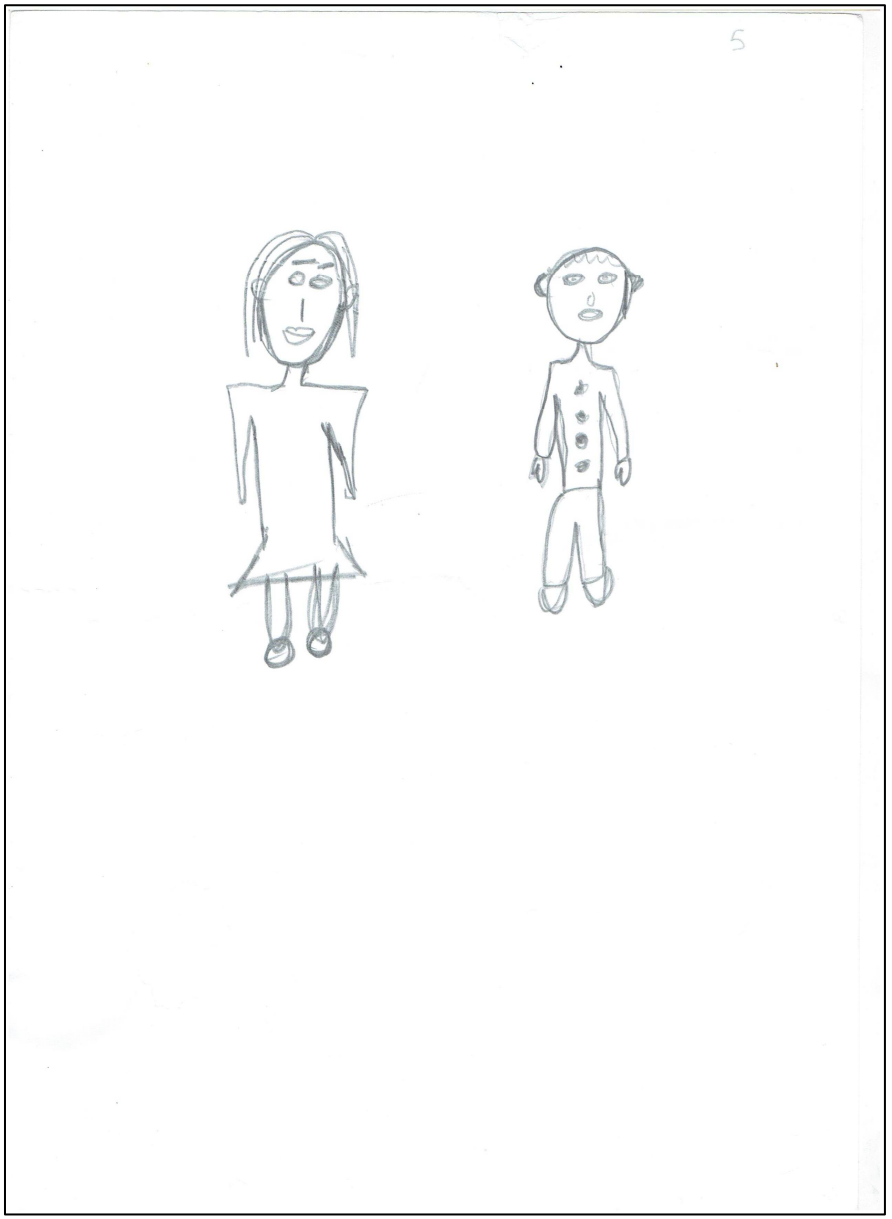
التشخيص : ملامح الوجه كبيرة

عدم وجود شعر

تأكيد خط المنتصف

قدم أطول من قدم

الرسم على الورقة بشكل عمودي



الرسم الثاني

الإسم : رضوان

رقم الشكل : ر 1

العمر : 16 سنة

الجنس : ذكر

المستوى الاجتماعي : جيد

التشخيص : تحديد ملامح الوجه

وجود الشعر

ملامح الحيرة و الخوف

الرسم على الورقة بشكل عمودي

الرسم الأول

الإسم : عمر

رقم الشكل : ع 1

العمر : 16 سنة

الجنس : ذكر

المستوى الاجتماعي : متوسط

التشخيص : رسم ملامح الوجه

التأكيد على الرسم

بروز الأزرار

الضغط على القلم

الرسم على الورقة بشكل عمودي



الرسم الثاني

الإسم : عمر

رقم الشكل : ع 1

العمر : 16 سنة

الجنس : ذكر

المستوى الاجتماعي : متوسط

التشخيص : وجود ملامح الوجه

الضغط على القلم

الفم كبير

عدم وجود اليدين

الرسم على الورقة بشكل عمودي

الملحق رقم 04 : نموذج المقياسين المطبقين

ت	الفقرات	ينطبق على دائماً	ينطبق علي	ينطبق علي الى حد ما	لا ينطبق
١.	اتعب بسرعة		X		
٢.	كثيرا ما اصاب بأمراض البرد			X	
٣.	كثيرا ما اعاني من الصداع				X
٤.	اعان من فقدان الشهية				X
٥.	لا اعرف كيف ادرس		X		X
٦.	كثيرا ما اعاني من الملل داخل الصف			X	
٧.	اعاني من ضعف التركيز اثناء الدراسة				
٨.	اخاف من الفشل الدراسي		X		
٩.	اشعر بالقلق دائماً			X	
١٠.	لا اعرف كيف اعبر عن نفسي بوضوح			X	
١١.	اشعر بالكآبة والحزن باستمرار			X	
١٢.	يضايقني انني سريع الاضطراب والارتباك				X
١٣.	يسيطر علي الخجل عندما اكون في جماعة		X		
١٤.	لا اعرف كيف اتصرف في المناسبات الجماعية				X
١٥.	يخدش احساسي بسهولة				X
١٦.	تنقصني الثقة بالنفس	X			
١٧.	اعاني من ميل شديد للعزلة	X		X	
١٨.	يضايقني انني سريع الغضب				X
١٩.	اعاني من كثرة الخلافات الاسرية ..				X
٢٠.	لست على وفاق مع افراد اسرتي او بعضهم				X
٢١.	اشعر بان والدي يتوقعان مني اكثر مما استطيع	X			
٢٢.	اعاني من عدم احترام والدي لرأيي			X	

٣٥

٢٣.	لا استطيع ان صارح والدي بمشاكلي			X	
٢٤.	لا اعرف كيف استغل وقت فراغي	X			
٢٥.	تنقصني المهارات في الالعاب الرياضية	X			
٢٦.	اشعر بعدم الرغبة في الدراسة			X	
٢٧.	أعاني من تشتت في انتباهي داخل الصف			X	
٢٨.	أخاف من الامتحانات				X
٢٩.	انسى كل او بعض ما ادرسه بسرعة			X	
٣٠.	اجد صعوبة في توجيه الاسئلة الى المعلم	X			
٣١.	تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي				X
٣٢.	اجد الصعوبة في النوم عند ذهابي الى الفراش				X

مقياس السلوك العدواني

الجنس :ذكر ☒ ،انثى ☐ السن :

المستوى الدراسي

التعليمـــــــــــــة :

فيما يلي مجموعة من العبارات، الرجاء قراءة كل عبارة جيدا، ضع إشارة (+) أمام الجواب الذي يناسبك،لا توجد عبارة صحيحة و أخرى خاطئة،لا تترك عبارة دون الإجابة عليها، اجب بكل صدق و موضوعية.

الرقم	العبارات	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادرا	لاتنطبق
1	أشعر أحيانا أن الغيرة تقتلني					+
2	أشعر أحيانا أنني أعامل معاملة سيئة في حياتي	+				
3	أشترك في العراك أكثر من الأشخاص الآخرين					+
4	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكي أضرب شخص أخر					+
5	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة	+				
6	يصعب علي الدخول في نقاش مع الأخرين دون سبب معقول		+			
7	يمكن أن أسب الأشخاص الأخرين دون سبب معقول					+
8	أنفجر في الغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضا					+
9	يبدو الإنزعاج علي بوضوح عندما أخفق (أحبط) في شيء ما		+			

10	أجد لدي رغبة قوية لضرب أي شخص من حين لأخر					+
11	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائدا			+		
12	غالبا ما أجد نفسي مختلفا مع الأشخاص الآخرين حول أمر ما				+	
13	أشعر أحيانا وكأنني على وشك الانفجار	+				
14	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل والخلاف					+
15	أتعجب لسبب شعوري بالمرارة (الألم) نحو الأشياء التي تخصني	+				
16	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا أخر					+
17	أنا شخص هادئ الطبع			+		
18	عندما يزعجني الأشخاص الأخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة	+				
19	ألجأ إلى العنف الجسدي لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك	+				
20	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيابي بالسوء					+
21	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي				+	
22	إذا ضربني شخص ما فلابد أن أضربه	+				
23	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور	+				
24	يزعجني الأشخاص الأخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار بالأيدي		+			
25	أشعر أحيانا أن الأشخاص الأخرين يضحكون علي في غيابي					+
26	أخرج أحيانا عن طبيعتي بدون سبب معقول	+				
27	سبق لي أن هددت بالضرب الأشخاص الأخرين الذين أعرفهم					+
	لا أستطيع التحكم في إنفعالاتي				+	